حواديت قبل النوم

تأليف

شهر زاد الأطفال / شيماء عبد العال

iCulture
Empowering creative minds

حدوتة (١) جسمي بتاعي أنا وبس

الهدف منها توعية الأطفال للحفاظ على نفسهم من خطر التحرش الجنسي

كان يا ما كان .. كان في زمان .. بنت جميلة اسمها جاسمين .. كانت جاسمين بنت شاطرة ونشيطة وبتسمع كلام مامتها .. وفي يوم من الأيام مامتها قالت لها: أنتي كبرتي دلوقتي يا جاسمين وبقي عندك تلات سنين وفي شوية حاجات لازم تعرفيها كويس .. ردت جاسمين: قولي يا ماما أنا سمعاكي .. قالت لها بصي يا جاسمين .. جسم كل واحد فينا بتاعه هو وبس .. ومش من حق أي حد أنه يحط أيده على جسم التاني.

سألت جاسمين مامتها يعني يا ماما جسمي بتاعي أنا وبس .. قالت لها طبعا يا جاسمين والكلام دة للولد وللبنت بردو .. وعلشان كدة ما ينفعش أي حد يشوف جسمك غير مامتك بس .. ولما تدخلي التواليت لازم تقفلي الباب عليكي .. ولو أي حد عايز يسلم عليكي ويبوسك حتي ولو من قرايبنا .. يبوسك من خدك بس غير كدة يبقي غلط .. وكمان مينفعش تقعدي على رجل حد خالص .. أحنا خلاص كبرنا .. وما نغيرش هدومنا قدام حد تماما.

وفي أماكن معينة في جسمنا ما ينفعش حد يجي جنبها أبدًا أبدًا .. سألت جاسمن مامتها وفين هي الأماكن دي يا ماما؟؟ جابت مامتها عروسة من بتوع جاسمين وشرحت لها الأماكن دي فين بالظبط .. وقالت لها دة بالنسبة للبنت .. أما الولد فالجزء اللي بيغطيه بالمايوه.

كانت جاسمين قاعدة بتسمع لكلام مامتها ومركزة جدًا .. وبعد ما مامتها خلصت كلامها .. قالت لها طيب ولو حد حط أيده على جسمي أعمل أيه وأتصرف إزاي؟؟ .. قالت لها بصي يا جاسمين لو حد حط أيده على جسمك أو عمل حركة ضايقتك من اللي قولت لك عليها لازم ما تسكوتيش .. وتزقي أيده وتجري بسرعة لبعيد وتيجي تقولي لماما أو لبابا على طول وأحنا ها نعرف نتصرف إزاي.

ولو كنا بعيد عنك صرخي بصوت عالي أوي وسمعي كل اللي حواليكي وساعتها هو ها يخاف ويبعد.. قالت لها جاسمين: حاضر يا ماما .. وأي حاجه تحصل لازم تحكي عليها لماما أول بأول .. محدش يقولك دة سر بيني وبينك أو ما تقوليش لمامتك .. لأن مفيش بنت أو ولد شاطرين يخبوا أي حاجة عن مامتهم.

جاسمين سمعت كلام مامتها ووعدتها بأنها تنفذه .. وبالفعل في يوم من الأيام جالهم ناس قرايبهم عشان يزوروهم .. وهما عندهم جاسمين غصب عنها أتدلق عليها كوباية العصير وهي بتشربها .. دخلت جاسمين أوضتها عشان تغير هدومها اللي إتبلت وقفلت الباب عليها.

و فجأة .. لاقيت حد من قرايبها بيفتح باب الأوضة من برة عليها .. قعدت جاسمين تصرخ بصوت عالي وتنده على مامتها : يا ماما .. يا ماما .. يا ماما

مامتها جت بسرعة وقفلت الباب عليها .. قريبهم اعتذر لها جدًا .. وقال لها أنه ماكنش يعرف أنها في الأوضة بتغير هدومها وأكد لها انه ما كنش يقصد .. مامتها فرحت جدًا بيها لأنها أتصرفت صح زي ما اتفقوا مع بعض، وقالت لها برافو يا جاسمين .. إنتي اتصرفتي صح .. إنتي بنت شاطرة .. لان جسمك بتاعك إنتي وبس وما ينفعش أي حد غير ماما يشوفه.

حدوتة (٢) أخوات القرد كمون

الهدف منها زرع الحب بين الأخوات

كان يا ما كان .. كان في زمان .. قرد شقي جدًا اسمه كمون .. كان كمون عنده أخت اسمها شطة وأخ اسمه ليمون .. كان كمون أكبر واحد في أخواته .. بس المشكلة أنه بدل ما يخلي باله من أخواته الصغيرين .. كان هو اللي بيضربهم ويأذيهم دايمًا.

iCulture
Empowering creative minds

مرة مثلا زق أخته شطة فجأة وهي مش واخدة بالها من على فرع الشجرة وقعت على الأرض وأتعورت في رجلها .. كمون كان فاكر نفسه كدة بيهزر معاهم وبيقعد يضحك كمان .. وكل مرة كان مامته وباباه بيزعقوا له ويقولوا له: يا كمون يا حبيبي دول أخواتك الصغيرين وبيحبوك وأنت كمان المفروض تحبهم وتخاف عليهم وتخلي بالك منهم لو قرد غريب ضايقهم أو زعلهم مثلاً .. لأنك أخوهم الكبير .. مش أنت اللي تضربهم وتأذيهم .. وهو يوعدهم أن مش ها يعمل كدة تاني .. وما يعديش يومين ويعمل كمون كارثة جديدة .. دايما يعمل مشاكل مع أخواته ويضربهم .. بسبب أو من غير سبب.

في يوم من الأيام كان أخوه الصغير ليمون بيلعب بحبل صغير ورابطه زي المرجيحة كدة بين فروع الشجر وبيتمرجح ومبسوط .. وفجأة فك كمون طرف الحبل المربوط .. ووقع القرد ليمون على الأرض وأتخبط جامد في رأسه واتعور جرح كبير أوي .. وأغمي عليه .. أتخض كمون وجري بسرعة على أخوه .. لاقي في جرح كبير في رأسه وبينزف دم كتير وبقى مش عارف يعمل إيه .. بقي ها يتجنن .. بقي يجرى في الغابة ويخبط على بيوت الحيوانات علشان يلحقوا أخوه .. ويصرخ بصوت عالي .. إلحقوا أخويا ليمون .. أخويا ها يموت .. إلحقوا أخويا .. لحد ما وصل عند مامته وباباه حكى لهم علي اللي عمله.

باباه ومامانه جريوا بسرعة عند أخوه وحاولوا يفوقوه ونظفوا الجرح وربطوه .. وكمون بقي واقف يعيط ويعتذر لأخوه ويقول له سامحني يا ليمون سامحني يا أخويا .. أنا أسف .. أنا غلط غلطة كبيرة .. أنا كنت بحب دايما أضايقك أنت وشطة أختي وأضربكم .. لكن ما كنتش أعرف أن ممكن الموضوع يوصل لكدة .. أنا بحبكم جداً والله .. وكنت ها تجنن لما أتعورت بسببي .. وأوعدكم إني بعد كدة مش همد أيدي عليكم تاني أبدًا .. وها خلي بالي منكم .. لأنكم إخواتي الصغيرين وها نلعب مع بعض ونتنطط مع بعض على الشجر ومش ها أضايقكم تاني أبداً.

حدوتة (٣) يامن وجيرانه

الهدف منها توعية الأطفال بحقوق الجار

كان يا ما كان .. كان في زمان .. ولد اسمه يامن .. كان يامن ولد جميل ومؤدب وبيحب باباه أوي .. وفي يوم وهو رايح مع باباه المسجد يصلوا العشاء قابلهم على السلم عمو حسام جارهم .. سلم يامن وباباه عليه .. وبعدين طلب عمو حسام من بابا يامن أنه يسلفه مبلغ من المال لأنه محتاجه جدًا ووعده أنه هيرده له في بداية الشهر.

وافق باباه من غير تفكير وطلع المبلغ لعمو حسام .. استغرب يامن جدًا من الموقف وسكت .. وفي الميعاد اللي اتفقوا عليه رجع عمو حسام لبابا يامن الفلوس اللي أخدها منه تاني .. بعدها بيومين مامته قالت لباباه أنها عرفت من الجيران أن عمو حسام جارهم تعبان جدًا .. نزل بابا يامن اشتري هدية وطلب من يامن أنه يجيي معاه يزوروا عمو حسام جارهم علشان مريض ويطمنوا عليه في البيت .. استغرب يامن جدًا من تصرف باباه .. وراح مع باباه من سكات .. وبعدها بكام يوم عرف بابا يامن أن والدة عمو حسام جارهم أتوفت .. حزن جدًا بابا يامن .. وطلب من ماما يامن أنها تيجي معاه علشان يروحوا عند عمو حسام ويعزوه ويخففوا عنه بعد موت والدته .. وكالعادة استغرب يامن وسكت.

وبعدها بفترة جه عيد الأضحى .. وبعد ما ذبح الجزار الخروف أخد كيس لحمة وأداها ليامن وقالوا روح خبط على عمو حسام .. وقول له كل سنة وحضرتك طيب يا عمو وأديلوا الكيس دة .. استغرب يامن جدًا بس المرة دي ما سكتش وسأل باباه .. هو عمو حسام دة قريبنا؟ ليه حضرتك بتتعامل معاه كدة .. رد باباه وقاله لا هو مش قريبنا بس جارنا وديننا بيوصينا أننا نعامل جيرانا معاملة كويسة .. وفي آداب حددها الدين اسمها أدب الجوار .. بتوصينا أننا نساعد جارنا إذا احتاج مساعدة .. ونزوره لو كان مريض ونعزيه لو عنده حالة وفاة .. ونهنيه في الأعياد والمناسبات السعيدة.. وكمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وصانا إننا نكرم جارنا وما نأذيهوش أبداً .. وكان دايمًا بيوصي الصحابة على جيرانهم وكمان قال (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلي جاره) .. ساعتها بس فهم يامن ليه باباه كان بيتصرف كده مع عمو حسام.

iCulture
Empowering creative minds

حدوتة (٤) فستان الأرنوبة ريري

الهدف منها تعليم الأطفال الرضا والقناعة وتقدير تعب الأم والأب

كان يا ما كان .. كان في زمان .. أرنوبة صغيرة اسمها ريري .. كانت ريري أرنوبة شقية بتتعب مامتها جدًا .. كل يوم الصبح مامتها تسألها تحبي تفطري أيه يا ريري؟ .. أجيب لك جزر تقول لها لا .. طيب أجيب لك خس؟ .. ترد ريري وتقول لا .. أجيب لك مربي جزر؟ .. تهز راسها وتقول بردو لا .. طيب أجيب لك عصير جزر؟ ترد وتقول بردو لا .. كل الأكل اللي بتعمليه يا ماما مش عاجبني.

مامتها زعلت منها جدًا وقالت لها على العموم يا ريري هو ده الأكل الموجود عندنا .. ولو مش عاجبك متاكليش منه وخليكي جعانة كدة .. قعدت ريري في أوضتها تلعب لوحدها وأخر النهار باباها رجع من الشغل وعامل لها مفاجأة .. كان جايب لها فستان هدية وبقى له فترة بيحوش فلوس علشان يجيبه لريري تحضر بيه حفلة المدرسة.

دخل لريري أوضتها وقالها غمضي عينك يا ريري .. فرحت ريري وغمضت عينها .. ولما فتحت عينيها وشافت الفستان كشرت وزعلت وقالت لباباها .. أية الفستان ده .. ده وحش أوي يا بابا .. باباها أتصدم من رد فعلها وزعل جدًا .. وقال لها معقول ده أنا بقى لي كتير بشتغل وبتعب علشان أحوش فلوس واشتري لك الفستان الجميل ده وفي الأخر ما يعجبهاش وبدل ما تقولي شكرا يا بابا تردي عليا وتقول لي كدة .

أخد باباها الفستان وراح لمامتها وحكى لها اللي حصل .. مامتها اتضايقت جدًا وخصوصاً لما شافت الفستان ولاقيته جميل جداً .. واستغربت إزاي ما عجبش ريري وإزاي ردت على باباها بالطريقة دي .. باباها قال لمامتها خلاص أنا مش ها جيب لها أي حاجه تاني .. وهدي الفستان ده للأرنوبة سمسمة جارتنا تحضر بيه حفلة المدرسة .. وبالفعل أخد الفستان وأداه للأرنوبة سمسمة .. وفرحت بيه جداً وقالت له الله يا عمو ده جميل أووي متشكرة جداً جداً.

وبعد شوية خرجت الأرنوبة ريري من أوضتها وسألت مامتها هو فين فستاني الجديد اللي باباه جابهولي ..عايزة ألبسه وأشوف شكله عليا كدة .. مامتها قالت لها خلاص يا ريري يا حبيبتي ما بقاش فستانك بابا أداه هدية للأرنوبة سمسمة جارتنا تحضر بيه الحفلة .. غضبت ريري جداً وأتضايقت وقعدت تقول ليه كدة يا بابا .. عملت كدة لية يا بابا .. باباها قال لها أنتي ما عجبكيش الفستان وقولتي عليه وحش أوي رغم أن عجب ماما والأرنوبة سمسمة جدا.

فضلت ريري تعيط وقالت طيب ها أحضر الحفلة بأيه دلوقتي؟ .. ماماتها قالت لها إلبسي أي فستان قديم من اللي عندك وخلاص .. مش لازم فستان جديد .. ردت ريري لا بابا ها يجيبلي واحد تاني .. باباها قالها للأسف يا ريري الفلوس اللى معايا خلصت .. أنا بقى فترة طويلة بشتغل وبتعب وأحوش علشان أجيب لك الفستان ده .. ساعتها بس فهمت ريري هي قد أيه ضايقت باباها لما قالت له أن الفستان وحش أوي .. أو لما كانت بتقول لمامتها أن أكلها وحش ومش بتحبه وماترضاش تاكل منه.

اعتذرت ريري لباباها .. ووعدته أنها مش هتعمل كدة تاني .. وأنها بعد كدة ها تشكره هو ومامتها على أي حاجة يجيبوها لها أو يعملوها لها .. لأنهم بيتعبوا جداً علشانها .. باباها سامحها ووعدها أنه ها يجيب لها فستان جديد غيره.

حدوتة (٥) هدية ريتاج

الهدف منها توعية الأطفال للبعد عن الأنانية والطمع

كان يا ما كان .. كان في زمان .. بنت اسمها ريتاج .. كان عندها أخت اسمها سما .. وفي يوم من الأيام .. بعد ما خلصوا امتحاناتهم .. ونجحوا بتفوق .. باباهم فكر يكافئهم بهدية حلوة لكل واحدة فيهم .. رجع باباهم البيت

iCulture
Empowering creative minds

ومعاه الهدايا .. أول ما دخل لاقي ريتاج قاعدة بتتفرج على التليفزيون .. ندهلها وأداها الهدية وقال لها ألف مبروك النجاح يا حبيبتي الهدية دي ليكي .. ودي أديها لأختك سما في أوضتها.

مسكت ريتاج الهديتين وبصلتهم .. لاقيت أن هدية سما حجمها أكبر من بتاعتها .. أول ما بابا دخل أوضته .. فكرت ريتاج في فكرة وحشة أووي .. أنها تبدل الهدايا .. وتاخد الهدية بتاعة سما لنفسها وتدي هديتها لسما .. وراحت بالفعل أوضة سما وأديتها هديتها .. وخدت الهدية الكبيرة وفتحتها لاقيت جواها دبدوب أحمر كبير .. ولما سما فتحت هديتها .. لاقيت جواها عروسة جميلة أوي بتغني وبترقص.

أتصدمت ريتاج من المفاجاة .. كان نفسها في العروسة دي وطلبتها من باباها قبل كدة من فترة .. وهو وعدها انه ها يجيبها لها .. قعدت تفكر .. أزاي هتاخد العروسة من سما؟ وهي بقت بتاعتها خلاص .. فضلت تعيط وتقول لنفسها أعمل أيه دلوقتي؟ .. أنا إللي غلطانة .. العروسة دي هديتي أصلا وكان نفسي فيها واختارتها .. وبابا كان جايبها لي أصلاً .. أنا اللي طمعت في هدية سما .. وافتكرت فيها هدية أكبر .. وكنت عايزة أخدها لنفسي.

دخل باباهم عليهم الأوضة .. جريت عليه سما وحضنته وباسته وقالت له شكراً يا بابا على العروسة الجميلة دي .. بس أنا كان نفسي في الدبدوب الأحمر .. أنت عارف يا بابا إني بحبه .. استغرب باباها لأنه عارف أن العروسة دي هو جايبها لريتاج أصلاً.

بص لريتاج لاقها حزينة .. ساعتها فهم اللي حصل .. اخد ريتاج برة الأوضة وأتكلم معاها .. قالها مش أنا أديتك هديتك في أيديك العروسة دي بتاعتك أنتي .. قالت له أنا أسفة يا بابا .. أنا لما لاقيت العلبة بتاعت هدية سما أكبر .. طمعت فيها وأخدتها لنفسي .. باباها قال لها ودي نهاية الطمع .. تعالي نفكر سوا في حل للموقف ده بسرعة .. سما نفسها في الدبدوب الأحمر الكبير .. ممكن نروح أنا وأنتي لسما .. ونقول لها على اللي حصل وتتعذري لها وأن أنا جايب لك أنتي العروسة ولها هي الدبدوب الأحمر الكبير .. وكدة كدة أنتوا أخوات وبتلعبوا مع بعض باللعبتين .. فرحت ريتاج بفكرة باباها جداً .. ونفذوها .. فرحت ريتاج بالعروسة .. ووعدته أنها مش ها تعمل كدة تاني أبداً.

حدوتة (٦) البقرة سمسمة

الهدف منها البعد عن الغرور وعدم التقليل من دور أي فرد

كان يا ما كان .. كان في زمان .. بقرة أسمها سمسمة .. كانت البقرة سمسمة عايشة في مزرعة مع مجموعة من الحيوانات والطيور .. كل الطيور والحيوانات كانت بتحب البقرة سمسمة ونفسهم يبقوا أصحابها .. لكنها كانت مغرورة ومش بتكلم حد فيهم وبتحب تقعد لوحدها .. من ساعة ما صاحب المزرعة جابها وخصص لها مكان تنام فيه .. وهي مش بتكلم باقي الحيوانات .. في الأول الحيوانات افتكروها خايفة عشان غريبة عنهم ولسه جديدة في المزرعة .. وحاولوا كتير يتقربوا منها وتبقي صاحبتهم .. وطلبوا منها تلعب معاهم لكنها كانت بترفض .. وتبصلهم وتسيبهم وتمشي.

وفي مرة قرب منها الأرنب فوفو وسألها أنتي أيه حكايتك بقي .. أنتى زعلانة مننا ولا اية؟ .. أنتي مش بتكلمينا ليه؟ .. قالت له وأنا اتكلم معاكم ليه؟ أنتم مش بقر .. وأنا بقرة لكن .. وأنا أكتر واحدة مفيدة في المزرعة .. وبشتغل أكتر منكم .. أنا بساعد صاحب المزرعة في الزراعة وبياخد مني اللبن بيشرب منه وبيبيع الباقي وجزء بيعمل منه الزبدة والجبنة وبيكسب فلوس كتير.. لكن أنت بقي يا أرنب فوفو بتعمل أيه؟ .. أية فايدتك في المزرعة؟.

قال لها أنا بعرف أعمل حاجات كتير .. قالت له بس بردو مش زيي أنا . وسابيته ومشيت .. وهي ماشية بسرعة أتكعبلت في حبل مرمي على الأرض .. ومن غرورها مرضيتش تبص تحتها ورفعت راسها لفوق وكملت مشي الحبل أتعقد في رجلها ووقعت على الأرض.

iCulture
Empowering creative minds

الوقعة كانت جامدة أووووي ودماغها أتخبطت في الأرض .. الأرنب فوفو جري بسرعة عليها علشان يطمن عليها ويعرف جرى لها أيه .. لقى الحبل معقود في رجليها ولازم يتقطع.

الأرنب قرب من وش البقرة سمسمة وقال لها ما تخافيش .. بسيطة إن شاء الله .. الحبل بس أتعقد في رجلك وأتربط جامد ولازم يتقطع .. ما تقلقيش أنا أقدر أساعدك .. أنا ها روح أنده صاحب المزرعة يجيب مقص ويقص الحبل .. قالت له بس صاحب المزرعة مش موجود .. ده خرج وها يرجع بكرة الصبح .. يعني ها أفضل كدة لحد بكرة الصبح .. قال لها طيب خلاص أنا جت لي .. فكرة أنا أسناني قوية وحامية زي السكينة ممكن أقرقض الحبل بأسناني وأقطعه وأفكك من الحبل.

وبالفعل بدأ الأرنب فوفو يقطع الحبل بأسنانه لحد ما فك البقرة سمسمة .. وأتجمعت باقي الحيوانات وفضلوا يسندوها ويساعدوها لحد ما وقفت على رجلها .. فرحت جداً سمسمة وشكرتهم وكانت مكسوفة جداً من نفسها .. علشان غرورها خلاها تبعد عن باقي الحيوانات وتفتكر نفسها أحسن منهم .. ماكنتش تعرف أن كل حيوان في المزرعة له دور ووظيفة .. مش لازم كلنا نكون زي بعض .. وأن لولا مساعدة الأرنب فوفو وباقي الحيوانات اللي في المزرعة ما كنتش عرفت تفك الحبل من رجلها .. ومن ساعتها بقت البقرة سمسمة بتحب كل الحيوانات و هما كمان بيحبوها وبقوا أصحاب جداً.

حدوتة (٧) أظافر علي

الهدف منها توعية الأطفال بخطورة عادة قضم الأظافر

كان يا ما كان .. كان في زمان .. ولد اسمه علي .. كان علي ولد جميل ومؤدب .. لكن كان بيعمل عادة وحشة جداً جداً .. كان بيحط أيده في بوؤه ويقرقض ضوافره بأسنانه .. كانت مامته الأول بتقصف له ضوافره بالقصافة .. ومرة واحدة بدأت مامته تلاحظ أن ضوافره قصيرة جداً وأنه على طول أيده في بوؤه.

مامته أتكلمت معاه وفهمته أن كدة غلط يا علي .. لأن من أساس النظافة الشخصية تسريح الشعر وتقصيف الضوافر وغسيل الأسنان .. وغسل الأيدين .. غير أن الضوافر بيبقى تحتها ميكروبات وبكتريا ها تدخل بوؤك تنزل في معدتك وتتعبك .. وتجيب لك نزلات معوية شديدة وبطنك هاتوجعك .. بعد الشر عنك طبعا يا حبيبي .. دة غير أن ضوافرك لما تقرقضها بأسنانك ها تتضر وممكن تتعور وتوجعك.

رد علي وقال لها .. أنا غصب عني يا ماما وأنا مركز مع الميس في الفصل أو وأنا بتفرج على التليفزيون بلاقي نفسي بحط أيدي في بوؤي وأقعد أقرقض في ضوافري .. قالت له بس يا حبيبي دي عادة غلط جداً ولازم تبطلها .. وبعد فترة مامته قالت له .. عارف يا علي .. البنت عاليا جارتنا جرى لها إية الأسبوع اللي فات؟ قال لها علي إيه يا ماما جرى لها إية؟ قالت كنت بتحب تقرقض ضوافرها وعلى طول أيدها في بوؤها ولما مامتها تيجي تقصف لها بالقصافة ما كنتش بتلاقي حاجه تقصها .. واستمرت كدة لفترة لحد ما صوابعها إتعورت وبقت بتنزل دم كتير.

وراحوا للدكتور وربط لها صوابعها وكتب لها على علاج .. وما بقتش تعرف تمسك حاجة بأيديها أو تعرف تاكل .. وكانت بتتألم منها ..علي زعل جداً علي عاليا .. وطلب من مامته أنهم يطلعوا يزوروها ويطمنوا عليها .. مامته وافقت .. ولما طلع علي وشاف منظر أيد عاليا أتخض .. أصله ما كنش متوقع أنه ها يشوفها وهي بتتألم من وجع الجروح اللي في صوابعها .. وصعبت عليه جداً .. أول ما نزلوا من عندها جري بسرعة لمامته وقال لها: ماما أنا خلاص ها بطل أقرقض ضوافري .. أنا لازم أبطل بجد .. بس إزاي؟ أنا مش عارف .. قالت له بص يا علي أنت لازم تشغل أيديك في أي حاجة تعملها.

يعني ممكن تمسك كراسة رسم وترسم وتلون .. ولو بتتفرج علي التليفزيون ونسيت وحطيتها في بوؤك .. أول ما تفتكر طلعها بسرعة وربع أيديك أو حطها جنبك .. وحاول تبعدها عن وشك .. مرة في مرة كل ما تنسى ها

iCulture
Empowering creative minds

تفتكر وتشيلها لحد ما تبطل العادة الوحشة دي .. وأنا كمان ها ساعدك وها أفكرك وإن شاء الله ها تبطلها مدام أنت قررت تبطلها من نفسك.

حدوتة (٨) مصروف عمر

الهدف منها تعليم الطفل القناعة والرضا بالرزق

كان يا ما كان .. كان في زمان ولد اسمه عمر .. كان عمر ولد جميل وشاطر في المدرسة .. مامته كانت بتدي له مصروف يومي ٢ جنيه عشان يشتري بيه حاجه حلوة لنفسه ياكلها في المدرسة .. وفي يوم وعمر بيتكلم مع صاحبه وليد سأله .. عمر أنت بتاخد كام مصروف كل يوم؟ عمر رد وقال له باخد ٢ جنيه.

استغرب وليد أوي وسأل عمر ودول بيكفوك أزاي؟ بتعرف تجيب بيهم حاجات حلوة لنفسك وقعد يضحك .. اتكسف عمر وبص له وسكت .. وليد قال له أنا ماما بتدي لي مصروف ٥ جنيه كل يوم .. عمر بقي مش عارف يرد يقول إيه وكان مكسوف جداً.

أول ما روح عمر البيت جري على مامته وقال لها لو سمحتي يا ماما أنا عايز أكلمك في موضوع .. قالت له قول يا حبيبي .. قال لها ممكن تطلبي من بابا يزود المصروف بتاعي .. قالت له ليه يا عمر أنت بتاخد مصروف ٢ جنيه وكمان بتاخد معاك سندوتشات من البيت يعني بتجيب لنفسك بالمصروف حاجة حلوة تاكلها جنب السندوتشات.

زعل عمر وقال لها لا أنا مصروفي قليل جداً .. أشمعنا وليد صاحبي مامته بتدي له مصروف ٥ جنيه في اليوم .. مامته استغربت أوي من كلامه واتضايقت منه .. لأنه بيقارن نفسه بحد من أصحابه .. وأنه مش بيحمد ربنا على اللي معاه ويرضي بيه وباصص للي في أيد غيره.

مامته قالت له .. بص يا عمر المصروف اللي أنت بتاخده ده من فلوس باباك .. هو اللي بيتعب ويشتغل علشان يجيب لك الفلوس دي .. وأحنا المفروض نرضي ونحمد ربنا على اللي معانا .. ونبص للناس اللي أقل مننا ونقول الحمد لله .. أحنا عندنا بيت عايشين فيه غيرنا مش عنده بيت وعايشين في الشارع .. أحنا معانا فلوس نجيب بيها أكل ناكله وفي ناس تانية مش معاها فلوس تجيب بيها أكل لنفسها.

يبقي نحمد ربنا إننا أحسن من غيرنا بكتير .. نحمد ربنا على اللي معانا .. مش نقول صاحبي بياخد مصروف اكتر مني .. أحنا مالناش دعوة بحد .. سمع بابا عمر كلام عمر مع مامته .. وهو واقف عند باب أوضة عمر.. ومرضاش يدخل غير لما عمر يخلص كلامه مع مامته.

وقالوا بص يا عمر أنا نفسي أجيب لك كل الحاجات الحلوة اللي في الدنيا كلها .. وممكن أدي لك مصروف أكتر من صاحبك .. بس في حاجات تانية ها نحتاجها .. ومش ها يبقي معانا فلوس نجيبها .. يعني مش هانقدر نروح المصيف اللي بتستناه كل سنة في أجازة الصيف .. لأن هو ده رزقنا اللي بيديهولنا ربنا يبقي لازم نحمد ربنا ونشكره .. عمر عرف أن باباه ومامته عندهم حق واقتنع بكلامهم وقال الحمد لله.

حدوتة (٩) أسنان الدبة بصلة

الهدف منها حث الأطفال للمحافظة على أسنانهم

كان يا ما كان .. كان في زمان .. دبة صغيرة وجميلة اسمها بصلة .. وفي يوم من الأيام صحيت بصلة على ألم شديد في أسنانها وقعدت تصرخ وتنده على مامتها .. يا ماما يا ماما .. سناني بتوجعني أوي .. مامتها قالت لها أهدي شوية بس يا بصلة .. وأفتحي بوؤك كدة أشوف اللي بيوجعك .. مامتها شافت سنة من أسنانها لونها غامق عن باقي الأسنان .. قالت لها الظاهر يا بصلة أن في سنة عندك مسوسة وهي اللي عاملة لك الوجع ده.

iCulture
Empowering creative minds

أحنا لازم نروح للدكتور توم بتاع الأسنان .. راحت بصلة للدكتور توم .. وأول ما كشف عليها وشاف أسنانها قال لها .. الظاهر يا بصلة إنك بقالك فترة مش بتهتمي بنظافة أسنانك ومش بتغسليها بالفرشاة والمعجون وبتاكلي حلويات وحاجات مسكرة كتير .. هزت بصلة راسها وقالت للدكتور فعلاً أنا بقى لي فترة بكسل أغسل أسناني بعد الأكل .. ومبقتش مهتمة بيها خالص .. وباكل عسل كتير أنت عارف يا دكتور أن الدببة بتحب العسل.

قال لها عارف يا بصلة بس كان لازم تغسلي أسنانك كويس بعد الأكل .. وخصوصا قبل النوم .. لأنك لما ما بتغسليهاش بعد الأكل .. بواقي الاكل بتلزق في أسنانك .. وده بيخلي السوس يبدأ يأكل في الأسنان ويكسرها فأسنانك طبعا توجعك الوجع اللى أنتي حستيه دلوقتي .

بدأ الدكتور توم ينظف للدبة بصلة سنتها اللي بتوجعها ويعالجها .. ولما خلص أكد عليها أنها لازم تغسل أسنانها كويس بعد الأكل على طول بالفرشاة والمعجون .. وإلا كل فترة ها يحصلها اللي حصل ده تاني وسنة تانية من أسنانها ها تسوس بردو .. وهاتيجي تاني المستشفى علشان يعالجها.

ردت الدبة بصلة بخوف .. لا يا دكتور توم .. أنا خلاص ها أهتم بتنظيف أسناني بعد كدة على طول .. خرجت بصلة من عند الدكتور توم وهي بتغني وبتقول .. عندي فرشاة أروبة ليها شعر صغنون .. ومعاها أنبوبة بتطلع معجون .. أخد من دي على دي وأنظف أسناني .. الصف الفوقاني من فوقه لتحتيه .. والصف التحتاني من تحتيه لفوقيه.

فرحت مامتها بيها جدا وقالت لها برافو عليكي يا بصلة أنتي دبة شاطرة .. ضحكت بصلة وقالت لها ياااة يا ماما الوجع بتاع سنتي كان فظيييع .. أنا لازم أحافظ على أسناني طبعاً علشان متسوسش تاني أبداً .. وها أغسلها على طول بالفرشاة والمعجون وأحافظ عليها من التسويس.

حدوتة (١٠) شموسة والسحابة

الهدف منها توعية الأطفال بأهمية الشمس والسحاب

كان يا ما كان .. كان في زمان .. سحابة كبيرة ماشية في السماء .. كانت السحابة فرحانة جداً أن حجمها كبير .. فضلت تمشي تمشي لحد ما جت قدام الشمس ووقفت .. الشمس أتضايقت منها جداً .. وقالت لها بغضب .. من فضلك ممكن تبعدي عني شوية .. ردت السحابة وقالت لها مالك يا شموسة؟ زعلانه ليه؟ قالت لها أنا متضايقة منك أنتي .. أتفضلي أبعدي عني شوية .. أنتي جيتي وقفتي قدامي ومنعتي الضوء الجميل بتاعي يوصل للناس ينور لهم الكون .. وكمان منعتي الحرارة توصل لهم وتدفيهم.

زعلت منها السحابة وقالت لها .. أنا حسيت إن الحرارة بتاعة النهاردة شديدة أوي .. فقولت أقف قدامك شوية عشان أبرد الجو شوية والناس ما تضايقيش ..ردت شموسة وقالت لها يا سلام .. لا هما بيحبوني وبيحبوا النور والحرارة بتاعتي .. أتفضلي بقي أبعدي عني شوية .. لأن الناس زمانهم حاسين بالبرد ومستنينك تمشي علشان أظهر لهم تاني وأدفي لهم الجو.

ردت السحابة وهي متغاظة من كلام شموسة .. وقالت لها طيب ده ساعات بتبقي الحرارة بتاعتك شديدة .. والناس بتفضل تدور على أي شجرة ولا أي مكان يستخبوا فيك منك.. و من نورك وحرارتك.

يعني لو أنتي فاكرة أن الناس بتحبك أنتي وما بتحبنيش .. تبقي غلطانة .. بصت لها شموسة وقالت لها طبعاً بيحبوني أنا .. أنا بفيديهم .. أول ما بظهر الصبح بنور لهم الدنيا .. والحرارة بتاعتي بتدفي لهم الجو .. عشان كدة حتي ناس كتير بتحب الصيف .. وفي الشتا لما بغيب عنهم والسحاب الكتير بيغطيني .. بيفضلوا يقولوا أمتي الشمس تطلع بقي وتدفي الدنيا.

iCulture
Empowering creative minds

أتضايقت منها السحابة الكبيرة .. وقالت لها أنتي مالك مغرورة كدة ليه؟ .. خلاص تعالي نعمل اختبار ونشوف الناس بتحب مين فينا أكتر .. الشمس ردت عليها موافقة لأني متأكدة أن أنا اللي ها أكسب .. قالت لها ماشي .. اتفقنا يا شموسة أما نشوف .. أنا ها أختفي لمدة أسبوع وها أسيبك تطلعي لوحدك كل يوم .. وبعدين أنتي تختفي أسبوع وأظهر أنا بس .. ونشوف الناس ها تعمل أيه؟.

فعلا قعدت الشمس تطلع لوحدها كل يوم .. تنشر نورها وحرارتها في كل مكان في الكون .. ويوم بعد يوم .. بدأ الناس تشعر بالحر ويتعبوا فعلاً .. وبدأت الشمس تلاحظ أن الناس ماسكين على راسهم شمسيات عشان تمنع عنهم أشعتها ونورها وحرارتها .. ويستخبوا تحت الشجر وجوه بيوتهم .. ولما خلص الأسبوع بتاع الشمس .. فرحت جداً السحابة أن الناس زهقت من الشمس المغرورة .. وقالت لها شوفي بقي الناس ها تتبسط إزاي في الأسبوع بتاعي.

واختفت الشمس وظهرت السحابة الكبيرة .. في الأول الناس فرحت أنها ها ترحمهم من الشمس وحرارتها .. ويوم بعد يوم بدأوا يحسوا بالبرد ويتعبوا .. ويلبسوا لبس تقيل عشان يتدفوا .. ولما السحابة مطرت كمان مطر شديد .. الناس بقت بتجري في الشوارع علشان يستخبوا من المطر والبرد.

لما انتهي الأسبوع بتاع السحابة .. وقفت شموسة والسحابة وهما مكسوفين جداً من نفسهم .. كل واحدة فيهم اكتشفت أنها مش أفيد من التانية ..وأن الناس مش بيحبوا حد فيهم أكتر من التاني ..اعتذرت شموسة للسحابة ..واعتذرت السحابة لشموسة .. وقالت لها الناس بتحبنا أحنا الاتنين .. لأننا بنكمل بعض .. وكل واحد فينا له دور في الكون بيعمله .. يعني الناس ما تقدرش تستغنى عن حد فينا.

حدوتة (١١) حمزة وكوباية اللبن

الهدف منها توعية الأطفال بأهمية شرب اللبن وفوائده

كان يا ما كان .. كان في زمان .. ولد اسمه حمزة .. حمزة كان ولد شاطر ومؤدب .. لكن مشكلته أنه مش بيحب يشرب اللبن وبيحب يشرب البيبسي بس .. وكان دايما بيتهرب من مامته لما تقوله يلا يا حمزة أشرب اللبن .. بالليل بيعمل نفسه نام ونسيه .. والصبح يقول مش بحبه طعمه وحش.

باباه كان دايما بيقوله .. يا حمزة أنت لسه صغير وجسمك بيتبني .. ومحتاج اللبن عشان جسمك يبقي قوي لما تكبر وعضمك وأسنانك كمان تبقي قوية وما تتكسرش .. لازم تشرب اللبن لأنه مليان فيتامينات وكالسيوم والحاجات دي جسمك محتاجها وهي اللي بتقوي جسم الإنسان .. مش البيبسي .. لكن بردو حمزة ما كنش بيشرب اللبن بحجة أن طعمه وحش.

وفي يوم من الأيام مامته جابت له كوباية لبن عشان يشربها قبل النوم كالعادة .. حط حمزة الكوباية جنبه وبعد ما مامته نامت .. أخد كوباية اللبن وحطها في التلاجة .. وراح نام على سريره .. وهو نايم حس أنه عطشان أوي فقرر أنه يقوم يشرب مايه من التلاجة .. وأول ما قرب من التلاجة سمع صوت كأن حد بيعيط .. فضل حمزة يقرب من التلاجة وصوت العياط يقرب ويزيد .. ولما فتح التلاجة اكتشف أن كوباية اللبن اللي مشربهاش هي اللي بتعيط.

أول ما شافها حمزة بسرعة مسكها وأخدها وقفل التلاجة .. وسألها مالك أنتي بتعيطي ليه؟ .. ردت كوباية اللبن وقالت يعني مش عارف أنا بعيط لية؟ .. رد حمزة وهو مكسوف منها هو أنتي بتعيطي عشان أنا ما شربتكيش وحطيتك في الثلاجة .. قالت له يعني هو أنت ما شربتنيش النهاردة بس؟ .. أنت أصلا مش بتحبني وما بتشربنيش خالص .. وعلى طول بتحب تشرب من المشروبات الساقعة دي زي البيبسي والبرتقال والسفن .. مع أني والله مفيدة جداً وعندي فيتامينات كتير بتغذي الجسم وبتكبره وبتخليه أقوى .. وكمان عندي كالسيوم بيقوي العضم والأسنان .. لكن السبب بقي اللي خلاني أعيط هو أن إزازة البيبسي بتاعتك اللي في التلاجة عمالة

iCulture
Empowering creative minds

تغيظني وتقولي حمزة بيحبني أكتر منك .. وكل شوية يجي يفتح التلاجة ويشرب مني .. أنا نفسي أعرف بس يا حمزة أنت ليه مش بتحبني؟.

رد حمزة وقال لها .. أقولك السبب بس ما تزعليش مني .. أصل أنتي طعمك وحش لكن البيبسي طعمه جميل ومسكر .. ويا سلام لما يتبقى ساقعة بتبقى لذيذة أوي .. أتضايقت كوباية اللبن جدا من حمزة وقالت له بس على فكرة البيبسي اللي بتقول طعمه حلو أوي دة ضار جدا للأطفال الصغيرين .. بيضعف عضمهم وبيخلي جسمهم كله ضعيف وكمان بيخلي أسنانك ضعيفة وتتكسر بسهولة .. وبيبقي سهل أوي تدخل فيه الأمراض كمان .. أتخض حمزة لما سمع كلام كوباية اللبن وقال لها .. أنتي بتتكلمي بجد؟ .. ردت وقالت له والله بجد ولو مش مصدقني أسال باباك ومامتك وأتأكد منهم.

كملت كوباية اللبن كلامها وقالت له طيب أنت جربت تحط عليا كاكاو وسكر وتدوقني؟ قال لها لا .. قالت له طيب جربت طعمي مع عصير الفاكهة في الخلاط .. رد حمزة وقال لها بردو لا .. قالت له دة أنا بيبقي طعمي لذيذ أوي .مع الموز والجوافة وكمان الفراولة .. جرب وصدقني طعمي هيعجبك .. ابتسم حمزة وقال لها أوعدك إني ها أجرب .. فرحت كوباية اللبن وقالت له يلا بقي رجعني التلاجة وأشرب ماية وأرجع لسريرك.

ضحك حمزة وقال لها لا أنا مش ها أشرب ماية .. أنا ها أشربك أنتي .. وفجأة صحي حمزة من النوم على صوت مامته وهي بتقوله يلا يا حمزة ها تتأخر على المدرسة .. قام حمزة من النوم واكتشف أنه كان بيحلم .. بس كان حلم جميل .. وراح لمامته وطلب منها تعمل له كوباية لبن بالكاكاو يشربها قبل ما يروح مدرسته.

حدوتة (١٢) أمير في قصر السلطان

الهدف منها حث الأطفال للاعتماد على الذات

كان يا ما كان .. كان في زمان .. ولد اسمه أمير .. وكان أمير ولد فقير عايش مع باباه ومامته في بيت صغير بالقرب من قصر السلطان .. باباه كان بيشتغل صياد وكان بيخرج كل يوم يصطاد سمك بالمركب الصغير ويرجع يبيعه في السوق .. وبتمنه كان بيجيب أكل لمراته وابنه أمير.

وفي يوم من الأيام تعب باباه تعب جامد .. وما بقاش بيقدر يخرج من البيت أو يشتغل .. مامة أمير ما بقتش عارفة تعمل أيه؟ ما بقاش معاها فلوس تجيب العلاج لبابا أمير أو حتى أكل ليهم .. فضل أمير يفكر مع مامته يتصرفوا أزاي؟ .. وفي الأخر قرر أمير أنه ياخد الشبكة بتاعة باباه ويخرج الصبح يصطاد بيها .. وركب المركب الصغير .. ومشي بيها حبه في البحر.

وفجأة هبت رياح جامدة والموج بقي عالي والمركب بتاعة أمير بدأت تتمايل جامد يمين وشمال .. وأمير بقى خايف ومرعوب مش عارف يعمل أيه .. شافه السلطان اللي كان خارج يتفسح في البحر بالمركب بتاعه بالصدفة وأمر الحراس أنهم ينقذوا الولد الصغير بسرعة.

أخد السلطان أمير معاه في القصر وعرف منه حكايته .. السلطان زعل أوي وصعب عليه أمير لأنه طفل صغير وعايز يشتغل علشان يساعد باباه المريض .. مد السلطان أيده لأمير وقال له خد الفلوس دي مساعدة مني ليك وكل فترة ها أبعتلك الحارس لحد البيت بفلوس تانية .. غضب أمير جداً من كلام السلطان وقال له لا أنا مش محتاج فلوس أنا عايز أشتغل .. رد السلطان وقال له ها تشتغل أيه بس وأنت لسة صغير؟ رد أمير وقال أنا ممكن أتعلم أي شغل .. قال السلطان خلاص أنا ها أعلمك الزراعة وها أخليك تشتغل في حديقة القصر بتاعي.

الفكرة عجبت أمير جداً وقال للسلطان خلاص اتفقنا .. ومن بكرة ها أبدأ شغل .. كان السلطان متأكد أن أمير طفل صغير مش ها يعرف يشتغل أو يعمل حاجة .. وكان فاكر أنه ها يساعد أمير ويدي له فلوس وخلاص بطريقة ما تحسسهوش أنه فقير ومحتاج مساعدة .. ومرت الأيام وفي يوم والسلطان بيبص من الشباك بتاع

iCulture
Empowering creative minds

أوضته على حديقة القصر .. أتفاجئ بالمنظر اللي شافه .. حديقة القصر بقت جميلة أوي ومنظمة وملياانة شجر فاكهة وخضروات والزهور .. نده السلطان للحارس وسأله مين اللي عمل كدة في حديقة القصر؟.

رد الحارس وقال الطفل أمير اللي حضرتك أمرتنا أنه يتعلم الزراعة ويشتغل في حديقة القصر .. أندهش السلطان وما كنش مصدق .. معقول؟ أنا كنت فاكر أنه طفل ومش ها يعرف يشتغل أو يعمل حاجة .. طلب السلطان من الحارس أنه يده لأمير بسرعة ..وسأله أنت عملت كدة إزاي وأنت صغير في السن؟ .. ابتسم أمير وقال أنا ممكن أكون صغير في السن بس عندي عقل فكرت بيه أزاي أخلي الحديقة جميلة ومنظمة ؟ أنا طول عمري بحلم أكون غني وعندي بيت قدامه حديقة كبيرة .. وأنا بشتغل كنت بتخيل أن الحديقة دي بتاعتي وفضلت أفكر أزاي أخلي حديقتي أجمل حديقة في الدنيا؟ وإزاى أخلى أي حد يشوفها وينبهر بيها وزرعت فيها كل أنواع الزهور اللي بحبها .. و كمان زرعت شجر الفاكهة والخضروات واهتميت بيها لحد ما بقت بالشكل ده.

اتبسط السلطان أوي من كلام أمير وقال له يااااه لو كل واحد عمل زيك يا أمير وفكر وهو بيشتغل في أي مكان إن المكان ده ملكه .. كان زمان كل الدنيا حوالينا جميلة ومنظمة زي حديقة القصر كدة بالظبط .. وبعدها قرر السلطان يكافئه على شغله وتعبه .. وأدى له بيت قدامه حديقة كبيرة زي ما أمير كان بيتمنى.

حدوتة (١٣) الكلب روكي

الهدف منها حث الأطفال على الرفق بالحيوان

كان يا ما كان .. كان في زمان .. كلب طيب أوي اسمه روكي .. كان روكي محبوب من كل أصحابه الكلاب لأنه حنين جدا وبيساعد أي حد منهم لو احتاج مساعدة .. كان روكي بيشتغل حارس مزرعة بيحمي الطيور والخرفان اللي فيها من أي ذئب ممكن يأذيهم.

وفي يوم وهو بيتمشى حول سور المزرعة .. شافوه شوية أولاد أشقية .. فضلوا يضيقوا روكي ويقربوا منه .. وهو لأنه طيب مش عايز يأذي حد فيهم .. اتطمن الأولاد أكتر وقربوا منه وبدأوا يحطوا أيدهم على جسمه .. ولما حسوا أنه طيب ومش ها يعملهم حاجة .. طلعوا حبل وربطوه في رقبته .. أتفاجئ روكي باللي عملوه وبدأ يهوهو بصوت عالي عشان مش عايز يعض أو يخربش حد فيهم.

فضل يحاول يبعدهم عنه لكن الأولاد الأشقية فضلوا يضحكوا ويتريقوا عليه .. أنهم قدروا يربطوه بالحبل وأفتكروا أنهم بكدة هما الأقوياء وأن روكي كلب ضعيف .. بدأوا الأولاد يجروه بالحبل وروكي يتشد من رقبته .. كان بيتألم جدا ومش عارف يعمل أيه .. والأولاد يجروه جامد لحد ما الحبل جرح رقبته وأتعور وبقى بينزف .. والأولاد يضحكوا ومش حاسين أنه بيتألم وبيتعذب .. وبعد ما الأشقية تعبوا وزهقوا من الجري واللعب بروكي سابوه مرمي على الأرض جسمه مليان جروح وبينزف دم.

بالصدفة ومجموعة كلاب من أصحابه شافوه بالحالة دي .. جريوا عليه ووقعدوا يحاولوا لحد ما فكوا الحبل من رقبة روكي وشالوه لحد المزرعة .. شافه صاحب المزرعة خده نظف الجروح وربطها وعالجه .. ولما سأل روكي أنت ليه سكت لهم؟ ليه ما دافعتش عن نفسك؟ ليه ما عضتهمش حتي؟ رد روكي وقال له لأنهم أطفال صغيرين ما حبتش أذي حد فيهم .. لأن الغلطة غلطة باباهم ومامتهم .. نسيوا وهما بيربوهم يعلموهم أزاي يعاملوا الحيوان برحمة .. ونسيوا يقول لهم أننا كائن حي زيهم بنحس وبنتألم وبنتوجع.

وتاني يوم جيه الأولاد الأشقية عند سور المزرعة بيدوروا على روكي .. وشافهم صاحب المزرعة وكلمهم وفهمهم أن اللي عملوه ده حرام وذنب كبير .. ربنا ها يحاسبهم عليه .. حس الأولاد بالندم الشديد .. وطلبوا من صاحب المزرعة أنهم يقابلوا روكي .. ويعتذروا له ويطلبوا منه يسامحهم ويوعدوه أنهم مش ها يعملوا كدة تاني.

حدوتة (١٤) مالك الغضبان

iCulture
Empowering creative minds

الهدف منها توعية الأطفال بالبعد عن العصبية والغضب

كان يا ما كان .. كان في زمان .. ولد اسمه مالك له أخ صغير اسمه معاذ .. وفي يوم من الأيام طلب مالك من باباه أن يجيب له مكعبات لأنه نفسه فيها علشان يعمل بيها أشكال كتير .. باباه وافق ووعده أنه ها يجيبها له.

وفي يوم رجع باباهم من الشغل وكان جايب له علبة كبيرة أوي مليانة مكعبات كتيرة .. فرح بيها مالك جدا وفضل يلعب بيها ويكون بيها أشكال كتير .. وقعد مالك يرصص المكعبات ويركبها في بعضها لحد ما عمل شكل قصر كبير وجميل أوي .. وأخد القصر علشان يوريه لباباه ومامته.

باباه ومامته عجبهم القصر جدا .. وكمان عجب أخوه معاذ .. طلب معاذ من مالك أنه يمسكه ويتفرج عليه حبة .. لكن مالك رفض وقال لا مش هينفع دة حجمه كبيروأنت صغير .. مش ها تعرف تمسكه وممكن يقع منك .. زعل معاذ وقال لأخوه ما تخافش أنا ها أخلي بالي منه ومش هايقع مني .. بص له باباه وقال له خليه يمسكه ويلعب بيه شوية يا مالك ويرجعه لك .. رد مالك حاضر يا بابا.

مد مالك ايده لمعاذ بالقصر اللي عمله من المكعبات عشان يمسكه .. وأول ما مالك سابه وقع القصر من أيد معاذ على الأرض وأتكسر .. المكعبات فعلا كانت تقيلة على معاذ ..وما قدرش يمسكه كويس .. غضب مالك جدا من أخوه وقعد يزعق له بصوت عالي .. وقال لباباه شوفت يا بابا .. مش أنت اللي قولت لي أديه له يلعب بيه .. أهو كسره .. وأنا تعبت فيه جدا عقبال ما عملته بالشكل ده .. كل ده علشان بتحبوه أكتر مني .. وأي حاجة بيطلبها بتنفذوها له وخلاص .. وإنهار مالك في العياط.

راح باباه وطبطب عليه وقال له يا مالك .. أهدى بس .. مافيش أب أو أم بيحبوا حد من أولادهم أكتر من التاني أحنا بنحبكم أنتم الاتنين .. أما القصر بتاعك ده وقع منه غصب عنه .. أنا ما كنتش متخيل أنه تقيل كدة .. ومعاذ غلط فعلاً .. لأنه وعدك أنه ها يخلي باله منه .. بس اللي حصل ما يستحقش إنك تزعق في أخوك كدة .. أو إنك تعلى صوتك عليا كمان ولا أيه؟ .. أنت فعلا تعبت في القصر علشان تعمله .. بس دي لعبة وممكن تعمل أحلي وأجمل منه تاني عادي .. وده أخوك الصغير .. يعني لما يغلط فهمه غلطته بالراحة ولازم تكون حنين عليه.

حط مالك وشه في الأرض وفكر شوية وقال له .. عندك حق يا بابا .. أنا أسف .. قرب منه معاذ وقال له.. وأنا كمان أسف يا مالك أني كسرت لك القصر اللي عملته بالمكعبات وتعبت فيه .. أتكسف مالك من نفسه جدا .. وقال لمعاذ ما تزعلش مني وسامحني لأني زعقت لك .. ويلا بقي تعالي ساعدني نلم المكعبات ونعمل بيها قصر أكبر وأحلى من اللي أتكسر كمان.

حدوتة (١٥) جسمك ملكك

الهدف منها توعية الأطفال من خطر التحرش الجنسي

كان يا ما كان .. كان في زمان .. ولد شاطر ومؤدب اسمه حسن .. كان بيحب أصحابه جداً .. وبيبقي فرحان كل يوم وهو رايح المدرسة علشان ها يقابلهم .. وفي يوم من الأيام رجع حسن من المدرسة زعلان وحزين .. سألته مامته مالك يا حسن؟ ..قال لها حصل لي موقف النهاردة يا ماما وأصحابي قعدوا يضحكوا ويتريقوا عليا ويقولوا لي أنت بنوتة وبتتكسف .. استغربت مامته جداً وقالت له ليه قالوا لك كدة؟ رد حسن بصي يا ماما أنا ها أحكي لك الموقف كله وأنتي أحكمي بنفسك أنا كدة أتصرفت صح ولا لا علشان يتريقوا عليا .. قالت له قول يا حبيبي وأنا سامعاك.

قال لها النهاردة في حصة العربي استأذنت من الميس عشان أروح الحمام وأرجع بسرعة .. ولما روحت لاقيت الحمام زحمة جداً وفيه أولاد كتير .. أستنيت شوية لحد ما حد منهم يخرج ولاقيت جاسر صاحبي بينده لي وبيقول لي تعالي فيه واحد خرج والحمام فضي .. قولت له طيب أدخل أنت وأنا ها أدخل بعدك .. قال لي ما تيجي يا بني وتخلص علشان ما نتأخرش على الحصة .. كان عايزني أدخل معاه .. قولت له لا طبعاً .. مينفعش

iCulture
Empowering creative minds

.. أنا لازم أدخل لوحدي وأقفل الباب عليا كمان .. قعد يضحك ويتريق عليا ورجع قال لكل أصحابنا في الفصل .. وقعدوا يضحكوا ويتريقوا عليا هما كمان.

كمل حسن كلامه وهو مخنوق وحزين وقال مش أنتي يا ماما اللي قولتي لي أعمل كدة لما جيت أدخل المدرسة؟ .. مش أنتي اللي قولتي لي إني كبرت دلوقتي وما ينفعش أغير هدومي قدام حد أو حد يشوف جسمي وإني أدخل الحمام لوحدي وأقفل الباب عليا .. مش أنتي يا ماما اللي قولتي لي أن مينفعش حد يشوف الأماكن اللي شاورتي لي عليها ساعتها على عروسة أختى جاسمين.

مش أنتي يا ماما اللي على طول بتقولي لي أن جسمك ملكك أنت وبس .. وأن ما ينفعش حد يلمس جسمك أو يضايقك بأي حركة .. ولا أنا كمان ألمس جسم حد .. حتي بالأمارة ساعتها قولتي لي لو حد حط أيده على جسمك أو عمل حركة تضايقك .. زق أيده بسرعة وأجري بعيد عنه وصرخ وعلى صوتك وأنده عليكي أنتي وبابا .. وكنتي دايما تقولي لي أن جسم كل واحد فينا ملكه هو بس.

كانت مامته بتسمع الكلام ده منه وهي مبسوطة جداً ..لأن حسن حافظ كلامها بالظبط وملتزم بتنفيذه .. وأخدته في حضنها وقالت له برافو عليك يا حسن أنا مبسوطة منك جداً وها أكافئك على تصرفك ده لأنك أتصرفت صح .. أما أصحابك فا ممكن يكونوا مش فاهمين الكلام ده .. أو مامتهم نسيت تقوله لهم .. يبقي لازم أحنا نقول لهم ونفهمهم الصح علشان يعملوا زيك .. اوعى تزعل منهم .. وأنا بكرة ها أروح لمديرة المدرسة وأكلمها وأشرح لها الموقف وكل حاجة ها تبقي تمام ما تقلقش.

وكانت المفاجأة لما مديرة المدرسة ندهت على حسن وطلبت منه أنه يقول الكلام اللي مامته علمته له في الميكرفون في الإذاعة المدرسية قدام المدرسة كلها علشان أصحابه يستفيدوا ويعملوا زيه .. فرح حسن جداً ومسك الميكرفون وأول جملة قالها جسمك ملكك أنت وبس.

حدوتة (١٦) سيف وسما في خطر

الهدف منها توعية الأطفال من خطر الاختطاف

كان يا ما كان .. كان في زمان .. بنت اسمها سما وولد اسمه سيف .. سيف وسما أخوات كانوا بيحبوا بعض أوي .. وكانوا الاتنين شاطرين جداً وأذكياء .. وفي يوم من خرجوا سما وسيف مع باباهم ومامتهم يشتروا شوية طلبات للبيت من السوبر ماركت اللي في المول .. قعدوا يتمشوا شوية وكانوا مبسوطين ويضحكوا ويهزروا مع بعض .. وفجأة بيبص سما وسيف وراهم مالقوش مامتهم وباباهم.

أتخضوا ووقفوا في مكانهم وما بقوش عارفين يعملوا أيه .. سيف كان خايف جداً وسما كمان .. شاف سيف رجل كبير معدي جنبهم .. كان عايز يجري عليه ويسأله على مكان مامته وباباه .. سما قالت له استني يا سيف أنت هتعمل أيه؟ .. أنت نسيت ماما قالت لنا نتصرف إزاي لو توهنا عنها قبل كدة .. لو ها نسأل حد يبقي نسأل حد موثوق فيه مش أي حد معدي جنبنا وخلاص.

وقف سما وسيف في مكانهم ما تحركوش .. كان واقف راجل شكله مريب وبدأ يقرب منه لما شافهم واقفين لواحدهم وحس أنهم تايهين عن أهلهم .. قال لهم أزيكم يا حبايبي .. مالكم واقفين كدة ليه؟ تعالوا معايا ماما و بابا بعتوني أخدكم وأوصلكم لهم .. رد سيف وسما في صوت واحد لا يا عمو .. أحنا مستنين ماما وبابا هما قالوا لنا ما تتحركوش من هنا وأحنا هنجي لكم .. حس الرجل أن كذبته اتكشفت .. وقعد يفكر يقنعهم أزاي أنهم يجوا معاه.

وفجأة وهما واقفين شافت سما رجل أمن لابس لبس رجال الشرطة المعروف .. مسكت سما أيد أخوها سيف وجريت عليه بسرعة .. وحكوا له على اللي حصل .. رجل الأمن طمنهم وقال لهم ما تقلقوش .. أنتم معايا في أمان .. وأكيد باباكم ومامتكم دلوقتي بيدوروا عليكم .. افتكر سيف الورقة اللي مامتهم دايما بتديها لهم يحطها في

iCulture
Empowering creative minds

جيبه هو وسما كل ما يخرجوا .. طلعها بسرعة وأداها لرجل الأمن وقال له .. أتفضل يا عمو الورقة دي فيها العنوان بتاعنا ورقم تليفون بابا وماما .. فرح جداً بيه رجل الأمن وقاله برافو عليك .. أنت كدة سهلت علينا المهمة .. انا كنت هأخدكم ونروح للبوابة وننده على باباكم ومامتكم في مكبر الصوت علشان يجوا يستلموكم مني.

أخد رجل الأمن الورقة وأتصل برقم باباهم المكتوب وقال له هما موجودين فين .. جالهم باباهم ومامتكم في ثواني أخدوا سيف وسما .. وشكروا رجل الأمن جدا على مساعدته ليهم .. باباهم ومامتهم فرحوا جدا بيهم لأنهم أتصرفوا صح .. سألت سما مامتها هو أنتم كنتم فين يا ماما وأزاي بعدتوا عنا .. أحنا كنا ماشيين قدامكم وفجأة بنبص مش لاقيناكوا ورانا؟.

ردت مامتها أحنا كنا ماشيين عادي وشايفنكوا قدامنا .. وقابلنا ناس أصحابنا وقفوا علشان يسلموا علينا .. أحنا وقفنا لكن أنتم ما وقفتوش .. والظاهر كنتم مشغولين في الكلام واللعب مع بعض .. وفي ثواني مالقيناكمش قدامنا .. ومن ساعتها كنا بندور عليكم .. رد سيف عندك حق يا ماما .. أحنا غلطنا بعد كدة مش هنسيب أيدك أبداً أنتي وبابا .. حضنتهم مامتهم وقالت لهم .. بس بجد بجد برافو عليكم .. أنتم أولاد أذكياء وشاطرين وأتصرفتم مع الموقف صح طبعا.

حدوته (١٧) أميرة في الصندوق

الهدف منها تعليم الأطفال الخصوصية والحفاظ على الأسرار

كان يا ما كان .. كان في زمان .. بنوتة جميلة ورقيقة ومؤدبة اسمها أميرة .. كانت أميرة بتسمع كلام مامتها وباباها ولما دخلت المدرسة بقي عندها أصحاب كتير أوي وكل أصحابها كانوا بيحبوها .. وهي كمان بتحبهم وبتقعد تتكلم معاهم وتحكي لهم عن نفسها .. وهي بتعمل أيه في البيت من ساعة ما بتروح من المدرسة لحد بتنام بليل .. وبالتدريج بدأت أميرة تحكي لأصحابها عن كل حاجة بتحصل في البيت .. سواء تخصها أو تخص مامتها وباباها .. يعني تقول لأصحابها مثلاً أن مامتها أشترت لبس جديدة.

وأتعود أصحابها في المدرسة يسألوها كل يوم أكلتي أيه أمبارح؟ خرجتي فين مع مامتك وباباكي؟ .. وهي تجاوبهم بكل صراحة .. مرة في مرة أتعودت أميرة تحكي وتتكلم مع أي حد وتقول له على كل اللي بيحصل في بيتهم بالتفصيل .. وفي يوم من الأيام سمعت أميرة مامتها بتتكلم مع باباها أن في واحدة صاحبة مامتها عايزة تيجي تزورهم في البيت .. وقالت له كمان أنها مش بتحب صاحبتها دي لأنها بتقعد تتكلم على باقي أصحابهم وتقول عليهم كلام مش حلو .. وهي مش بتحب كدة لأن ده حرام.

ولما جت لهم صاحبة مامتها البيت دخلت مامتها المطبخ علشان تجيب لها عصير .. وبسرعة قعدت أميرة جنب صاحبة مامتها .. وفضلت تحكي لها على الكلام اللي سمعته دار بين مامتها وباباها .. صاحبة مامتها زعلت جداً وقامت فتحت الباب ومشيت.

جت مامتها بسرعة وسألتها هو في أيه يا أميرة؟ هي طنط راحت فين؟ حكت أميرة لمامتها على كل اللي حصل .. اتضايقت مامتها جدا منها وقالت لها أنتي جبتي الكلام اللي قولتيه لطنط ده منين؟ قالت لها سمعتك وأنتي بتتكلمي مع بابا .. زعلت مامتها جدا منها .. واستغربت أميرة وقالت لها أنتي زعلتي ليه يا ماما؟ أنا اتكلمت مع طنط صاحبتك عادي زي ما بتكلم مع أصحابي في المدرسة وبحكي لهم على كل حاجة.

أندهشت مامتها جداً وقالت لها معقول يا أميرة .. بس دي كدة غلط خالص .. ساعتها بس فهمت مامتها أن أميرة كانت بتقع في غلطة كبيرة أوي الفترة اللي فاتت .. وقعدت مع أميرة وقالت لها بصي يا حبيبتي .. أنا ها سامحك المرة دي لأنك كنتي بتعملي حاجة غلط .. بس أنتي ما كونتيش تعرفي أنها غلط .. تعرفي يا أميرة .. بيتنا اللي أحنا عايشين فيه ده عامل زي الصندوق والباب بتاع شقتنا ده هو الغطا بتاع الصندوق .. وأي حاجه بتحصل جوة الصندوق ده تعتبر سر.

iCulture
Empowering creative minds

كانت أميرة مركزة جداً في كلام مامتها اللى كملت وقالت لها .. الصندوق بتاعنا مدام مقفول بالغطا بتاعه وماحدش من الناس اللي برة شايف أو سامع اللي بيحصل جواه .. يبقي مينفعش احنا نحكي ونقول للناس إللي بيحصل جوة الصندوق بتاعنا. لأننا كدة بنطلع أسرارنا كلها اللي برة الصندوق بتاعنا .. هزت أميرة راسها وقالت .. خلاص يا ماما أنا فهمت أنى ما ينفعش أحكي لأصحابي أو لأي حد اللي بيحصل في بيتنا .. أنا كدة كنت بعمل حاجه غلط .. بس من النهاردة مش ها أقول لأي حد على اللي بيحصل جوة الصندوق بتاعنا خالص.

سكتت أميرة شوية وقالت لمامتها .. طيب لو حد سألني عن أي حاجه بتحصل جوة الصندوق بتاعنا .. أرد أقول ايه بقي؟ ردت مامتها تقولي له أسأل ماما لأنك طفلة صغيرة .. اللي عايزة يسأل عن أي حاجه يجي يسألني أنا أو بابا.

حدوتة (١٨) النمر مش ملك الغابة

الهدف منها توعية الأطفال بالتجنب الغرور

كان يا ما كان .. كان في زمان .. نمر مغرور عايش في غابة بيحكمها الأسد ملك الغابة .. وفي يوم من الأيام قعد النمر المغرور يفكر أشمعنا الأسد اللي يبقي ملك الغابة .. ليه مش أنا اللي أبقي ملك الغابة .. وأحكم الغابة دي كلها .. أنا قوي زي زيه وما فيش فرق بينا .. قرر النمر أن يتكلم مع كل حيوانات ويبلغهم بقراره الجديد .. أن هو ها يبقي ملك الغابة مش الأسد .. وهو ماشي كل ما يقابل حيوان يقول له من النهاردة أنا ملك الغابة مش الأسد.

كل الحيوانات استغربت من كلامه .. الفيل قال له أنت أتجننت؟ أزاي يعني؟ الأسد هو ملك الغابة هو أقوى واحد فينا .. والضبع قال له لا طبعا يا نمر .. الأسد بيقدر يحمينا وبيصطاد لنا الفرائس وبيوفر لنا الأكل بتاعنا .. حتى الزرافة والقرد رفضوا وقالوا له لا طبعا الأسد أقوى منك .. وهو اللي يستحق لقب ملك الغابة .. غضب النمر منهم وقال لهم بس أنا شايف إني أقوي منه وأقدر أحميكم لو أي صياد أو عدو هجم على الغابة بتاعتنا.

زعل النمر جداً وقال لهم .. كدة .. طيب أنا همشي وأسيب لكم الغابة عشان تعرفوا قيمتي .. وتتأكدوا أن أنا اللي استحق لقب الملك .. وجري النمر المغرور بسرعة لبعيد لحد ما خرج برة الغابة .. وفجأة لقى نفسه في مكان غريب أول مرة يشوفه .. قعد يجري أسرع وأسرع .. وبعدين وقف واتلفت حواليه .. لقى نفسه بعد عن الغابة أوي .. خاف جداً لما لقي نفسه في مكان غريب لوحده .. وكمان تعب من الجري وجاع وعطش وقعد يدور على أكل ياكله مالقاش أو مايه يشربها برضه مالقاش.

فجأة ظهر له صياد رمي عليه سهم .. كان هيجي في رجله .. النمر كان مرعوب لأن حياته في خطر .. دور على مكان يستخبى فيه لحد ما الصياد يمشي .. وكان مش قادر يمشي من شدة التعب .. وقعد يلوم نفسه .. أزاي عمل كدة؟ وليه كان مغرور أوي وشايف نفسه أقوى من الأسد وقال لنفسه .. أديني أهو خايف ومرعوب ومش قادر حتي أدافع عن نفسي أزاي بقى كنت ها أبقى ملك الغابة؟ أنا كنت قوي بأصحابي الحيوانات اللي كانوا حواليا .. وقعد يقول لنفسه يا ريتني أرجع الغابة تاني .. يا ريت أرجع أعيش وسط أصحابي الحيوانات تاني.

وقعد يحاول يفتكر الطريق عشان يقدر يرجع الغابة تاني .. لحد ما وصل وكان تعبان جداً وأول ما وصل أعتذر لكل الحيوانات عن غروره .. وقال لهم أنه عرف قيمتهم لما بعد عنهم وسابهم وبقى وحيد .. وقال لهم .. أنا كنت غلطان لما سيبت الغابة ومشيت .. يا ريت .. تسامحوني .. وتسمحوا لي أرجع أعيش وسطكم .. كل الحيوانات سامحته .. وجريوا بسرعة جابوا له أكل ومايه.

شكر النمر أصحابه الحيوانات وقال لهم أنتم كان عندكم حق .. أنا فعلا ما ينفعش أكون ملك للغابة .. وراح للأسد وقال له .. أنت فعلا يا أسد تستحق تبقي ملك الغابة .. رد الأسد وقال له مش مهم مين فينا يكون الملك .. كلنا هنا أخوات في الغابة .. وكل واحد فينا له دور بيقوم بيه.

iCulture
Empowering creative minds

حدوتة (١٩) أسنان ساندي

الهدف منها توعية الأطفال بمرحلة تبديل الأسنان اللبنية

كان يا ما كان .. كان في زمان .. بنت اسمها ساندي .. كانت ساندي بنت جميلة ورقيقة .. بتهتم جداً بنظافتها وشكلها .. وكانت بتحافظ على نظافة أسنانها على طول .. وكانت بتغسلها بعد الأكل وقبل ما تنام بالفرشاة والمعجون .. وكانت فرحانة جدا أن أسنانها على طول بيضة ونظيفة وبتلمع .. ولما تيجي تتصور تبتسم ابتسامة كبيرة عشان تبين أسنانها الجميلة في الصورة .. وكانت على طول تنصح أصحابها أن هما كمان لازم يغسلوا أسنانهم بالفرشاة والمعجون عشان تبقى جميلة ونضيفة .. وكانت بتستغرب جداً لما تلاقي أطفال صغيرين أسنانهم مسوسة ومتكسرة ومش محافظين عليها .. وبياكلوا حلويات كتير وبيروحوا كتير عند دكتور الأسنان عشان يعالجهم.

ولما كبرت ساندي وبقى عندها ٦ سنين .. حصلت لها حاجة غريبة .. مرة وهي بتاكل ساندوتشاتها في المدرسة لاقت سنة من أسنانها بتتهز وبتتحرك من مكانها وشكلها هتقع .. وأتخضت جداً وكانت خايفة ومرعوبة .. معقول سنانها الجميلة اللي هي بتحافظ على نظافتهم دايما هتقع وتبقي ناقصة سنة .. أول ما رجعت البيت جريت على مامتها وقالت لها ألحقيني يا ماما ألحقيني؟

مامتها قالت لها مالك يا حبيبتي .. ردت ساندي سنتي يا ماما بتتهز جامد وهاتقع .. مامتها قالت لها وريني كدة .. ولسة مامتها بتحط أيديها على السنة اللي بتشاور لها عليها .. لاقيتها وقعت .. ساندي قعدت تعيط .. وتقولها أعمل أيه دلوقتي يا ماما .. وهأكل أزاي وكمان شكلي ها يبقي وحش .. مامتها طلبت منها تهدى عشان تعرف تفهمها .. وقالت لها ما تزعليش وما تخافيش يا ساندي .. المفروض أنك تفرحي .. لأنك كدة كبرتي وبدأتي تبدلي أسنانك .. لأن الأسنان اللي عندك دي هي أسنان لبنية .. يعني الأسنان اللي طلعت لك وأنتي بيبي صغير علشان الأسنان دي بتبقى ضعيفة .. عشان كدة لما بتكبري بتقع وبيطلع مكانها أسنان جديدة حجمها أكبر وأقوى ..وهي دي اللي ها تعيشي بيها طول حياتك .. يعني كل أسنانك وضروسك دي هاتقع وتتبدل ويطلع مكانها أسنان وضروس تانية

قالت لها يعني أنا ها يطلعي سنة جديدة مكان اللي وقعت دي بجد .. مامتها قالت لها أن شاء الله يا حبيبتي .. بس أهم حاجة بقي في الفترة الجاية ما تجبيش لسانك كتير مكان السنة اللي وقعت دي .. عشان أسنانك الجديدة ما تتعوجش وتطلع في مكانها المظبوط .. وكمان لازم تشربي لبن كتير وتاكلي بيض وجبن كتير لأن الحاجات دي فيها كالسيوم وجسمك محتاجه كتير الفترة دي عشان تطلع أسنانك الجديدة قوية وجميلة .. وكمان لازم تستمري بقي في غسيل أسنانك الجديدة بالفرشاة والمعجون باستمرار لأن زي ما قولت لك هي دي الأسنان اللي هاتعيشي بيها باقي العمر كله.

حدوتة (٢٠) كندة والعصافير

الهدف منها توعية الأطفال بالرفق بالحيوان

كان يا ما كان .. كان في زمان .. بنوتة جميلة ورقيقة اسمها كندة .. كانت كندة بتحب الطيور جداً .. وفي يوم من الأيام صحيت كندة على صوت صوصوة عصافير عالي جاي من ناحية البلكونة .. جريت بسرعة ناحيتها بس مش شايفة حاجة .. ندهت على مامتها علشان تفتح لها البلكونة ويدخلوا يشوفوا الصوت ده جاي منين .. ولما دخلوا اكتشفوا أن صوت الصوصوة طالع من كارتونة قديمة مامتها كانت حطاها في البلكونة فيها حاجات مش بتستخدمها .. واكتشفوا أن فيه عصفورتين عاملين عش صغير جوة الكرتونة وكان فيها بيضتين فقسوا وطلع منها عصفورتين صغيرين.

iCulture
Empowering creative minds

فرحت كندة جداً بيهم .. وبقت بتصحى على صوتهم كل يوم وبتتابعهم من بعيد .. وبتتفرج عليهم وباباهم ومامتهم بيطيروا يجيبوا لهم الأكل ويجوا يأكلوهم في بوقهم .. لأنهم لسة صغيرين وكمان مش بيعرفوا يطيروا .. وفي يوم من الأيام صحيت كندة على صوت مطر شديد .. وصوت الرياح كان مخيف جريت بسرعة على العصافير علشان تتطمن عليهم .. لكن للأسف لاقيت العصفورتين الأب والأم واقعين في الأرض وميتين .. وأولادهم الصغيرين في العش بيصوصوا وشكلهم جعانين .. قعدت تعيط وندهت لمامتها وهي مضايقة ليه حصل كدة يا ماما .. ليه ماتت العصافير الكبيرة وسابوا أولادهم الصغيرين .. مين اللي هيأكلهم؟ كدة ها يموتوا هما كمان.

مامتها طمنتها وقالت لها أن ربنا هو اللي بيرزقنا وبأكلنا وبشربنا وكل حاجة .. فا متقلقيش ربنا قادر أنه يرزقهم هما كمان .. لأن ربنا قادر على كل شئ .. لكن كندة فضلت تعيط وهي زعلانة ومتضايقة .. وتقولها أزاي بس يا ماما أزاي؟ رن جرس الباب .. كانت جارتهم اللي ساكنة تحتهم جاية تطمن عليهم .. ولما عرفت السبب اللي مخلي كندة حزينة أوي كدة .. قالت لهم أنا كمان عندي عصافير عاملين عش في البلكونة تحت وعندها عصفورتين صغيرين ولادهم .. وفجأة جات لها فكرة جميلة جداً .. قالت لهم طيب أيه رأيكم لو أخدت العصفورتين الصغيرين دول وحطيتهم في العش بتاع العصفورتين اللي عندي .. وكدة ممكن العصافير الكبيرة يأكلوا الأربعة الصغيرين كأنهم ولادهم .

فرحت كندة جداً وقالت لها يا ريت يا طنط .. وراحت مع جارتهم تساعدها في نقل العصافير الصغيرين .. واستنوا لما العصافير الكبار خرجوا من العش يدوروا على أكل لأولادهم .. وراحوا حاطين العصفورتين الصغيرين جنب التانيين ودخلوا بسرعة .. ووقفوا وراء باب البلكونة يتابعوا ها يحصل أيه .. ولما رجع العصافير الأم والأب بالأكل .. بدأوا يأكلوا العصافير الأربعة في بوؤهم ويهتموا بيهم .. فرحت كندة ومامتها وجارتهم جداً لأن الفكرة بتاعتهم نجحت ووقفوا يتفرجوا على العصافير الصغيرين الأربعة وهما بيأكلوا لحد ما شبعوا .. وساعتها بس كندة حضنت مامتها وقالت لها كان عندك حق يا ماما لما قولتي أن ربنا قادر يرزقهم بالأكل والشرب زي ما بيرزقنا أحنا كمان.

حدوتة (٢١) سيف يتعلم معني الأمانة

الهدف منها تعليم الأطفال معني الأمانة

كان يا ما كان .. كان في زمان .. ولد اسمه سيف .. كان سيف ولد جميل ومؤدب .. كانت مدرسته قريبة من البيت .. ومامته بتوصله كل يوم الصبح للمدرسة وترجع عشان تاخده وقت الخروج .. وفي يوم وهو مروح من المدرسة مع مامته .. كانت احتفالات رأس السنة الجديدة قربت وكان في بائع واقف جنب المدرسة بيبيع بالونات وماسكات وطراطير .. عجب سيف أوي ماسك بابا نويل وطارطور جميل .. أستأذن مامته أنها تشتريهم له .. مامته وافقت ووقفت عند البائع واشترت الطارطور والماسك ..وطلبت منه يحطهم في كيس بلاستيك.

فرح جدا سيف بيهم ولما وصل البيت جه يطلعهم من الكيس لقي طارطور واحد وماسكين كانوا لازقين في بعض .. فرح أوي سيف وجري على مامته يقولها .. مامته اتضايقت وقالت له أكيد البائع ما أخدش باله .. وحط اتنين بدل واحد .. رد سيف وقال لها وفيها أيه يا ماما .. أنا حظي حلو .. كاننا اشترينا واحد وأخدنا التاني هدية .. قالت له لا طبعا دي أمانة ولازم نرجعها لصحابها .. لازم نعدي بكرة عليه ونقول له وندفع له تمن الواحد الزيادة أو نرجعه له.

استغرب سيف من كلام مامته وقال لها ليه بس يا ماما هو اللي حطه بالغلط مش أحنا اللي أخدناه من غير ما يشوفنا يعني .. قالت له يا سيف يا حبيبي دي حاجة ودي حاجه تانية .. هو فعلا حطه بالغلط لكن أحنا لازم يكون عندنا أمانة ونرجع الحاجة لصاحبها مدام عارفين مين صاحبها .. عارف يا سيف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان لقبه أيه؟ .. قال لها أيه يا ماما؟ .. قالت له كان ملقب بالصادق الأمين .. لأنه ما كانش بيقول إلا الصدق .. وكان أمين ومحبوب من الناس وكانوا بيأتمنوه على فلوسهم وعلى أي شيئ غالي عندهم .. عمره ما

iCulture
Empowering creative minds

أخد حاجة مش بتاعته .. وأنت عارف أن سيدنا محمد هو قدوة لكل المسلمين .. ولازم نبقي زيه في أخلاقه الجميلة دي.

أقتنع سيف بكلام مامته .. وتاني يوم وهما راجعين من المدرسة عدى على البائع .. وقاله سيف على اللي حصل ودفع له الفلوس .. البائع فرح جداً وقال له أنا متشكر جداً ليك .. أنت بجد ولد أمين .. أتبسط سيف من كلام البائع.

ومرت الأيام وطلبت مامة سيف منه أنه ينزل يشتري لها طلب ضروري من السوبر ماركت اللي تحت العمارة .. وأديت له الفلوس وقالت له بص يا سيف .. أنت معاك عشرة جنيه والحاجة اللي أنا عايزاها بخمسة جنيه ها تدي الفلوس للبائع وهيدي لك الباقي كام؟ رد سيف بسرعة بعد ما حسبها .. خمسة جنية يا ماما .. قالت له برافو عليك يا حبيبي .. وفعلاً أدى سيف الفلوس للبائع لكن حصلت حاجه غريبة .. البائع أدى له الباقي ١٥جنيه .. سيف وقف مستغرب وقال أزاي ده المفروض الباقي خمسة جنيه أعمل أيه دلوقتي؟ .. الظاهر أن البائع ما أخدش باله .. أكيد فيه حاجه غلط؟ أنا لازم أقول له وأرجع له الفلوس الزيادة.

لما رجع للبائع وقال له .. اتبسط البائع منه جدا قال له أنا أسف يا ابني .. أنا افتكرتك أدتني ٢٠ جنيه مش ١٠ جنيه جداً .. ربنا يحميك انت ولد أمين .. طلع سيف لمامته وهو طاير من الفرحة أنه بقي أمين لأنه بيعمل زي ما بيأمرنا الدين الإسلامي وزي رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام.

حدوتة (٢٢) كريم وآداب الطعام

الهدف منها توعية الأطفال بآداب الطعام

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد اسمه كريم .. كريم كان ولد جميل ونشيط .. لكن مشكلته كلها كانت في وقت الأكل .. لأنه لما كان بيجي ياكل كان بيعمل شوية تصرفات وحشة جداً جداً .. رغم أنه لما كبر وبقى عنده تلات سنين .. بدأت مامته تدربه على أنه يعتمد على نفسه ويأكل بنفسه .. قالت له ساعتتها بص يا كريم .. الأكل دة له آداب .. رسولنا الكريم سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وضحها لنا .. ولازم نلتزم بيها .. ودي تعتبر الأساس وهي سمي الله وكل بيمينك وكل مما يليك.

يعني لازم قبل ما نبدأ نأكل نقول "بسم الله الرحمن الرحيم" ولما نخلص الأكل نقول "الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين" .. ولما نيجي ناكل نستخدم أيدينا اليمين في الأكل .. وناكل من الأكل القريب مننا وقدامنا على السفرة .. ده غير أن فيه شوية آداب تانية لازم نراعيها أثناء الأكل .. زي مثلا .. أننا لازم نغسل أيدينا قبل الأكل وبعد الأكل .. وأننا نقفل بوؤنا وأحنا بنمضغ الأكل .. وما نطلعش صوت عالي من بوؤنا وأحنا بناكل .. ونحط في بوؤنا كميات بسيطة من الأكل علشان نعرف نمضغها كويس .. مش نحط كمية كبيرة في بوؤنا ونقعد نمضغ فيه وما نبقاش عارفين نبلعه .. وألا ساعتها يبقي أيه الفرق بينا كبني أدمين وبين الحيوانات .. وكمان لو في نوع أكل ما بنحبش ناكله نسيبه وناكل أي أكل تاني من الموجود .. ما ينفعش نقول على نعمة ربنا أنها وحشة.

وبرغم أن مامة كريم كانت على طول بتفكره بالحاجات دي في كل مرة يجي يأكل فيها كان دايما بينسى .. ودي أكتر حاجة كانت بتزعل مامته وباباه منه .. ولما كبر كريم وبقي عنده أربع سنين ودخل المدرسة .. وبقى عنده أصحاب .. وفي توقيت معين هو وزمايله بيطلعوا أكلهم وياكلوا فيه .. بدأ أصحاب كريم ياخدوا بالهم من عادته الغلط اللي بيعملها وهو بياكل .. وبدأوا يتضايقوا منه .. ويبعدوا عنه .. لأن منظره كان بيبقى وحش أوي .. خاصة لما بيتكلم وهو بيمضغ الأكل ويفتح بوؤه .. ولا الأصوات العالية اللي كان بيعملها لما ياكل .. ولا لما كان بيمسك السندوتشات وأيده مش نظيفة وياكل بيها .. أصحابه بقوا بيقرفوا منه جدا .. وطلبوا من المدرسة تنقلهم من جنبه.

iCulture
Empowering creative minds

ولما المدرسة بتاعتهم عرفت منهم السبب .. أخدت كريم على جنب لوحده وقعدت تفهمه .. أن الأكل له آداب لازم نلتزم بيها .. ولسه ها تشرح له أيه هي الآداب دي .. قال لها أنا أسف .. أنا فعلاً غلطان .. أنا مامتي كانت دايما تقول لى كل الكلام ده .. لكن أنا اللي ما نفذتش كلامها .. دلوقتي بس عرفت ماما وبابا كانوا بيزعلوا مني ليه لما مكنتش بلتزم بآداب الطعام .. ولما رجع البيت اعتذر لمامته ووعدها أنه مش ها يعمل كدة تاني .. ردت مامته وقالت له أنه لازم يلتزم بآداب الطعام مش بس عشان مامته وباباه وأصحابه ما يزعلوش منه ويضايقوا .. لا وعشان ربنا كمان يرضي عنه ويحبه.

حدوتة (٢٣) مروان وآداب الاستئذان

الهدف منها تعليم الأطفال آداب الاستئذان

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد اسمه مروان .. كان مروان ولد جميل ومؤدب .. كان بيحب أوي يلعب مع أحمد زميله في المدرسة وكمان جارهم في العمارة .. كان مروان بيستأذن مامته أنه ينزل يلعب معاه وساعات كان أحمد هو اللي بيطلع له يلعبوا سوا .. وفي يوم من الأيام نزل مروان لأحمد عشان يلعب معاه .. ورن الجرس لكن أحمد ما فتحش الباب .. رن الجرس مرة كمان بردو ما فتحش .. قعد يخبط على الباب جامد بردو ماحدش فتح له .. طلع تاني شقته وهو زعلان جداً .. ولما مامته سألته مالك يا مروان؟ قال لها مفيش يا ماما .. أصل رنيت الجرس كتير على أحمد وخبطت على الباب جامد أوي لكن ماحدش فتح لي.

قالت له ما تزعلش يا حبيبي .. ممكن يكونوا نايمين أو مش موجودين .. أو ممكن يكون عندهم ظروف ومش ها ينفع يفتحوا لك.. أنت ما تعرفش ظروفهم أيه؟ .. وأنا من رأيي بعد كدة قبل ما تنزل عند أحمد تكلمه في تليفون البيت .. وتخليه يسأل مامته الأول ويستأذنها إذا كان ينفع تنزل تلعب معاه ولا لا؟ بص مروان لمامته وهو زعلان بردو وقال لها حاضر يا ماما .. اللي حضرتك تشوفيه.

راح مروان تاني يوم المدرسة وهو عمال يفكر يا ترى أحمد ما فتحش ليه؟ يا ترى كان نايم؟ ولا خرج؟ ولا ممكن يكون جوه وسمعني وأنا بخبط بس ما فتحش عشان مش عايز يلعب معايا؟ وكان مستني يشوف أحمد عشان يسأله .. ولما بدأت حصة الدين .. دخلت ميس هاجر الفصل وسلمت على الأولاد .. وقالت لهم النهاردة يا ها نتكلم عن آداب الاستئذان .. كل الأولاد انتبهوا لكلام ميس هاجر .. كملت كلامها وقالت لهم .. بصوا يا أولاد الدين بتاعنا حاطت لنا شوية آداب للاستئذان لو إلتزامنا بيها .. حياتنا ها تبقى أحلى .. وها نبقى مبسوطين أكتر.

أولاً لما نروح نزور أي حد نخبط على الباب بالراحة مش بعنف .. ونخبط تلات مرات بس .. لو اللي جوه البيت فتحوا وسمحوا لك تدخل .. يبقى تمام .. هنا سأل مروان ميس هاجر .. طيب ولو ما فتحوش أعمل أيه؟ .. ردت عليه وقالت له لو ما فتحوش يبقى أرجع وأنا فرحان مش غضبان وزعلان .. لأن أنا ماعرفش ظروفهم أيه .. ممكن يكونوا نايمين أو خرجوا ومش موجودين .. ولو اللي جوه البيت سألني أنت مين؟ ماقولش أنا وأسكت .. لازم أقول اسمي يعني .. مثلا أقول أنا هاجر .. وأول ما يفتحوا الباب لازم أسلم على اللي فتح الباب وأقول السلام عليكم .. واستأذن قبل ما أدخل.

سألت يارا ميس هاجر .. طيب لو أنا جوة الشقة وحد قافل على نفسه باب الأوضة لازم أخبط واستأذن بردو ولا أفتح الباب علي طول؟ .. ردت ميس هاجر لا طبعا يا يارا .. لازم أخبط واستأذن لأن ممكن يكون في حد بيغير هدومه مثلاً.. يعني لازم استأذن قبل ما أدخل على بابا وماما أوضتهم لو الباب مقفول .. لازم أخبط على الباب بالراحة وأسألهم ممكن أدخل؟ .. لكن يا أولاد في أماكن ممكن ادخلها من غير ما استأذن .. وهي الأماكن اللي مافيهاش ناس عايشين أو ساكنين فيها.

سأل حسام .. بجد يا ميس هاجر؟ زي أيه الأماكن دي؟ .. ردت وقالت زي المسجد مثلا .. مش لازم استأذن أو أخبط على الباب قبل ما أدخل أو المحلات لما أجي اشتري حاجه مثلا بدخل من غير ما استأذن .. كان مروان بيسمع كلام ميس هاجر باهتمام وتركيز .. ولما قابل صاحبه أحمد ما سألهوش ما فتحلوش الباب امبارح ليه ..

iCulture
Empowering creative minds

بالعكس .. كان مكسوف جدا من نفسه .. لأنه ماكنش ملتزم بآداب الاستئذان لما زاره .. واتضايق من نفسه أكتر كمان لما أحمد قال له أن جدته كانت تعبانه جداً امبارح .. وأنهم راحوا عشان يزوروها ويطمنوا عليها .. ساعتها أتأكد أن مامته كان عندها حق لما قالت له أنت ما تعرفش ظروفهم أيه .. وقرر مروان من ساعتها أنه يلتزم بآداب الاستئذان اللي شرحتها لهم ميس هاجر في الفصل .. لأنه استفاد منها جدا .. وعرف حاجات جديدة.

حدوتة (٢٤) معاذ وآداب الركوب

الهدف منها توعية الأطفال بآداب ركوب المواصلات

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد اسمه معاذ .. كان معاذ ولد مؤدب .. وبيحب يستفسر من مامته عن أي حاجة ما يعرفهاش .. وفي يوم من الأيام مامته صحته من النوم وقالت له .. يا معاذ قوم أتوضى وصلي وألبس هدومك بسرعة عشان ها نروح عند تيته .. معاذ استغرب وسأل مامته .. مش بابا ها يودينا بالعربية بالليل لما يرجع من الشغل؟ .. قالت له لا يا حبيبي بابا كلمني في التليفون وقال لي أنه مش ها يقدر يودينا بالعربية النهاردة .. لأن عنده شغل كتير أوي وها يتأخر علينا فها أروح أنا وأنت مع بعض بمترو الانفاق.

سأل معاذ مامته.. هو أيه المترو ده يا ماما قالت له المترو دة يا حبيبي وسيلة مواصلات عامة زي القطار وزي الأتوبيس كدة .. بينقل الناس من مكان لمكان بس بيمشي تحت الأرض على قضبان حديد شبة قضبان القطار بالظبط .. فرح معاذ جداً .. و حس أنها ها تبقى تجربة جديدة ومفيدة لأنه ها يشوف وسيلة مواصلات جديدة بالنسبة له .. لأنه على طول ما بيخرجش غير مع باباه بالعربية بتاعتهم.

أول ما ركب معاذ مترو الانفاق مع مامته لاقاها بتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. استغرب معاذ وسأل مامته أنتي بتسلمي على مين يا ماما .. هو أنتي تعرفيهم؟ .. قالت له لا يا معاذ يا حبيبي دي تحية الإسلام بنقولها لبعض دايما .. حتى لو لحد ما نعرفوش مش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام أمرنا إننا ننشر السلام ما بينا .. قال لها مممم فهمت يا ماما .. ولما لاقوا كراسي فاضية راحوا وقعدوا فيها .. شوية وسمع معاذ مامته بتقول دعاء غريب أول مرة ياخد باله منه "سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلي ربنا لمنقلبون" .. سأل معاذ مامته بسرعه أنتي بتقولي أيه يا ماما؟ .. وإيه الدعاء الغريب ده؟ .. قالت له ده يا معاذ اسمه دعاء الركوب .. المفروض نقوله لما نيجي نركب أي وسيلة نقل .. أنا بقوله على طول لما بنركب عربيتنا بس الظاهر إنك بتبقى قاعد ورا ما بتسمعنيش.

وكمان المفروض لما نيجي نركب براحة من غير ما نزق بعض بحجة إننا مثلا مستعجلين عشان ماحدش يأذي حد وهو بيطلع أو بينزل .. بص معاذ لمامته وسألها ممكن يا ماما أبص من الشباك وأطلع راسي عشان أشوف المترو وهو ماشي على القضبان الحديد .. ردت مامته وقالت له لا يا حبيبي ما ينفعش طبعا .. كدة خطر عليك جداً .. المفروض إننا وأحنا راكبين أي وسيلة مواصلات ما نطلعش أيدينا أو رأسنا أبداً من الشباك .. لأنها بتبقى ماشية بسرعة .. وممكن نتخبط في أي حاجة لا قدر الله .. لكن ممكن تتفرج من ورا الإزاز.

وقف المترو في المحطة وركبت واحدة كبيرة في السن وشايلة شنطة تقيلة وكان شكلها تعبانة أوي .. مامه معاذ قامت بسرعة من مكانها وخلتها تقعد مكانها... قرب معاذ من ودان مامته وهمس بصوت واطي وقال لها .. يا ماما أنتي قومتي ليه من مكانك وقعدتيها هي قريبتنا؟ ردت مامته وقالت له لا يا معاذ .. قال لها أمال قومتي لها ليه؟ .. قالت له يا حبيبي دي واحدة كبيرة في السن وشكلها مريضة يبقى من الرحمة أن أنا أقوم وأقعدها تستريح .. مش الدين بتاعنا أمرنا أننا نعطف على الصغير ونحترم الكبير .. بصيت له مامته شوية كدة وقالت له تعرف يا معاذ أنك بأسئلتك دي كلها خليتني أقول لك آداب الركوب وأنا مش واخدة بالي.

استغرب معاذ وقال لها بجد يا ماما؟ هو فيه آداب لركوب المواصلات؟ قالت له طبعا يا معاذ .. الدين بتاعنا حاطط لنا آداب لكل صغيرة وكبيرة في حياتنا لو إلتزامنا بجد بيها حياتنا هتبقى أحلى .. وقف المترو وجت

iCulture
Empowering creative minds

المحطة اللي المفروض ينزل فيها معاذ ومامته .. كان معاذ فرحان جداً أنه ركب مواصلة جديدة وأتعلم من مامته كمان معلومات مفيدة وآداب ركوب المواصلات.

حدوتة (٢٥) إياد و آداب الطريق

الهدف منها توعية الأطفال بآداب الطريق

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد اسمه إياد .. كان إياد ولد جميل ومؤدب ورياضي .. كان بيحب رياضة الكاراتية جدا هو ومحمد صاحبه .. وكانوا على طول بيروحوا تدريب الكاراتية في ميعاده وما بيتأخروش عليه .. وفي مرة من المرات وهما ماشيين في الشارع ورايحين التدريب .. شاف إياد قشرة موز مرميه على الأرض .. وطي بسرعة وشالها من على الأرض .. ودور على سلة ورماها فيها .. إستغرب محمد من تصرف إياد لكنه ما اتكلمش .. شوية وشاف إياد حتة إزاز مكسورة ومرميه على الأرض .. طلع منديل من جيبه ومسكها براحة ودور على أقرب سلة ورماها فيه.

محمد صاحبه ابتدي يتضايق منه .. ومشيوا شوية وبعدين شافوا مجموعة أحجار مرميه في الطريق .. وقف إياد وشالها وركنها جنب الرصيف .. اتضايق محمد صاحبه منه أكتر .. وقال له بسخرية .. فيه أيه يا إياد؟ .. هو أنت بقيت شغال عامل نظافة ولا أيه؟ ضحك إياد و قاله لا يا محمد .. ده أنا لما لاقيت قشرة الموز خوفت حد يتزحلق فيها ويقع على الأرض .. ولما لاقيت الإزاز المكسور خوفت حد يدوس عليه وهو مش شايفه ورجله تتعور .. ولما لاقيت الأحجار دي مرميه في وسط الطريق خوفت ممكن حد رجله تدوس عليها ويتأذي بسببها .. هز محمد راسه وقال له ماشي يا إياد .. يلا بقى بسرعة أحسن نتأخر على ميعاد التدريب.

مشيوا شوية .. وبعدين قابلتهم بنوتة وقفتهم وسألتهم لو سمحتوا تعرفوا فين مكتبة الطفل؟ رد إياد وقال لها أيوة أنا عارف طريقها .. وقف إياد وقعد يشرح لها إزاي توصل للمكتبة .. كان محمد متضايق جداً .. وأول ما إياد خلص كلامه مع البنت ووصف لها الطريق ومشيت .. محمد قال لإياد فيه أيه يا إياد؟ .. هو أنت بقيت شغال مرشد؟ بتوصف للناس الطريق .. أحنا كدة ها نتأخر على ميعاد التمرين والكابتن ها يزعل مننا وها يزعقلنا رد إياد وقال له لا ما تخافش إن شاء الله ها نلحق وهنوصل في ميعادنا.

مشيوا شوية وبعدين عدوا على جماعة واقفين بيتكلموا مع بعض .. قال لهم إياد بصوت عالي السلام عليكم .. استغرب محمد وسأله هو أنت تعرف الناس دي؟ .. رد إياد وقاله لا ما عرفهومش .. قاله أمال بتسلم عليهم ليه.. ومشيوا شوية وبدأوا يسرعوا خطوتهم عشان يلحقوا التمرين في ميعاده .. ومرة واحدة شافوا راجل كبير في السن شايل شنط كتير وعايز يعدي الطريق الناحية التانية ومش عارف .. قرر إياد يساعده .. جري بسرعة ناحية الراجل الكبير وعرض عليه المساعدة وشال إياد منه الشنط وفضل يشاور بأيده التانية للعربيات عشان تهدي سرعتها لحد ما الراجل الكبير ده يعدي الطريق .. عرض عليه إياد أنه يوصله لحد بيته .. لكن الراجل الكبير قاله متشكر جدا يا ابني .. جزاك الله كل خير .. أنا خلاص جنب بيتي .. رد إياد وقال له ما تشكرنيش يا عمو أنا ماعملتش حاجة .. مشي إياد وهو سامع صوت الراجل الكبير عمال يدعي له "ربنا يوفقك يا ابني وينجحك وتطلع من الأوائل على مدرستك ويخليك لمامتك وباباك" فرح إياد جداً وابتسم ورجع لمحمد .. لاقاه غضبان جداً وقال له أنت أيه حكايتك النهاردة يا إياد؟ أنت مصمم تأخرنا على ميعاد التدريب .. تعالى نرجع البيت بقي احنا كدة مش هانوصل في ميعادنا خلاص.

ضحك إياد وقال له أن ما عملتش حاجة غريبة يا محمد .. دي آداب الطريق اللي شرحتها لنا ميس نور الأسبوع اللي فات في الفصل .. أنت لحقت تنسى يا محمد .. أتكسف محمد من نفسه جدا .. وقال له أه صحيح افتكرت.. عندك حق .. رد إياد وقال عموماً أحنا قربنا خلاص من النادي فاضل حته صغيرة تعالى نجري شوية وإن شاء الله ها نوصل في ميعادنا وبالفعل وصل محمد وإياد في ميعاد التدريب بالظبط.

حدوتة (٢٦) حسين وآداب بر الوالدين

iCulture
Empowering creative minds

الهدف منها توعية الأطفال بآداب بر الوالدين

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد جميل ونشيط اسمه حسين .. وباباه وجده بيحبوه جداً .. كان جده بيحب يجي يزورهم على طول ويقضي معاهم اليوم .. ويجيب له ألعاب وحاجات حلوة كتير .. وفي يوم من الأيام كان جد حسين عندهم ولاحظ أنه بيعمل شوية تصرفات غلط خالص .. مثلا لقي حسين بيتكلم في البيت بصوت عالي على طول .. ومش بيسمع كلام مامته أو باباه .. وكل كلامه زعيق .. وكان ساعات كمان صوته بيعلى على باباه و مامته.

مرة ومامته بتكلم صاحبتها في الموبايل .. قرب منها حسين وقالها بصوت عالي يووووة يا ماما أنا عمال أتكلم وأنده عليكي وأنتي مش سمعاني عشان بتتكلمي في الموبايل .. أنتي مش بتسيبي الموبايل ده من ايديك خالص يا ماما؟ .. استغرب جده من الطريقة اللي مش مؤدبة دي اللي حسين بيكلم بيها مامته .. ولما مامته مثلا تطلب منه يساعدها في عمل أي حاجه في البيت بيرفض ويقول لها أنا مش فاضي يا ماما.. أنتي مش شيفاني بتفرج على التليفزيون؟ .. الكارتون اللي بحبه شغال .. مامته كانت بتضايق منه.

ومرة تانية باباه كان راجع من الشغل وتعبان وقعد على الكرسي يستريح شوية .. حسين قعد يلعب ويتنطط ويتشقلب على الكرسي ومش مراعي أن باباه موجود .. كل ده وجد حسين متابع كل تصرفاته ومتضايق منه لأنه كان بيحبه جدا ونفسه يشوفه إنسان كويس ومؤدب وكل الناس تحبه .. قرر جده ان يتكلم معاه ويفهمه أنه بيتصرف غلط .. وبالفعل طلب جده منه أنه يقعدوا سوا مع بعض في أوضته.

ودخلوا الأوضة وقفلوا الباب عليهم وجده بدأ الكلام وقال بص يا حسين يا حبيبي .. أنا عايز أتكلم معاك في موضوع مهم .. قال له نعم يا جدو في أيه؟ قال له أنت عارف إني بحبك ونفسي أشوفك أحسن ولد في الدنيا كلها وأنا بصراحة شايف أنك بتعمل تصرفات غلط ما ينفعش يعملها ولد مؤدب زيك .. رد حسين وقال له .. ليه يا جدو أنا بعمل أيه يعني؟ .. قالوا بص يا حسين في آداب الدين بتاعنا حطاها لنا علشان نعرف إزاي نتعامل مع الأب والأم .. سأل حسين جده وقال له بجد يا جدو؟ اسمها إيه الآداب دي؟ .. رد جده وقال له اسمها آداب بر الوالدين .. لأن ربنا هايحاسبنا يوم القيامة على معاملتنا ليهم واللي بيعامل أبوه وأمه في الدنيا كويس بيدخل الجنة.

أول الآداب دي يا حسين إننا نطيع الأب والأم .. يعني نسمع كلامهم .. لأن طاعة الوالدين من طاعة ربنا .. يعني ما ينفعش أقول لماما أو بابا أووف أو يووووة .. وكمان ما ينفعش أعلي صوتي عليهم أو أقاطعهم وهما بيتكلموا وأصبر لحد ما يخلصوا كلامهم وبعدين أتكلم .. ولما أتكلم معاهم أتكلم بصوت واطي وبأدب واحترام .. وقعد جده يفكره بالمواقف اللي شاف حسين وهو بيعملها مع مامته وباباه .. وكمان لازم تساعد مامتك لو طلبت منك اي مساعدة .. لأنها بتتعب جداً علشانك .. دة غير بقى أنك المفروض تقعد قدام باباك ومامتك بأدب واحترام مش أتنطط وأتشقلب على الكرسي زي ما أنت بتعمل وخاصة وباباك كان راجع من الشغل تعبان ومجهد.

كان حسين بيسمع كلام جده وهو مكسوف .. معقول كان بيعمل كل الغلطات دي وهو مش واخد باله .. يعني أكيد مامته وباباه كانوا بيضايقوا منه وبيزعلوا .. يعني ربنا كمان أكيد غضبان منه ومن معاملته الوحشة لباباه ومامته .. سأل جده طيب وبعدين يا جدو أعمل أيه دلوقتي عشان أصلح الغلطات اللي كنت بعملها دي .. قال له جده أنت لازم تعتذر لمامتك وباباك عن كل التصرفات الغلط اللي عملتها وتوعدهم أنك مش ها تكررها تاني .. وأنك من دلوقتى ها تلتزم بآداب بر الوالدين .. رد حسين على جده وقال له حاضر يا جدو .. بس يا رب هما يسامحوني ويرضوا عني عشان ربنا يسامحني ويرضى عني.

حدوتة (٢٧) نهاية الديك المغرور

الهدف منها توعية الأطفال للبعد عن صفة الغرور

iCulture
Empowering creative minds

كان يا ما كان .. كان فيه زمان ديك اسمه كوكو .. كان الديك كوكو عايش في عشة مع مجموعة من الفراخ والبط .. وكانوا بيحبوا بعض أوي .. لكن الديك كوكو كان دايما شايف نفسه أنه مختلف عن باقي الطيور في العشة .. لأن حجمه كان كبير وألوان ريشه زاهية وجميلة وصوته عالي وقوي .. عشان كدة كان مغرور أوي وكان دايما شايف نفسه أحلى واحد في الطيور كلها.

وفي يوم من الأيام .. صحي الديك بدري كالعادة .. وقعد يقول بصوته العالي .. كوكو كوكو .. كانت الطيور متعودة أنها أول ما تسمع صوت الديك تعرف أنها لازم تصحى وتبدأ يومها بهمة ونشاط .. وبالفعل صحيت الطيور على صوته وبدأت تاكل وتشرب .. وفجأة صرخ الديك بصوت عالي وقال لهم أستنوا .. وقفوا الأكل والشرب وأسمعوني .. اتخضت الطيور كلها من صوته وقالوا له في أيه يا كوكو؟ أيه اللي حصل؟ .. قالهم بصوا أنتوا كلكم عارفين أن أنا حجمي أكبر منكم وصوتي أعلي صوت فيكوا .. وألوان ريشي جميلة وزاهية .. ولأن الطيور كلها عارفين أنه مغرور وشايف نفسه أحسن واحد فيهم .. رد الفراخ والبط عليه وقالوا له ما أحنا عارفين أنك كدة .. أيه الجديد يعني .. قال لهم الجديد بقي أني ها أبقي ملك عليكوا كلكم ومافيش حد ها يعمل حاجة إلا بأذن مني .. أذن الملك .. وكمل كلامه وقال ما فيش أكل أو شرب إلا بأذني .. وماحدش يخرج من العشة إلا بأذني بردو .. ودلوقتي بقى أرجعوا العشة ماحدش هياكل أو يشرب إلا بعد ما أنا أخلص أكل وشرب.

الفراخ والبط كانوا فاكرينه في الأول بيهزر معاهم .. قعدوا يضحكوا ويقولوا له .. ملك أيه بس يا كوكو؟ هو أحنا عايشين في قصر؟ .. صرخ الديك فيهم بصوت عالي وقال لهم .. بقول لكم كلكم دلوقتي ترجعوا العشه تاني بسرعة .. الطيور خافت منه فعلا وسابوا الأكل والشرب ورجعت العشة جري .. واستمر الحال على كدة لفترة .. كل يوم يصحى الديك كوكو المغرور يأكل ويشرب لوحده .. ويسيب الفراخ والبط محبوسين في العشة ولما يخلص أكل وشرب يسمح لباقي الطيور أنهم يخرجوا علشان ياكلوا.

وفي يوم والديك بيتنطط على سور العشة وعمال يتباهي بجماله وبريشة الملون قدام الطيور .. وعمال يغني بصوته العالي القوي .. رجله اتزحلقت ووقع جوة بركة مليانة مية .. حاول يطلع ماعرفش .. ريشه بقى مبلول ومش عارف يطير .. قعد يحاول بردو ماعرفش يطلع والطيور واقفه تتفرج عليه .. خايفين يقربوا منه لحسن يزعق لهم .. ويقول لهم أنتوا عملتوا كدة من غير أذني .. لحد ما صرخ الديك بصوته العالي وقال لهم ألحقووووني .. أنقذووووني .. أنا بغررررررق.

قعد البط والفراخ يفكروا .. يا تري يعملوا أيه؟ وينقذوا الديك كوكو أزاي .. قالت الفرخة الحمرا .. أنا جت لي فكرة .. أيه رأيكم نجيب خشبة عريضة ونحطها جوة البركة ونميلها .. فا يقدر الديك كوكو يطلع عليها ويخرج من البركة .. ردت باقي الطيور عليها .. والله دي فكرة حلوة أوي .. يلا بسرعة ندور على خشبة عريضة .. وفعلا لقوا الخشبة وحطوها بسرعة في بركة المية .. ونجحت فكرة الفرخة الحمرا وخرج الديك وقعد يحمد ربنا ويشكر الفرخة صاحبة الفكرة وباقي الطيور اللي ساعدته وانقذته وخرجوه وكان مكسوف من نفسه جدا على اللي عمله معاهم.

واعتذر لهم وقال لهم من النهاردة أنا مش ملك عليكم ولا حاجة .. أنا اكتشفت إني من غيركم أبقى ولا حاجة .. أنا كنت ها أغرق في بركة المية وأموت .. لولا أنكم كنتم أحسن مني .. وأنقذتوني ويا ريت نرجع صحاب تاني ونعيش سوا مع بعض في العشة زي الأول ونحب بعض ومافيش حد أحسن من حد.

حدوتة (٢٨)أنس ولد نظيف

الهدف منها توعية الأطفال بالحفاظ على نظافة البيت و الشارع و الأماكن العامة

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد اسمه أنس .. أنس كان ولد جميل ومهذب .. وبيسمع كلام مامته وباباه .. عشان كدة كانوا بيكافئوه دايما وبيجيبوا له الحاجات الحلوة اللي بيحبها .. وبيفسحوه في الأماكن اللي هو بيحب يروحها .. وفي يوم من الأيام قرر باباه ومامته ينزلوا يشتروا لأنس لبس جديد عشان العيد .. وركبوا العربية

iCulture
Empowering creative minds

ولما وصلوا للمكان اللي عايزينه .. ركنوا العربية ونزلوا يتمشوا ويتفرجوا على المحلات .. بابا أنس دخل سوبر ماركت وجاب له شوية حاجات حلوة ياكلوها وهما بيتمشوا .. أكل منها أنس شوية حاجات .. وبعد ما خلص قام رمى الأكياس الفاضية في الأرض وهو ماشي .. مامته إتفاجئت بتصرفه ده .. وقالت له يا أنس أيه اللي انت عملته ده؟ أنا وأنت متفقين أننا نحافظ على نظافة أي مكان نقعد فيه .. سواء قاعدين في بيتنا أو النادي أو ماشيين في الشارع أو لو حتي قاعدين على شاطئ البحر.

أنس قال لها أيوه يا ماما حضرتك قولتي لي كدة بس .. ده لو كان المكان اللي أنا فيه أصلا نظيف لكن الشارع زي ما أنتي شايفة يا ماما .. مليان زبالة وأكياس وعلب فاضية .. يبقي أحافظ على نظافة أيه بقى لما المكان أصلا أهو مش نظيف؟ .. مامته قالت له لا يا حبيبي أنت فهمتني غلط .. أنت لازم تحافظ على نظافة أي مكان بتقعد فيه بأنك ما ترميش أي فضلات أكل أو أكياس أو أوراق أو علب فاضية في المكان .. حتي لو المكان مش نظيف .. لأن اللي وسخ الشارع كدة ناس زيك بردو .. فكروا نفس تفكيرك .. وقالوا يعني الكيس الفاضي بتاعي هو اللي ها يوسخ الشارع وراماه علي الأرض .. وغيره قال يعني الورقة اللي في أيدي دي لو رمتها في الأرض هي اللي ها توسخ الشارع وقام رامي هو كمان .. وغيره وغيره لحد ما الشارع وصل للحال ده.

ودول طبعا يا حبيبي ناس مامتهم ما علمتهومش أن النظافة من الإيمان .. لأن ناس كتير بتفتكر النظافة يعني أن شكلي يبقي نظيف وبيتي يبقي نظيف وبس ومالهومش دعوة بأي مكان تاني .. ما يعرفوش أن النظافة سلوك عام .. النظافة يعني أحفاظ علي نظافة الشارع اللي بمشي فيه .. والحديقة اللي بتفسح فيها أو النادي أو المدرسة .. حتى شاطئ البحر لما بنروح المصيف .. لأن أحنا بنروح الأماكن دي عشان نتبسط ونغير جو ونشوف مناظر جميلة .. مش عشان نشوف الزبالة.

كملت مامته كلامها وقالت لو كل واحد فينا أكل أو شرب حاجة يحطها في كيس ويدور على أقرب باسكت ويرميها فيه .. ها يلاقي نفسه قاعد في مكان نظيف وغيره هيجي يلاقي المكان نظيف وهكذا .. رد أنس وقال لها عندك حق يا ماما .. فاكرة الحديقة اللي روحنها أخر مرة .. ولاقيناها مليانة ورق وأكياس فاضية وزبالة في كل مكان .. وقرفنا منها ومشينا لأننا طول ما أحنا بنتمشى فيها كنا بندوس برجلينا على الزبالة .. قالت له مامته طبعا فكراها .. سأل أنس مامته وقالها طيب يا ماما .. مش المفروض كل مكان يبقى فيه عمال نظافة مهمتهم تنظيف المكان؟ قالت له فعلا بيبقى فيه عمال نظافة .. بس مش معني كدة أننا نوسخ المكان ونقول هما ينضفوا ورانا بقي .. قال لها طيب يا ماما مش هي دي شغلته؟ مش هو الزبال؟ .. قالت له لا يا حبيبي مش اسمه زبال .. الزبال هو اللي بيرمي الزبالة ويوسخ المكان .. لكن هو اسمه عامل نظافة لأن هو اللي بينظف الأماكن اللي الناس بتوسخها.

ولو تلاحظ يا أنس أن بيبقي أغلب عمال النظافة ناس كبار في السن وبيشتغلوا الشغلانة دي عشان عايزين يكسبوا فلوس حلال .. فا تخيل بقي يا أنس كل ورقة أنت بترميها على الأرض .. بتتسبب في أن العامل دة يوطي ويلمها وراك وأحنا لازم نرحمهم بردو .. دة الراحمون يرحمهم الله .. اشتري أنس لبس العيد وروح البيت وهو فرحان .. مش بس باللبس الجديد لا وكمان بالدرس الجديد اللي اتعلمه النهاردة من مامته وقرر أنه يعلمه لكل أصحابه في النادي وفي المدرسة.

حدوتة (٢٩) لعبة أحمد

الهدف منها توعية الأطفال بمفهوم السرقة

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد اسمه أحمد .. أحمد كان عنده ولد صاحبه في المدرسة بيحبه أوي اسمه عاصم .. وفي يوم من الأيام بابا أحمد جاب له عربية لعبة جديدة .. استأذن أحمد باباه انه ياخدها معاه المدرسة علشان يوريها لصاحبه عاصم .. اللعبة عجبت عاصم جدا .. وأتمني أن تكون اللعبة دي بتاعته هو لدرجة أن الشيطان خلاه يفكر في فكرة وحشة أوي .. أستنى عاصم لما أحمد قام يكلم المدرس ويسأله على حاجة .. وفتح شنطة أحمد وأخد اللعبة .. وبسرعة خباها في شنطته من غير ما حد يشوفه أو ياخد باله.

iCulture
Empowering creative minds

ولما رجع عاصم البيت خبى اللعبة في أوضته .. وفضل يلعب بيها وهو مبسوط جداً .. لحد ما نام من كتر التعب علي السرير وفي أيده اللعبة بتاعة أحمد .. ولما دخل باباه علشان يطمن عليه .. لاقه نايم .. ولما قرب من سريره .. شاف اللعبة واستغرب جدا .. مين جاب له اللعبة الجديدة دي .. وأخد اللعبة وخباها .. وتاني يوم صحي عاصم من نومه وافتكر اللعبة .. فضل يدور عليها ما لقهاش .. ومابقاش عارف يعمل أيه؟ .. مافيش قدامه غير أنه يسأل باباه ومامته.

وساعتها سأله باباه أنت جبت اللعبة دي منين يا عاصم؟ .. أتكسف عاصم وبقى مش عارف يرد .. باباه قال له قول الحقيقة وأحكي لي أية اللى حصل بالظبط .. حكى عاصم لباباه عن كل اللي حصل مع أحمد في الفصل .. استغرب باباه وقال له .. معقول يا عاصم ازاى تاخد حاجة مش بتاعتك من ورا صاحبها؟ .. أنت كدة سرقتها ودي تبقي سرقة طبعا... وأنت عارف أن اللي بيسرق ربنا هيعاقبه عقاب شديد وها يدخل النار .. عاصم قعد يعيط وقال لباباه .. أنا ما كنتش أقصد يا بابا .. أنا كنت ها ألعب بيها وها رجعها له بكرة .. باباه قال له يبقى كان لازم تستأذن صاحب اللعبة قبل ما تأخدها ..لأن الإنسان الأمين ما يعملش كدة أبداً .. ورسولنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان أمين جداً .. وعلشان كدة كل الناس كانت بتحبه .. ولو أنت مكان أحمد وحد سرق لعبتك الجديدة .. أكيد كنت ها تزعل جداً.

رد عاصم عندك حق يا بابا .. أنا أسف جدا والله.. باباه رد وقال فكر بقى دلوقتي معايا ها تصلح اللي عملته ده ازاي؟ .. رد عاصم وقال ها أرجع اللعبة لأحمد بكرة وها أعترف له بكل حاجة .. وبالفعل راح عاصم المدرسة لقى أحمد صاحبه قاعد زعلان .. وأول ما شاف عاصم قال له وهو بيعيط .. شوفت يا عاصم لعبتي الجديدة ضاعت مني .. طلع عاصم اللعبة من شنطته وأداها لأحمد واعترف بغلطته وطلب منه أنه يسامحه.

حدوتة (٣٠) شعر دارين

الهدف منها توعية الأطفال بالرضا وشكر الله على جميع النعم

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. بنوتة جميلة اسمها دارين .. كانت دارين دايما زعلانه وحزينة .. لأن شعرها ناشف وخشن ومش ناعم وجميل زي بقية أصحابها في المدرسة .. وكمان أصحابها كانوا بيضايقوها ويفضلوا يتريقوا عليها وعلى شعرها .. وخصوصا نور زميلتها اللي كانت دايما تقول لها أنا شعري ناعم وجميل لكن أنتي شعرك وحش أوي أنتي بتسرحيه أزاي دة وتقعد تضحك عليها.

رجعت دارين من المدرسة في يوم وهي حزينة جداً وبتعيط وقالت لمامتها .. أنا مش عايزة أروح المدرسة تاني .. أتخضت مامتها من كلامها وسألتها عن السبب .. ردت دارين وهي بتعيط .. هو أنا ليه يا ماما شعري ناشف وخشن وعلى طول هايش .. ليه دايما أنتي اللي بتسرحي لي شعري وأنا مش بعرف أسرح لنفسي .. أشمعني أصحابي كلهم في المدرسة شعرهم ناعم وجميل وأنا لا .. ولما مامتها فهمت أن أصحابها في المدرسة بيضايقوها وبيتريقوا على شعرها.

طلبت مامتها منها أنها تهدى وتبطل عياط .. وقالت لها بصي يا دارين .. ربنا هو اللي خلقنا مش أحنا اللي بنخلق نفسنا .. وربنا كمان رزقنا بنعم كتير لازم نحمده ونشكره عليها .. ولازم كمان تكوني واثقة في نفسك وفي شكلك أنك جميلة حتى بشعرك الناشف الهايش .. وما تقارنيش نفسك بأصحابك وتقولي أشمعنى هما .. وعلى فكرة أنا ممكن أجيب لك مشط أسنانه واسعة تعرفي تسرحي بيه لنفسك .. وممكن نفكر مع بعض ونعمل كل يوم تسريحات مختلفة في شعرك وأنتي رايحة المدرسة الصبح .. وها أجيب لك كمان تيواك كتير جديدة وملونة وجميلة .. أيه رأيك؟ .. وافقت دارين على كلام مامتها .. لكنها بردو كانت لسه زعلانة.

و في يوم من الأيام .. باباها طلب منهم أنهم يجوا معاه يزورا بنت زميله في الشغل .. لأنها مريضة وعندها مرض وحش أوي اسمه السرطان .. ولما راحت دارين مع باباها ومامتها وشافت بنت صاحب باباها استغربت جدا لأن ماعندهاش شعر .. واستغربت أكتر لما لاقت البنت عمالة تضحك وتهزر معاهم عادي ومش زعلانة.

iCulture
Empowering creative minds

سألت مامتها بصوت واطي جداً .. مامتها فهمتها أن علاج مرض السرطان ممكن يوقع الشعر .. زعلت دارين جدا علشان البنت وفضلت تدعي لها أن ربنا يشفيها ويرجع شعرها يطلع تاني وتبقى جميلة .. ولما روحت دارين بيتها ودخلت اوضتها بصت لنفسها في المراية وقالت لنفسها .. أنا كنت غلطانة لما زعلت أن شعري ناشف وخشن وهايش .. أنا من النهاردة ها أقول دايما الحمد لله على كل النعم اللي ربنا بيديها لنا .. وكمان ها أعمل زي ما مامتي قالت لي وإن شاء الله ها يبقى شكلي جميل ومش ها أهتم بكلام نور أو أصحابي اللي بيضايقوني .. أنا جميلة بشعري وبشكلي كدة.

حدوتة (٣١) القرد شرشر

الهدف منها حث الأطفال على ضرورة النظافة الشخصية

كان يا ما كان .. كان فيه زمان قرد اسمه شرشر .. شرشر كان عايش في الغابة مع أصحابه القرود .. لكنه مختلف عن باقي أصحابه لأن شكله قبيح .. شرشر ما كانش بيهتم بنظافة جسمه زي باقي أصحابه .. ومش بيحب يستحمى أو يسرح فروه .. وغير كدة كمان كان مغرور جدا وشايف نفسه أحلى قرد في الغابة .. وكان يقعد يتنطط بين الشجر ويغني على الرغم من أن صوته كان مش حلو .. ويقول أنا شكلي جميل .. أنا فروي جميل .. وكأنه مش حاسس بنفسه وبشكله .. حتى جسمه بقي ضعيف من كتر الأمراض اللي بقت بتجي له .. وأصحابه بعدوا عنه وما بقوش يرضوا يلعبوا معاه.

كان القرد شرشر بيقف يتفرج على أصحابه وهما بيلعبوا مع بعض ويتنطوا على الشجر .. وهو مش قادر يطلب منهم أنه يلعب معاهم لأنه عارف أنهم ها يرفضوا .. في يوم من الأيام .. كانت القرود في الغابة عاملين مسابقة بينهم .. علشان يشوفوا مين اللي ها يقدر يتسلق أعلى شجرة في الغابة ويوصل لأخرها .. واللي ها يكسب له جائزة عبارة عن تاج مكتوب عليه أقوى قرد في الغابة .. كان شرشر بيتفرج عليهم وهما بيستعدوا ويتدربوا للمسابقة .. وكان نفسه يشارك معاهم .. شافه قرد من أصحابه وصعب عليه جداً .. وكان قرد ذكي .. وجت له فكرة حلوة أوي.

راح للقرد شرشر وقال له أيه رايك تحب تشارك معانا في المسابقة؟ .. فرح شرشر ورد بلهفة يا ريت بس أنتم مش ها ترضوا .. قال له القرد الذكي أنا ممكن أخليهم يوافقوا .. بس أنت واثق طيب إنك ممكن تفوز في المسابقة وتتسلق أعلى شجرة في الغابة .. رد القرد شرشر بثقة وقال .. أه طبعا أقدر .. وكان القرد الذكي عارف أن جسم شرشر بقى ضعيف بسبب عدم محافظته على نظافته ومرضه دايما .. ومتأكد أنه مش ها يكسب .. فسأله طيب يعني ها تقدر تتحدى كل القرود اللي في الغابة؟ .. رد شرشر في تحدي .. طبعاً أقدر .. قال القرد الذكي .. طيب ولو خسرت ها يبقي لك عقاب ها يحكم عليك بيه قرود الغابة كلهم وساعتها لازم تنفذه .. رد القرد شرشر وقال .. ماشي موافق.

جه يوم المسابقة .. وفضل القرود يتسابقوا ويحاولوا يوصلوا لقمة أعلى شجرة في الغابة .. واشترك شرشر في المسابقة معاهم .. وفضل يحاول ويحاول لكنه يا دوب وصل لنص الشجرة وتعب وما قدرش يكمل .. قرد واحد بس هو اللي وصل وكسب وأخد الجائزة اللي كانت عبارة عن تاج مكتوب عليه أقوى قرد في الغابة .. أما شرشر فكل القرود قعدوا يفكروا له في عقاب وكان الحكم بتاعهم أن شرشر يستحمى في بحيرة الغابة.

اتضايق شرشر من العقاب ده .. لأن دي أكتر حاجة هو بيكرهها .. فرفض وقال لهم .. لا لا اختاروا لي أي عقاب تاني .. لكن القرود أصروا على حكمهم .. وشالوا القرد شرشر وراحوا للبحيرة ونزلوه فيها وغصبوا عليه انه ينظف جسمه كويس كمان .. ولما خرج سرحوا له شعره .. وكل القرود استغربت جدا من شكله .. شكله اتغير خالص .. بقي أمور جدا .. وريحته بقت جميلة .. وبقوا مبسوطين منه جدا وطلبوا منه يرجع يلعب معاهم تاني .. شرشر كمان بقى فرحان أوي بنفسه .. وحس أنه فعلا شكله أتغير وبقى أحلى لما نظف جسمه .. ووعد أصحابه أنه ها يحافظ دايما على نظافته .. وشكر القرد الذكي لأنه السبب في كل اللي حصل.

iCulture
Empowering creative minds

حدوتة (٣٢) نادر الشجاع

الهدف منها حث الأطفال للابتعاد عن الكذب

كان يا ما كان .. كان فيه زمان ولد اسمه نادر .. مشكلة نادر الوحيدة أنه كان بيعمل حاجة وحشة أوي .. نادر كان بيحب يخدع أصحابه ويفهمهم أنه شجاع وقوي ..لأنه كان بيحب أن كل الناس تتكلم عنه وعن شجاعته ومغامراته اللي ما بتخلصش .. وكل ما يتجمع مع حد من أصحابه أو جيرانه اللي في سنه يفضل يألف ويحكي لهم حكايات من خياله عن مغامراته مع الراجل اللى كان عايز يخطفه وأزاي نادر بذكائه هرب منه .. وفي مرة تانية حكى لهم عن مغامرته مع الكلب اللي هجم على أخته الصغيرة وهي ماشية جنبه .. وكان ها يعضها .. بس نادر الشجاع القوي دافع عنها وهزم الكلب وأنقذ أخته الصغيرة .. وكان أصحابه بيحبوه وبيصدقوه لما بيحكي لهم أي حاجة .. ما كنوش يتوقعوا أنه بيكذب عليهم .. وبقوا دايما بيتكلموا عن نادر بأنه ولد شجاع وقوي.

وفي يوم من الأيام اتجمع حواليه أصحابه في المدرسة وفضل يحكي لهم عن مغامرته الجديدة مع الحرامي اللي دخل بيتهم .. وباباه ومامته نايمين .. وكان هيسرقهم .. بس نادر بقى الشجاع قدر يضرب الحرامي لوحده وحبسه في الأوضة وأتصل بالبوليس علشان يجيوا يقبضوا عليه .. أصحابه صدقوه كالعادة .. وقالوا له برافو عليك يا نادر أنت بطل .. وأحنا فرحانين أنك صاحبنا.

وفي مرة اتفق نادر مع أصحابه أنهم يلعبوا ماتش كورة في الحديقة اللي قدام العمارة بتاعتهم .. وهو بيلعب مع أصحابه .. ظهر لهم كلب ضخم وكبير فجأة .. وفضل يهوهو ويقرب منهم .. كل الأولاد خافوا وأترعبوا وندهوا بسرعة على نادر .. يا نادر يا نادر ألحقنا .. أنقذنا من الكلب ده بسرعة .. أنت أشجع وأقوى واحد فينا .. بص لهم نادر وهو خايف ومرعوب أصلاً ومش عارف يتصرف أزاي ولا يقول أية .. ولما قرب منهم الكلب الضخم أول واحد جري كان نادر .. جري بسرعة ناحية العمارة .. والكلب بدأ يجرى وراه .. نادر فضل يجري والكلب يجري وراه .. لحد ما وصل للعمارة .. ودخل نادر العمارة وقفل بسرعة الباب وراه .. وقف الكلب برة الباب وقعد يهوهو بصوت عالي حبة وبعدين سكت ومشي لبعيد عن العمارة.

أصحاب نادر بقوا واقفين مستغربين .. معقول ده نادر الشجاع القوي .. اللي دايما بيحكي لنا عن مغامراته وشجاعته .. وكنا فاكرين أن هو اللي ها يدافع عنا وينقذنا من الكلب .. ولما فهموا وأتاكدوا انه كان بيكذب عليهم .. وأن كل المواقف اللي كان بيحكيلهم عليها محصلتش .. فضلوا يضحكوا ويتريقوا عليه .. لأنهم كانوا بيصدقوه طول الفترة دي.

وبعدها بشوية رجع لهم نادر تاني .. ولما لاقهم عمالين يتريقوا عليه أنه سابهم وكان أول واحد يجري .. وبقى نادر مكسوف ومش عارف يرد عليهم يقول أيه .. وبعدين ضحك وقال لهم لا ده أنا كدة أنقذتكم .. ما أنا جريت علشان الكلب يجري ورايا أنا ويسيبكم.

حدوتة (٣٣) يوم سعيد مع تيته

الهدف منها توعية الأطفال بيوم اليتيم والعطاء ومساعدة الغير

كان يا ما كان .. كان فيه ولد اسمه علي .. كان علي عنده أخت اسمها علا .. على وعلا كانوا بيحبوا جدتهم أوي وبيروحوا يزوروها كل يوم جمعة وبيتجمعوا هما وأولاد خالتهم كريم وعمر .. وفي مرة من المرات وهما عند جدتهم متجمعين حواليها وبيتكلموا معاها .. جدتهم قالت لهم أعملوا حسابكوا يا حبايبي أن يوم الجمعة الجاية ها نخرج مع بعض مش ها نقعد في البيت .. فرح الأولاد أوي وقالوا لها ياريت يا تيته .. بس هانروح فين يا ترى؟ ردت تيته وقالت لهم أنا السنة اللي فاتت روحت المكان دة لوحدي بس السنة دي استأذنت مامتكم وباباكم أني أخدكم معايا .. سألتها علا هو أحنا هنروح فين بقى يا تيته .. ردت جدتها ها نروح دار أيتام.

iCulture
Empowering creative minds

استغرب الأولاد كلهم وقالوا لها يعني أيه يا تيته دار أيتام دي؟ .. دي حديقة جديدة ولا أيه؟ ضحكت جدتهم وقالت لهم لا يا حبايبي .. بصوا يا أولاد .. كل واحد فينا بيبقى عنده أب وأم بيعيش معاهم وبيربوه ويخلوا بالهم منه لحد ما يكبر ويعتمد على نفسه .. ودي نعمة من ربنا علينا .. والطفل اللي ما بيبقاش عنده أب وأم بيبقى اسمه يتيم .. ودار الأيتام دي أتعملت عشان يجمعوا فيها الأطفال دول ويخلوا بالهم منهم ويربوهم ويعلموهم لحد ما يكبروا ويشتغلوا ويتجوزوا .. سألتها علا طيب وأحنا ها نروح هناك نعمل أيه يا تيته .. ردت جدتها وقالت لها .. بصي يا علا الأطفال دول بيبقوا محرومين من حاجات كتيير .. وأحنا المفروض نروح ونزورهم .. وناخد لهم معانا هدايا كمان عشان نفرحهم بيها.

بصت علا لجدتها وقالت لها .. هدايا زي أيه كدة يا تيته؟ قالت جدتها ممكن ناخدلهم لبس جديد أو ألعاب جديدة .. أو أحذية جديدة .. والأهم من كدة أننا نعاملهم بحنية ونعطف عليهم ونحسسهم أننا بنحبهم وبنسأل عليهم ونزورهم .. وما نحسسهمش أنهم أقل منا في حاجة .. لأنهم أطفال زيكم بالظبط .. لكن الفرق أن ربنا حرمهم من نعمة الأب والأم من وهما صغيرين .. وكفاية أنهم اتحرموا من مامتهم وباباهم .. يعني مش بيلاقوا حد يدلعهم أو ياخدهم في حضنه ويجيب لهم الحاجات اللي نفسهم فيها زي ما باباكوا وماماتكوا بيعملوا معاكوا .. مش كدة ولا أيه؟ .. رد الأولاد وقالوا لها عندك حق يا تيته.

سألها علي وأشمعني الجمعه الجاية يا تيته ؟ .. ما تيجي نروح النهاردة .. قالت له لأن الجمعة الجاية أول جمعة من شهر أبريل .. واليوم دة بيبقي اسمه يوم اليتيم .. أحنا طبعا ممكن نزورهم في أي يوم .. لكن اليوم دة بيبقى مخصص للاحتفال بالاطفال الأيتام في كل مكان .. عشان يفكروا الناس بالأطفال الأيتام ويشجعوهم يقفوا جنب الأيتام في اليوم ده .. واللي يقدر يساعد بحاجة يعملها طبعا.

سكت الأولاد حبه وبعدين قال عمر لجدته .. طيب أيه رايك يا تيته لو كل واحد فينا استأذن باباه ومامته وأخدنا جزء من الفلوس اللي في حصالتنا وجبناه لحضرتك يوم الجمعة الجاية معانا .. ونتشتري هدايا للأطفال الأيتام لما نروح لهم .. ابتسمت جدته وقالت له .. برافوا عليك يا عمر .. دي فكرة جميلة جداً .. أنا موافقة .. وهاخدكوا معايا كمان تختاروا الهدايا بنفسكم .. فرح الولاد أوي.

ولما جه يوم الجمعة وراح الأولاد عند جدتهم ومعاهم الفلوس اللي محوشينها من مصروفهم .. وكمان باباهم ومامتهم ساعدوهم وأدولهم فلوس تانية علشان يجيبوا هدايا أكتر للأيتام .. وأخدتهم جدتهم وراحوا اشتروا هدايا كتير .. علا قالت أنا عايزة اشتري فساتين للبنات واللعبة عروسة .. وكريم قال وأنا ها أختار لبس للأولاد واللعبة عربية أو طيارة .. كان علي وعلا وكريم وعمر طايرين من الفرحة وهما بيختاروا بنفسهم الهدايا اللي هيدوها للأطفال الأيتام .. وأول ما وصلوا دار الأيتام .. ودخلوا وشافوا الأطفال .. كان شكلهم حزين جداً .. جدتهم قالت لهم يلا خدوا الهدايا ووزعوها على الأولاد والبنات.

كان الأولاد مبسوطين جداً لما حسوا أنهم بيعملوا حاجة حلوة بجد .. لأنهم ها يفرحوا طفل يتيم بلبس جديد أو لعبة جديدة .. وفرحتهم كانت أكبر لما شافوا الضحكة على وش الأطفال الأيتام .. وأد أيه فرحوا بالهدايا اللي هما اختاروها لهم .. والأطفال لبسوا اللبس الجديد .. وبدأت الحفلة بقى في الدار وشغلوا الأغاني وبدأ عرض العرايس والمسكات وقعدوا يلعبوا معاهم طول اليوم.

حدوتة (٣٤) أحلى أصحاب

الهدف منها توعية الأطفال بتجنب نشر الأكاذيب بين الناس

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. بنتين أصحاب جدا .. اسمهم حبيبة ولارا .. وكانوا بيحبوا بعض أوي كأنهم اخوات بالظبط .. ومع بعض دايما في المدرسة .. وبيحبوا يقعدوا جنب بعض في الفصل .. وبيشجعوا بعض على المذاكرة .. ويساعدوا بعض في كل حاجة .. حتى المدرسين بتوعهم كانوا واخدين بالهم من حبيبة ولارا .. وكانوا فرحانين بيهم جدا لأنهم شاطرين جدا .. وفي يوم من الأيام .. جت لارا المدرسة وأول ما طلعت الفصل

iCulture
Empowering creative minds

بتاعها بصت لحبيبة بصة وحشة وما قعدتش جنبها .. وراحت قعدت واحدة تانية من أصحابهم .. وحبيبة كمان راحت مدورة وشها الناحية التانية وندهت لدارين صاحبتهم تيجي تقعد جنبها بدل لارا.

لما المدرسة بتاعتهم دخلت الفصل .. وشافت لارا مش قاعدة جنب حبيبة .. سألتهم عن السبب .. ردوا الاتنين في صوت واحد .. مفيش حاجه يا ميس .. أتكرر الموضوع دة لمدة أسبوع .. حبيبة ولارا متخاصمين ومبيكلموش بعض ومبيلعبوش سوا زي الأول .. حست المدرسة بتاعتهم أن في حاجة مش مظبوطة .. وقررت تتدخل وتتكلم معاهم بعد الحصة وتفهم منهم أية اللى حصل .. وبالفعل ندهت المدرسة على حبيبة ولارا وأخدتهم برة الفصل .. وسألتهم مالكم يا بنات أنتم مخاصمين بعض ولا أية؟ .. ردت لارا .. أيوة يا ميس أنا زعلانة منها ومش عايزة أكلمها تاني خالص .. مش عايزاها تبقى صاحبتي .. وردت حبيبة هي كمان وقالت وأنا كمان مش عايزاكي تبقي صاحبتي .. استغربت المدرسة جدا من كلام الأتنين .. وقالت لهم هو حصل أيه بس بينكم عشان تقولوا كدة؟.

ردت لارا وقالت هي يا ميس اللي بدأت وراحت قالت لدارين صاحبتنا كلام وحش أوي عليا .. دي قالت لها أني مش شاطرة وبغش منها في الامتحانات عشان كدة بجيب الدرجات النهائية .. بس أنا والله بذاكر كويس جدا وحضرتك عارفة إني بحل لوحدي في الامتحانات من غير ما حد يساعدني .. اندهشت حبيبة وقالت لها .. لا ما حصلش .. دارين قالت لي أنك أنتي اللي قولتي عليا الكلام دة .. ساعتها بس الميس فهمت الحكاية وراحت ندهت لدارين من الفصل .. علشان تواجهها وتسألها أدام البنات .. دارين بقت مكسوفة من نفسها ومش عارفة ترد تقول أيه وكانت خايفة جدا ومرعوبة .. طلبت منها المدرسة أنها تفهم حبيبة و لارا هي قالت ليه كدة .. حسيت دارين ان مفيش مفر وأنها لازم تعترف.

بدأت دارين تحكي للمدرسة وقالت لها .. أنها كانت متغاظة وبتغير جدا منهم علشان لارا وحبيبة قريبين من بعض وبيحبوا بعض .. وكان نفسها يلعبوا معاها ويصاحبوها هي كمان .. ففكرت تعمل كدة علشان تخلي حبيبة تخاصم لارا ويبعدوا عن بعض .. لارا وحبيبة ما كنوش مصدقين كلام دارين .. ولما سألت لارا حبيبة وقالت لها.يعني أنتي ما قولتيش عليا الكلام دة فعلا يا حبيبة؟ .. قالت لها لا والله أنا عارفة أنك شاطرة وبتذاكري كويس وكل واحدة فينا بتحل لوحدها في الامتحان.

المدرسة زعلت جدا من دارين وطلبت منها أنها تعتذر لحبيبة ولارا وتوعدهم أن الموقف دة ما يتكررش تاني .. وقالت لحبيبة و لارا .. على فكرة أنا زعلانة منكم جدا بردو أنتوا الاتنين.. استغربوا البنتين وسألوها .. ليه بس يا ميس .. قالت لهم لأنكم غلطتوا غلطتين .. الغلطة الأولى هي أن كل واحدة فيكم لما دارين قالت لها الكلام دة عن صاحبتها صدقتوا الكلام اللي ألفتوا من دماغها وزعلتوا من بعض .. من غير ما كل واحدة ترجع للتانية وتسألها وتتأكد منها اذا كان فعلا الكلام دة حصل ولا لا .. والغلطة التانية هي أنكم خاصمتوا بعض لمدة أسبوع .. رغم أن ديننا الإسلامي قال لنا ما ينفعش المسلم يخاصم أخوه المسلم أكتر من تلاته أيام.

حطت حبيبة ولارا وشهم في الأرض وكانوا مكسوفين من نفسهم .. واعتذروا للمدرسة .. ووعدوها أن الموقف دة مش ها يتكرر تاني أبدا .. وأن لما حد يقول لهم على حاجة تاني لازم يتأكدوا منها بنفسهم.

حدوتة (٣٥) التاجر الحكيم

الهدف منها توعية الأطفال بفضل الصدقة وجلب البركة في الرزق.

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. تاجر حكيم وذكي عنده محل بيبع فيه أرز وفول وعدس وحاجات تانية كتير .. وكان عنده ولدين شباب بيساعدوه .. وجنب المحل بتاع التاجر كان فيه بيت قديم وصغير عايش فيه رجل فقير متجوز وعنده ولد وبنت صغيرين .. وكان التاجر عايز يساعدهم بس مش عارف إزاي .. وفي يوم من الأيام جت له فكرة حلوة أوي .. راح للراجل الفقير في بيته وسأله أنت تعرف تشتغل أيه؟ .. فرد الراجل وقال له أنا

iCulture
Empowering creative minds

زمان كنت شغال صياد سمك على مركب .. بس صاحب المركب اتخانق معايا وما رضيش اشتغل معاه تاني .. فرد التاجر الحكيم وقال له خلاص أعمل حسابك بكرة ها تيجي معايا .. وها شتري لك مركب تشتغل عليه.

فرح الرجل الفقير جدا .. وقال له بجد هاتشتري لى مركب .. أنا موافق .. وأول ما اشتغل وأكسب فلوس ها أرجع لك تمن المركب .. قال التاجر .. لا أنا مش عايز حاجة .. أي فلوس ها تكسبها من السمك اللي هتصطاده وتبيعه دي ليك أنت وأولادك .. يوم بعد يوم .. بدأ الراجل الفقير يشتغل ويكسب فلوس والخير عنده يزيد وبقى معاه فلوس كتير .. وكمان التاجر ربنا كرمه بفلوس كتير وبقى بيبع ويكسب وفتح محلين تانين .. وأدى لكل ولد من أولاده محل يشتغل فيه.

وفي يوم من الأيام .. تعب التاجر الحكيم تعب شديد .. واستمر تعبه فترة وفشل كل الأطباء في علاجه لحد ما أتوفى .. كان أولاده زعلانين جدا على باباهم .. وبعد فترة قرروا أنهم يشوفوا كل الحاجات اللي كانت ملك باباهم ويقسموها بينهم هما الاتنين .. واحد منهم قال للتاني .. بص بقى بابا الله يرحمه كان عنده تلات محلات .. أنا ها أخد واحد وأنت واحد والتالت نبيعه ونقسم تمنه بالنص .. رد أخوه وقال له .. أنت نسيت حاجة مهمة .. بابا كان عنده مركب الصيد اللي بيشتغل عليها جارنا الصياد.

راحوا لجارهم وقال له عايزين المركب بتاعة بابا .. الصياد قال لهم بس دي باباكم أدهالي وقالى دي بتاعتك واشتغل عليها ورفض أني أدفع له تمنها .. قال له ملناش دعوة بقى .. أحنا بابانا أتوفى وعايزين المركب بتاعتنا .. غضب الصياد جدا منهم .. وما كنش قدامه غير أنه يدي لهم المركب .. وأخدوا المركب وباعوه وقسموا تمنه بينهم بالنص .. ويوم بعد يوم .. لاحظ أولاد التاجر أن المحلات بتاعتهم محدش بيشتري منها .. وما بقوش بيكسبوا أي فلوس خالص .. لكن الصياد قدر بالفلوس اللي محوشها يشتري مركب صيد جديدة .. ويشتغل عليها ويكسب فلوس كتير.

لكن أولاد التاجر الحكيم ما بقوش بيكسبوا خالص .. وصرفوا كل الفلوس اللي معاهم .. واضطروا يبيعوا المحلات بتاعتهم كمان .. استغرب اولاد التاجر الحكيم على حالهم واللي حصلهم .. واحد منهم قال للتاني .. هو أيه اللي بيحصلنا دة؟ لما بابانا كان عايش .. كان ربنا بيرزقنا دايما .. وبنكسب فلوس كتير .. وبدل للمحل للواحد بقي عندنا تلاتة .. رد عليه أخوه وقال له .. أنا دلوقتي بس فهمت .. ربنا كان بيرزق بابانا لأنه ساعد الصياد وجاب له مركب يشتغل عليها .. لكن لما أخدنا منه المركب كان دة مصيرنا اللي نستحقه.

حدوتة(٣٦) الأصدقاء

الهدف منها توعية الأطفال البعد عن صفة الانانية وحب الذات

كان يا ما كان .. كان فيه ٤ حيوانات أصدقاء وبيحبوا بعض جداً.. قرد وفيل وزرافة ودب .. في فصل الصيف كل يوم كانوا بيتجمعوا مع بعض يأكلوا ويشربوا ويلعبوا لحد ميعاد النوم ما يجي .. ولما قرب فصل الشتاء .. قعدوا يفكروا هيعملوا أيه عشان يحموا نفسهم من البرد والمطر .. فكروا أنهم يساعدوا بعض ويبنوا لكل واحد فيهم بيت قوي .. يحميهم من المطر والبرد.

قالت الزرافة أنا والفيل ممكن نجمع أكبر عدد من فروع الشجر .. والدب قال وأنا أقدر أشيلهم وأوصلهم للمكان إللي هنبني فيه البيوت .. وقال القرد أنا بقي هجيب لكم الحبال وعشان أنا حجمي صغير وبقدر اتنطط بسهولة هقدر أربط فروع الشجر في بعض بالحبل وبكدة هانقدر نبني بيوت قوية لينا .. وفعلا بدأوا في تجميع فروع الشجر وأول يوم عملوا بيت الزرافة .. تاني يوم عملوا بيت الفيل .. تالت يوم عملوا بيت الدب .. وجه الدور على بيت القرد رابع يوم.

لكن الفيل والدب والزرافة كانوا تعبوا ومش قادرين .. قعدوا يتهربوا من القرد .. كل يوم يروح يقول لهم .. يلا بقى فاضل البيت بتاعي .. يقولوا له إحنا تعبانين .. طيب نرتاح شوية النهاردة .. ونبنيه بكرة .. لحد ما فصل

iCulture
Empowering creative minds

الشتا بدأ .. والجو بقي برد ومطر والقرد مش لاقي مكان يحميه .. وفي يوم كان فيه مطر شديد .. فكر القرد يعمل أيه .. قال أنا هروح استخبى في بيت أي حد من أصدقائي الفيل أو الدب أو الزرافة.

خبط على بيت الزرافة وطلب منها تفتح له عشان يستخبى عندها من المطر الشديد .. الزرافة قالت له مش هينفع تقعد معايا يا قرد هنبقي مزنوقين.. أنا البيت على قدي .. خبط على بيت الفيل وطلب منه نفس الطلب .. الفيل قال له مش هينفع يا قرد .. أنا ضخم وحجمي كبير أخاف أدوس عليك برجلي وأنا مش شايفك .. خبط على بيت الدب وطلب منه نفس الطلب .. الدب قال له مش هينفع يا قرد .. أنا اتجوزت .. وعايش مع الدبة مراتي في البيت مفيش مكان ينفع تقعد فيه معانا.

زعل القرد جدا من أصدقائه وفضل طول الليل قاعد في البرد والمطر الشديد .. وهو بيترعش مش عارف يروح فين .. لما طلع الصبح وخرجت الحيوانات من بيوتها .. لقوا القرد نايم على الأرض تعبان وبترعش وجسمه سخن جدا .. صعب عليهم جدا وحسوا بالذنب إنهم كانوا أنانين ومفكروش غير في نفسهم لما مرضيوش يساعدوه يبني بيت له .. ولما محدش فيهم رضي يخليه يستخبي عنده في بيته .. وشاله الفيل ودخله بيته وغطوه وعالجوه لحد ما حالته اتحسنت .. واعتذروا له عن أنانيتهم .. وساعدوه أنه يبني بيت كبير وجميل له .. ورجعوا تاني أصدقاء بيبحبوا بعض وبيخافوا على بعض.

حدوتة (٣٧) شجرة شهاب

الهدف منها توعية الأطفال بأهمية الأشجار للحفاظ على البيئة

كان يا ما كان كان في زمان ولد جميل اسمه شهاب .. شهاب ولد مؤدب وبيحب مدرسته وبيذاكر دروسه وينجح بتفوق .. لأنه نفسه يبقى دكتور لما يكبر علشان يعالج أي مريض .. ودة لأنه ما بيحبش يشوف أي حد بيتألم من أي وجع .. وفي يوم من الأيام كان شهاب راجع من مدرسته .. شاف جارهم عمو إبراهيم قدام بيته .. جايب فأس كبير وأدوات تانية وواقف جنب الشجرة اللى زرعها شهاب قدام البيت مع باباه من فترة زرعها .. استغرب شهاب جدا من المنظر .. وقرب من عمو إبراهيم وقال له .. السلام عليكم .. رد عم إبراهيم وعليكم السلام .. أزيك يا شهاب يا ابني .. سأله شهاب .. هو حضرتك هتعمل أيه بالفأس والأدوات اللي معاك دي؟ .. رد عمو إبراهيم وقال ها أقطع الشجرة دي .. ها أكسرها وأشيلها من هنا خالص.

اتصدم شهاب لما سمع ان الشجرة بتاعته اللي زرعها بأيديه .. وعلى طول بيسقيها عشان تكبر وما تدبلش هتتقطع!! .. وماعرفش يتصرف أزاي مع جاره .. جري شهاب بسرعة على شقتهم وحكى لباباه على اللي شافه وهو بيعيط .. وقال له أرجوك يا بابا اتصرف .. أمنع عمو إبراهيم أنه يعمل كدة .. رد باباه و قاله طبعا لازم نمنعه .. تعالى معايا .. راح شهاب مع باباه لجارهم عم إبراهيم .. لاقوه ماسك في ايدوا الفأس وخلاص هيبدأ في قطع الشجرة .. قال له بصوت عالي استنى يا إبراهيم .. أنت هتعمل أيه؟ .. قال له زي ما أنت شايف .. ها أقطع الشجرة دي .. قال له وعايز تقطعها ليه؟ .. رد وقال أصلها بصراحة كبرت أوي وفروعها طولت وضيقت المكان .. ومابعرفش أركن عربيتي بسببها .. وكمان لما بيجي الخريف وورقها بينشف ويقع .. بيوسخ الأرض وبتشوه المنظر قدام العمارة .. أنا شايف أنها مالهاش لازمة .. عشان كدة قررت أشيلها.

رد بابا شهاب عليه وقال له .. لا طبعا لها لازمة وفايدة كبيرة كمان .. أولا الشجرة من النباتات يعني كائن حي حرام تقطعها وتموتها .. ثانياً الشجر الأخضر بيدي منظر جميل وبيزين شكل المكان وكمان الورق الأخضر اللي في الشجر بينقي الجو من الأتربة والدخان اللي منتشر فيه من العربيات والمصانع .. لأنه بيمتص غاز ثاني أكسيد الكربون .. وبيدينا غاز الأكسجين اللي بنتنفسه .. واللي ضروري لينا عشان نقدر نعيش .. ودة دليل على قدرة ربنا العظيم اللي خلق الكون كله .. دة غير إننا بنستفيد من ظلها في الأيام اللي بيبقي فيها حرارة الشمس قوية وحارقة .. حتي الحيوانات والطيور بتستفيد من ظلها .. بعد دة كله وتقول الشجرة مالهاش لازمة .. إزاي؟

iCulture
Empowering creative minds

وقف عم إبراهيم وهو مندهش من كلام بابا شهاب .. إزاي هو ما فكرش في فوايد الأشجار قبل ما يفكر في قطعها .. بقي مكسوف من نفسه .. ومش عارف يرد يقول أيه .. وحط الفأس على الأرض ووقف ساكت .. بابا شهاب قال له أنا عندي فكرة .. احنا ممكن نتفق مع الجانيني يجي مرة في الشهر يقص فروعها الطويلة ويقلمها كويس عشان لما يجي الخريف ورقها الناشف ما يقعش و يشوه المنظر .. أيه رأيك؟ رد عم إبراهيم بسرعة موافق .. طبعا موافق .. فرح شهاب جداً جداً من باباه وكلامه المفيد .. لأنه هو كمان استفاد وعرف فوايد الأشجار .. وبقى بيحب شجرته دلوقتي أكتر كمان .. وأتعلم من باباه أن لما يشوف حد بيعمل سلوك أو تصرف غلط هيضره ويضره اللي حواليه لازم يمنعه ويفهمه بهدوء أن اللي بيعمله دة غلط مش يسكت ويقول وأنا مالي.

حدوتة (٣٨) يونس ولد عنيد

الهدف منها حث الأطفال للابتعاد عن العند وطاعة الأم والأب .

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. ولد اسمه يونس .. يونس كان ولد جميل .. لكن مامته كانت دايما تشتكي منه أنه مش بيحب يسمع كلامها .. وبيعند وينفذ اللي هو عايزه .. أصل يونس دلوقتي كبر حبة وشايف أنه بقى له رأي وبيفكر ودي مش حاجة وحشة .. لكن الوحش أنه بيبقى عايز يعمل أي حاجه تيجي في دماغه حتى لو مامته منعته عنها لأنه ممكن يأذي نفسه ويضرها .. ما كنش بيسمع كلام مامته وبيعند معاها .. أنه لازم ولابد يعمل اللي هو عايزه .. وكان الموضوع ممكن يوصل للعياط والصراخ .. مامته كانت بتضايق من تصرفاته دي وكانت بتصر أكتر على أنه ينفذ كلامها .. وهو يعند أكتر ويصمم على عدم سماع الكلام.

احتارت مامته معاه .. وأخيراً توصلت لحل .. قررت أنها لما تقول له على حاجة يعملها مثلا تفهمه الأول هي عايزاه يعملها ليه .. وأنها ها تقول له الأمر مرة واحدة .. وتسيبه يتحمل نتيجه العند .. مرة في الشتا كانوا خارجين رايحين النادي .. مامته اختارت له هدوم تقيلة وجاكت تقيل عشان يلبسه .. وقالت له ألبس اللبس دة لأن الجو برد برة البيت .. يونس رفض يلبس الجاكت .. لكن ماقالش لمامته أنه لو لبس الجاكت مش ها يعرف يتحرك ويلعب مع أصحابه .. ورفض تماما أنه يلبسه .. مامته سابته على راحته .. لكن أخدت الجاكت معاها في العربية .. ولما وصل يونس النادي لقي نفسه بردان جدا وبدأ يترعش من السقعة وجري عل مامته وقال لها فين الجاكت يا ماما؟ أنا ها أموت من البرد .. مامته قالت له هاااا صدقت كلام ماما .. سكت يونس وما ردش لأنه أتكسف منها.

ومرة تانية وهما في البيت مامته جهزت الغدا وحطت الأكل على السفرة .. وندهت على يونس علشان يجيي يتغدا لكن يونس رفض .. وقال لها أنا مش عايز أكل أنا مش جعان .. مامته ما تحايلتش عليه زي كل مرة وسابته بردو على راحته .. وهو صمم أنه مياكلش .. لحد ما جه وقت النوم ودخل ينام معرفش ينام ولقى بطنه بتوجعه من الجوع .. جري عل المطبخ يدور على أي حاجة ياكلها بسرعة .. لكن أصعب مرة بقى واللي أتعلم فيها درس قاسي .. لما كان عايز يمسك السكينة ويقطع بيها الفاكهة لوحده .. ولما مامته قالت له لا يا يونس .. أنت ممكن تعور نفسك .. كدة غلط .. أنت لسة صغير .. اتضايق يونس جدا وما سمعش كلام ماما وأخدها عند وأصر يمسك السكينة ويقطع التفاحه لنفسه .. أيده أتعورت جرح كبير ونزل دم كتير .. مامته وباباه خدوه بسرعة وراحوا المستشفي.

ومرة في مرة حس يونس أنه لما ما بيسمعش كلام مامته وبيعند معاها هو اللي بيخسر في الأخر .. وبردو بيطلع كلام مامته اللي صح .. مامته قعدت وأتكلمت معاه وفهمته أنها بتشوف الأمور صح أكتر منه لأنها أكبر منه .. لكن مفيش مانع أنه يتكلم مع مامته ويقول رأيه لها .. وليه عايز يعمل كذا أو مش عايز يعمل كذا .. ويتناقش مع مامته وهي ها تفهمه الصح فين .. لأنها اكتر واحدة بتحبه وبتخاف عليه في الدنيا كلها.

حدوتة (٣٩) القرد الشقي و العصافير

iCulture
Empowering creative minds

الهدف منها توعية الأطفال للابتعاد عن الأنانية

كان يا ما كان .. كان في زمن قرد شقي اسمه قرود .. وقرود بيتمشي في الغابة في يوم من الأيام لقى حبل نسيه صياد كان بيصطاد غزلان في الغابة.. أول ما قرود شاف الحبل فرح أوي .. وقال أنا جت لي فكرة حلوة .. ممكن أعملها بالحبل دة .. أنا هاخد الحبل دة أعمله مرجيحة جميله ألعب بيها وأتمرجح عليها .. وبسرعة أخد قرود الحبل وربطه في الشجرتين وراح جاب حبة موز .. وقال يا سلام أنا ها أقعد بقى أتمرجح وأكل الموز .. وطلع قرود الشجرة وقعد على المرجيحة الجديدة بتاعته .. وقعد يتمرجح وكان فرحان جدا ومبسوط .. بدأ يتمرجح جامد والشجرتين بقوا بيتهزوا جامد من قوة المرجيحة.

كان فيه عصافير عاملين عششهم وبيوتهم على الشجر دة .. وكل ما الشجر يتهز كانت بيوتهم وعششهم بتتهز كمان .. العصافير اتضايقت جدا وقالت للقرد أن كدة ما ينفعش .. لأن بيوتهم بتتهز وفيها البيض بتاعهم وممكن بيوتهم تقع والبيض اللي فيها يتكسر .. قرود قال لهم وأنا مالي .. أنا أعمل لكم أية؟ .. المهم أن أنا مبسوط بالمرجيحة بتاعتي .. راحت العصافير لأصحاب القرد الدب والحمار الوحشي واشتكوا لهم من القرد .. وطلبوا منهم أنهم يحاولوا يقنعوه أن ما ينفعش يبقي هو مبسوط وبيتمرجح .. والعصافير تبقى مش مبسوطة وخايفة على بيوتهم والبيض بتاعهم.

مقتنعش القرد بكلام أصحابه وقال لهم وأنا مالي .. المهم أكون أنا مبسوط .. وتاني يوم أخد القرد شوية موز ورايح على المرجيحه بتاعته عشان يتمرجح تاني .. وطلع المرجيحة وبدأ يتمرجح جامد وقعد يغني وفرحان وفجأة وقع عش من عشش العصافير على الأرض وأتكسر البيض اللي فيه كمان .. العصافير اتضايقت جدا وقعدت تبكي وتصرخ .. وهو ولا حاسس .. وعمال يغني .. لحد ما وقعت خلية للنحل كانت مبنية على فرع من فروع الشجرة اللي مربوط فيها حبل المرجيحة .. غضب النحل جدا وقرروا يعلموا القرد درس قاسي وهجموا على قرود وهو بيتمرجح .. وفضلوا يقرصوه من ودانه وراسه ووشه .. وفضل قرود يتألم ويحاول يمنعهم بأيديه .. لكن ما قدرش .. وأختل توازنه .. ووقع من فوق المرجيحة على الأرض .. وراسه اتخبطت بحجر كبير واتجرحت جرح كبير.

فضل القرد يصرخ بصوت عالي من شدة الألم ويقول إلحقووني .. أنقذووني .. أصحابه الدب والحمار الوحشي سمعوه وجريوا عليه وشالوه ووصلوه لحد مامته .. مامته اتخضت جدا وعالجت له الجرح اللي في راسه .. ولما عرفت سبب اللي حصله زعلت منه .. وقررت تحبسه في البيت وما يخرجش يلعب بره البيت .. مادام مش بيفكر غير في نفسه وبس .. ومش بيراعي أنه ميأذيش حد .. وقالت له يعني أنت تلعب وتتبسط وغيرك يتأذي .. كدة أنت تبقى أناني وبتحب نفسك وبس .. وأديك أخدت جزائك على اللي عملته.

اعتذر قرود لمامته وقال لها أنا أسف يا ماما سامحيني .. أنا خلاص أتعلمت درس قاسي أوي .. ومسك راسه وهو بيتألم وقال أه يا راسي .. أوعدك أني مش ها أعمل كدة تاني .. وها أبطل أبقى أناني .. وها أروح بكرة للعصافير وأعتذر لهم على اللي عملته وها أساعدهم أنهم يبنوا بيت جديد لهم .. أتبسطت مامته منه وأخدته في حضنها وقالت له برافو عليك يا قرود .. أنت كدة صح .. الانانية صفة وحشة وها تخلى كل اللى حواليك يكرهوك.

حدوتة (٤٠) الملك الطماع و الجوهرة

الهدف منها حث الأطفال الابتعاد عن الطمع

كان ياما كان .. كان فيه زمان .. ملك عايش في قصر كبير قدامه جنينة واسعة مزورعة بالزهور والخضروات والفاكهة .. وكان عنده جناييني مسئول عن الجنينة دي .. هو اللي بيزرعها ويسقيها ويلم الحشائش ويقلم الشجر .. وفي يوم من الأيام طلب الملك من الجنايني أنه يزرع له شجرة مانجا .. وفي تاني يوم أخد الجنايني الفاس بتاعه وأختار مكان فاضي .. وبدأ يحفر بالفاس عشان يزرع شجرة المانجا اللي طلبها الملك .. وهو بيحفر .. فجأة ..

iCulture
Empowering creative minds

لقى جوهرة مدفونة في الطين .. فرح الجنايني جدا .. ولأنه كان أمين .. قال أنا لازم أديها للملك صاحب القصر والجنينه .. وفعلا أخد الجوهرة وجري على الملك وأدها له وقال أنه لقى الجوهرة دي مدفونة في أرض الجنينة وهو بيزرع شجرة المانجا.

فرح الملك جدا بالجوهرة .. وبدأ يفكر بطمع .. وأمر الجنايني أنه يحفر تاني في المكان دة يمكن يلاقي جواهر تاني .. سمع الجنايني كلام الملك وبدأ يحفر تاني .. وهو بيحفر لقى جوهرة تانية .. فرح جدا وجري أدها للملك .. الملك فرح جدا وقال له أحفر تاني .. فضل الجنايني يحفر لحد ما تعب .. وراح للملك وقال له أنا تعبت أوي من الحفر ومش لاقي جواهر تاني .. ممكن اروح استريح في بيتي وأجي بكرة بدري أكمل حفر .. الملك رفض وقال لا .. أحفر تاني .. أحفر في كل الجنينة .. قال الجنايني أزاي بس والزهور والفواكة والخضروات المزروعة .. قال له مش مهم .. أحفر بالفاست اني وشيل كل الشجر والزرع المهم تلاقي جواهر تاني.

فضل الجنايني يحفر وهو زعلان وحزين .. لأن الملك صاحب الجنينة الطمع عماه .. وها يخليه يهد الجنينة اللي عملها الجنايني بأيديه وتعب فيها شهور وسنين .. كان صعبان عليه تعبه ومجهوده في زرع كل شجرة وكل وردة بأيديه .. راح للملك وقال له مش لاقي ولا جوهرة تاني .. غضب الملك جدا .. وقال له أنت اللي مش عارف تحفر كويس .. وبعت جاب عشر عمال وطلب منهم يحفروا الجنينه كلها ميسبوش فيها شبر واحد لحد ما يلاقوا الجواهر كلها .. فضل العمال العشرة يحفروا لحد ما الجنينة كلها مبقاش فيها مكان ما تحفرش وبردو ما لقوش ولا جوهرة تاني.

بص الملك فجأة للجنينة .. وأتصدم لما لقى الجنينة الجميلة بتاعته اللي كانت مليانة شجر فواكة وخضروات وزهور أشكالها وألوانها جميلة .. بقت عبارة عن حفرة كبيرة شكلها وحش جدا .. وقعد يتحسر على الجنينة الجميلة بتاعته وأتضايق جدا من نفسه .. أن طمعه هو اللي خلاه يضيع الجنينة بتاعته في لحظة .. وندم جدا على اللي عمله لكن بعد فوات الأوان.

حدوتة (٤١) حكاية عم شعبان

الهدف منها توعية الأطفال بأهمية التعليم

كان يا ما كان .. كان فيه زمان .. راجل طيب أوي اسمه عم شعبان .. كان عم شعبان .. بيشتغل حارس بوابة في مدرسة إبتدائية .. وكان كل الأطفال في المدرسة بيحبوه جدا .. لانه طيب وحنين وبيحب كل الأطفال وبيفرق عليهم بنبوني عشان يشجعهم ويحببهم في المدرسة .. وكانوا الأطفال بيجروا عليه .. ويقعدوا جنبه بعد ما اليوم الدراسي يخلص .. وكان بيقعد يحكي لهم حكايات ومواقف بتحصل معاه .. وكانوا بيسمعوه ويركزوا في كلامه وهو بيحكي .. لأن القصص بتاعته شيقة جدا.

وفي يوم من الأيام أتجمع أولاد كتير حوالين عم شعبان .. وقال لهم أيه رأيكم يا أولاد .. أنا هحكي لكم النهاردة حكاية غريبة شوية .. رد الأولاد كلهم في صوت واحد .. موافقين يلا أحكي لنا بسرعة .. ضحك عم شعبان وقال لهم .. حاضر حاضر .. بس الأول أنا ها أقول لكم على سر أول مرة أقوله لحد .. فرح الأولاد وقالوا له قول يا عم شعبان شوقتنا .. قال لهم تصدقوا يا أولاد أنا كنت في يوم من الأيام تلميذ في المدرسة دي .. الأولاد كلهم استغربوا وقالوا معقول؟!.

قال لهم بصوا يا أولاد .. أنا لما كنت صغير ما كنتش بحب المدرسة خالص .. وما كنتش بحب المذاكرة كمان .. وكان أمنية حياتي أنهم في يوم يلغوا التعليم أصلا ويقفلوا المدارس اللي في البلد كلها .. ولأني ماكنتش بذاكر كنت على طول بجيب صفر في كل الامتحانات .. ولما بابا ومامتي تعبوا وزهقوا مني خلوني أقعد في البيت وأسيب المدرسة .. وقالوا لي مدام مش ها عايز تتعلم في المدرسة يبقى تروح تتعلم شغلانة أحسن .. وفعلا روحت اشتغل عند حلاق جارنا .. بس كان على طول بيشتمني وبيضربني لو عملت أي حاجة غلط .. سيبته وروحت اشتغل في محل بيع خضروات وفواكة .. بس صاحب المحل كان بيخليني أشيل حاجات تقيلة أوي ..

iCulture
Empowering creative minds

وماكنتش بقدر وتعبت فامشيت من المحل وسيبته .. واشتغلت فترة في محل جزارة .. بس الجزار كان راجل عصبي أوي .. وفي مرة نسيت أعمل حاجة كان طالبها مني ضربني جامد أوي واتجرحت في أيدي جرح كبير لسة سايب أثر في أيدي لحد دلوقتي.

وقعدت أتنقل من محل لمحل لحد ما كبرت .. ورجعت لمدرستي .. بس المرة دي مش تلميذ .. لا رجعت مدرستي اشتغل فيها حارس .. بعد ما كنت في يوم من الأيام تلميذ فيها .. وأصحابي اللي كانوا معايا زمان بقوا دكاترة ومهندسين وموظفين .. بشوفهم وهما بيجيبوا ولادهم المدرسة هنا .. ودايما بيقولوا لي أحنا بنبقى مطمنين علي أولادنا علشان هما معاك هنا في المدرسة .. عشان كدة يا أولاد أنا بحب أشجعكم تحبوا المدرسة .. وحكيت لكم حكايتي تتعلموا منها .. أوعوا يا أولاد تعملوا زي ما أنا عملت .. خلي بالكم من مذاكرتكم .. ويا رب أشوفكم أحسن ناس في الدنيا .. أوعوا في يوم تنسوا حكاية عمكم شعبان.

حدوتة (٤٢) سلمى وخروف العيد

الهدف منها : توضيح الهدف من ذبح الأضاحي في العيد للأطفال

كان يا ما كان .. كان فيه زمان بنت اسمها سلمى .. كانت سلمى بنت جميلة وبتحب الحيوانات أوي وبتعاملهم بكل حنية وبتعطف عليهم .. ولما قرب عيد الأضحى باباها قال لها أنه إن شاء الله ها يشتري السنة دي خروف.. فرحت سلمى جدا .. وبعدها طلبت من مامتها تدي لها طبقين واحد عشان تحط فيه الأكل للخروف وواحد عشان تحط فيه الميه .. ووقفت في الشباك مستنية باباها وهو راجع وفي أيده الخروف .. وأول ما باباها رجع طلعت سلمى بسرعة على سطح العمارة في المكان اللي هيحطوا فيه الخروف .. وحطت أكل وميه للخروف ووقفت جنبه تبص له بحب وتمسح على فروته البيضة النظيفة الجميلة.

أتعلقت سلمى جدا بالخروف .. وكانت بتعتني بيه جدا ويوم العيد صحيت سلمى بدري ولبست اللبس الجديد بتاعها .. وراحت مع مامتها وباباها عشان تصلي صلاة العيد في الجامع اللي جنب بيتهم .. ولما رجعت البيت استأذنت من باباها أنها ها تقعد جنب الخروف تأكله وتشربه مياه وبعدين تنزل .. ولما جه الجزار عشان يذبح الخروف قعدت سلمى تصرخ .. وتقول لهم أنتم ها تعملوا أيه في خروفي .. حرام عليكم سيبوه وقعدت تعيط بشدة .. باباها أفتكر أنه ما فهمهاش أنه جايب الخروف دة يضحي بيه في عيد الأضحي .. وسلمى افتكرت باباها جايبه عشان تربيه وتعتني بيه لأنه عارف أنها بتحب الحيوانات .. أخدها باباها على جنب وفهمها أن السنة دي ربنا رزقه بفلوس كتير .. عشان كدة قرر يشتري خروف ويضحي بيه في العيد .. ويفرق لحمته على الفقراء والمساكين .. زي ما سيدنا إبراهيم عمل لما شاف في الحلم انه بيذبح ابنه سيدنا إسماعيل .. وفهم أن دة أمر من ربنا .. ولما جه سيدنا إبراهيم ينفذ أمر ربنا ويذبح ابنه سيدنا إسماعيل .. ربنا فداه بخروف كبير .. وذبح الخروف بدل ما كان هيذبح ابنه.

ولما باباها خلص كلامه لاحظ أن سلمى هديت وبطلت عياط .. باباها طلب منها تقف جنبه وتشوف الخروف وهو بيتذبح وتدعي ربنا يتقبله منهم .. وبعد ما الجزار خلص عملية الذبح والتنظيف .. طلب باباها من سلمى أنها تاخد اللحمة وتوزعها بنفسها على المساكين والمحتاجين .. فرحت سلمى أوي بالمهمة دي .. وفرحت أكتر لما شافت الفرحة في عيون الفقراء والمساكين اللي كانت بتديهم اللحمة .. ودعت ربنا أنه يرزق باباها السنة الجاية بفلوس كتير عشان يقدر يشتري خروف تاني ويذبحوه في عيد الأضحي الجاي.

حدوتة (٤٣) الفيل نونو

الهدف منها توعية الأطفال بمعنى الصداقة

كان يا ما كان كان في زمان فيل صغير اسمه نونو .. نونو كان هادي وطيب أوي .. مشكلته الوحيدة أنه ماكنش عنده أخوات وكمان مافيش أفيال غيره في الغابة دي .. فا كان بيحس دايما أنه وحيد ومش بيلاقي حد يلعب معاه

iCulture
Empowering creative minds

.. وفي يوم من الأيام وهو ماشي لقى كرة .. الظاهر أن كان فيه حد بيلعب بيها في المكان ومشي ونسيها .. الفيل نونو قعد يدور يمكن يلاقي صاحبها .. مالقاش حد خالص .. فأخدها وفرح جدا بيها .. وقال كويس أهو العب بيها بدل ما أنا قاعد وحيد ومش لاقي حد يلعب معايا.

قعد يلعب بالكورة حبة وبعدين زهق .. وقال لنفسه انا مش عارف ألعب بالكرة لوحدي .. لو ألاقي بس حد يلعب بيها معايا يشوطها لي وأشوطها له .. نعمل ماتش مثلا .. نرميها لبعض مثلا .. كنت ها أتبسط أكتر .. بدل ما أنا قاعد ألعب بيها لوحدي .. وبابا وماما كبار وحجمهم ضخم مش ها يعرفوا يلعبوا معايا .. الفيل نونو قعد شوية زعلان .. وبعدين قال جت لي فكرة .. أنا لازم يبقى عندي أصحاب ألعب معاهم وأتكلم معاهم .. مش لازم يكونوا أفيال زيي يعني .. ممكن يكونوا حيوانات تانية عادي .. مشي يدور في الغابة على أي حيوان ويعرض عليه أنهم يبقوا أصحاب ويلعب معاه بالكرة بتاعته.

وهو ماشي قابل القرد بيطنط على الشجرة .. قال له أزيك يا قرد ممكن نبقى أصحاب ونلعب مع بعض بالكرة دي .. القرد قال الله أيه الكرة الجميلة دي .. ياريت كان ينفع ألعب معاك بس للأسف أنا حجمي صغير وأنت ضخم .. أخاف وأحنا بنلعب ماتشوفنيش وتدوس عليا برجلك وأنت مش واخد بالك .. الفيل نونو زعل جدا واتضايق ومشي يدور في الغابة علي حد تاني وفجأة لقى غزالة صغيرة ماشية .. قرب منها وطلب منها يبقوا أصحاب وتلعب معاه بالكرة .. الغزالة بصت له وقالت ياريت كان ينفع ألعب معاك لكن أنا حجمي صغير زي ما أنت شايف .. وأنت حجمك ضخم وكبير .. وأخاف وأحنا بنلعب تخبطني وأقع على الأرض أو تدوس عليا.

الفيل زعل أكتر وأتضايق أكتر وراح قعد يعيط تحت شجرة .. وقعد يبص على الغزالة وهي ماشية فجأة وقعت في حفرة كبيرة .. الحفرة كانت فخ من اللي بيعملوه الصيادين عشان يصطادوا الغزلان .. الفيل نونو قام بسرعة وقال أنا لازم أساعدها قبل ما الصياد يجي وياخدها .. وبالفعل جري الفيل نونو على الحفرة وندە للقرد وقعدوا يحاولوا يساعدوها عشان تخرج .. الفيل نونو مد لها زلومته وقال لها أمسكي فيها كويس وقعد يشدها لحد ما خرجها هو والقرد .. قبل ما الصياد يشوفها وجريوا بسرعة من المكان .. الغزاله وهي بتشكر الفيل نونو على مساعدتها وبتبص له شافت دموعه على وشه.

قالت له أيه دة أنت كنت بتعيط .. أنا أسفه بجد إني زعلتك .. أنا موافقة ألعب معاك بالكرة .. والقرد قال خلاص ألعبوا أنتم ماتش وأنا أقف على الشجرة وأبقى الحكم .. الفيل نونو قعد يضحك وقال لهم موافق وهخلي بالي منك وأنا بجري عشان ما أخبطكيش .. قالت له ماشي .. ومن النهاردة أحنا التلاته ها نبقى أصحاب على طول وهنلعب كل يوم مع بعض .. فرح الفيل نونو جدا أنه أخيرا بقى عنده أصحاب يلعبوا معاه .. وأنه خلاص ما بقاش وحيد.

حدوتة (٤٤) ودان حسام

الهدف منها زرع ثقة بالنفس وعدم التأثر بسخرية الأخرين

كان يا ما كان .. كان فيه زمان ولد اسمه حسام .. حسام ولد جميل ومؤدب وشاطر لكن كان عنده مشكلة .. المشكله هي ودانه .. ودانه كانت كبيرة شوية .. وأصحابه في المدرسة بيتريقوا على شكل ودانه .. وبيقولوا له دي شبه ودان الأرنب .. وكل مكان يروحه حسام يلاقي الناس بتتلفت عليه .. والأطفال بيكلموا بعض ويشاوروا عليه .. بيعرف حسام على طول أنهم أكيد بيتكلموا على ودانه الكبيرة.

حسام كان بيحب القراءة وكان بيشتري كتب ومجلات وقصص ويقعد في الحديقة اللي قدام بيتهم تحت شجرة كبيرة .. يقعد يقرا ويقرا .. كل ما باباه يدي له مصروف يجيب بيه حاجة حلوة لنفسه زي باقي الأطفال .. كان حسام بيروح يشتري بيه كتب ومجلات .. ولما صحابه بيشوفوه هو بيقرأ تحت الشجرة .. كانوا بيقعدوا يتريقوا عليه ويقولوا أنت فاكر نفسك ها تطلع أيه يعني .. ويقعدوا يضحكوا علي ودانه الكبيرة.

iCulture
Empowering creative minds

كان حسام في الأول بيتضايق من كلامهم السخيف .. وفي يوم قرر حسام أنه ما يضايقش نفسه بكلامهم وما يهتمش بأي تريقة يقولوها عليه .. وركز في مذاكرته ودروسه لحد ما أتخرج من الجامعة .. وبقى دكتور كبير وعمل اختراع مفيد واكتشف حاجات علمية جديدة وبقى عالم مشهور .. وفي يوم وأصحابه بيتفرجوا على التليفزيون .. شافوا حسام في التليفزيون بيعمل حوار مع المذيعة وبيتكلم عن اختراعه الجديد اللي هيفيد ناس كتير .. وكان بيتكلم عن أزاي حبه للقراءة وللعلم هو اللي وصله للاختراع العلمي الجديد دة .. أصحابه ما بقوش مصدقين عينيهم وكانوا ها يتجننوا .. وقعدوا يقولوا لبعض بقى حسام أبو ودان كبيرة زي الأرنب بقى عالم مشهور وبيطلع في التليفزيون وأحنا لا .. كانوا مكسوفين من نفسهم لأن مافيش واحد فيهم قدر يعمل زيه أو يوصل للي حسام وصل له .. لأن أغلبهم ساب المدرسة .. وما كملوش تعليمهم.

أتضايقوا جدا من نفسهم .. وقرروا يكلموا الدكتور حسام ويطلبوا يقابلوه عشان يعتذروا له .. وفعلا قابلوه وطلبوا منه يسامحهم على كل التريقة والكلام السخيف اللي كانوا بيقولوه عليه زمان وهو صغير .. الدكتور حسام قال لهم أنا مسامحكم على الرغم من أنكم كنتم بتحاسبوني على شكلي وبتتريقوا عليا .. ومش أنا اللي خلقت نفسي بالشكل دة .. وماكنش بأيدي حاجة أعملها .. قالوا له أحنا دلوقتي بس عرفنا الكلام دة .. زمان كنا صغيرين ومش فاهمين .. أرجوك سامحنا.

حدوتة (٤٥) فريدة و الوردة

الهدف منها حث الأطفال على عدم قطف الأزهار والورود من الحدائق

كان يا ما كان .. كان فيه زمان بنت اسمها فريدة .. فريدة بنت جميلة ومؤدبة وطيبة .. لكنها كانت بتحب تقطف الورد من الحديقة اللي قدام بيتهم .. كانت كل ما تلاقي وردة جميلة طلعت في الحديقة .. تجري وتقطفها .. مامتها قالت لها كدة غلط يا فريدة .. الورد من النباتات يعني كائن حي حرام نقطفه ونموته .. وبعدين الورد بيزين شكل الحديقة وبيخلي شكلها جميل .. لكن فريدة ما كنتش بتسمع كلام مامتها وقالت لها يا ماما أنا بحب أشم ريحه الورد أوي .. بيبقى ريحته حلوة .. مامتها قالت لها ماشي يا ستي شميها براحتك .. لكن سيبها في الفرع بتاعها مش لازم تقطفيها .. وبعدين المفروض لما نشوف حاجة جميلة زي الورد .. نقول سبحان الله ونسيبها عشان غيرنا يشوفها ويستمتع بجمالها ويسبح ربنا .. أيه اللي ها تستفيديه لما تقطفيها وتشميها شوية وترميها في لما تدبل؟ .. ليه ما تسيبهاش تكبر ويطلع غيرها وغيرها وتبقى الحديقة مليانه ورد وشكلها جميل.

وفي يوم من الأيام صحيت فريدة من النوم وراحت تبص من الشباك بتاع أوضتها .. لقت وردة لونها أصفر جميله جدا في الحديقة اللى قدام بيتها .. جريت بسرعة على الحديقة تشوف الوردة وتشمها .. لقت ريحتها حلوة أوي .. مدت أيدها عشان تقطفها بسرعة وبدون تفكير زي ما هي متعودة .. أخدتها ودخلت البيت ولما مامتها شافتها في أيديها .. زعلت جدا منها وقالت لها بردو يا فريدة .. أنا مش فهمتك أن كدة غلط .. ردت فريدة أصل شكلها عجبني أوي يا ماما وعايزة أزين بيها الأوضة بتاعتي وأحطها علي مكتبي .. طلعت فريدة أوضيتها وقعدت تشم شوية في الوردة وحطيتها على مكتبها ونسيتها وقعدت تلعب بالعبها وقضيت يومها عادي جدا.

ولما جه ميعاد نومها .. راحت على سريرها وحطت دماغها على مخدتها .. وفجأة سمعت صوت حد بيعيط .. اتخضت فريدة وقامت تدور الصوت دة جاي منين؟ صوت العياط لسه شغال وهي مش عارفة دة صوت مين .. قعدت تقرب من المكتب لقت الوردة الصفرا اللي قطفتها الصبح دبلانه وعمالة تعيط .. سألتها فريدة مالك يا وردة هو أنتي اللي بتعيطي .. بتعيطي لية بس؟؟ ردت الوردة وقالت يعني مش عارفه بعيط ليه؟ حرام عليكي أنا عملت لك أيه عشان تقطفني وتموتيني .. أنا ربنا خلقني عشان أزين لكم الدنيا ولما تشوفوني وتشموا ريحتي وتستمتعوا بشكلي وتتبسطوا وتقولوا سبحان الله .. ليه زي ما أنتي شوفتيني وشمتيني ماحافظتيش عليا وسيبتيني للناس التانية تشوفني ويتبسطوا ويسبحوا ربنا هما كمان؟؟ دلوقتي أديكي قطفتيني وما سبتنيش أكبر وأوراقي تتفتح .. أديني دبلت ومش لاقيه أكل أو شرب وبموت وبكرة ترميني خلاص .. ليه بس كدة ليه؟

iCulture
Empowering creative minds

اتأثرت فريدة بكلام الوردة لدرجة أنها بكت عليها وقالت لها خلاص سامحيني والله لو أقدر أرجعك الفرع بتاعك تاني كنت رجعتك .. وفجأة صحيت فريدة من النوم وأكتشفت أنها كانت بتحلم .. وقامت مخضوضة ولقت نفسها عمالة تقول .. أوعدك من النهاردة مش ها أقطف ورد تاني .. أوعدك من النهاردة مش ها أقطف ورد تاني .. جريت فريدة ناحية المكتب بتاعها ومسكت الوردة الصفرا الدبلانة وباستها وقالت لها سامحيني أنا مش هقطف ورد تاني خلاص.

حدوتة (٤٦) الفراشة المغرورة

الهدف منها توعية الأطفال بالفرق بين دور النحلة و الفراشة

كان يا ما كان .. كان فيه زمان فراشة جميلة وعندها أجنحة ملونة بألوان زاهية .. كانت الفراشة مغرورة جداً بنفسها أجنحتها الملونة .. وطول اليوم تتنقل بين الأزهار والورود وتتباهى بجمالها وبأجنحاتها .. وفي يوم من الأيام وهي واقفه على زهرة من الأزهار جت وقفت جنبها نحلة .. بصت النحلة للفراشة وابتسمت وقالت لها أزيك يا فراشة يا جميلة ممكن نبقى أصحاب .. ردت عليها الفراشة بطريقة سخيفة وقالتلا طبعاً مش ممكن نبقى أصحاب .. أنا فراشة جميلة وأجنحتي ملونة بالأحمر والأصفر والأخضر والأسود والموف لكن أنتي يا عيني لونك أصفر وأسود بس .. أنا كل الناس اللي بتشوفني بيتجنن عليا وعلى ألواني ويقعدوا يقولوا سبحان الله .. لكن أنتي بقى بيقولوا عليكي أيه؟ .. وقعدت تضحك و طارت لزهرة تانية.

النحلة وقفت مضايقة شوية .. وبعدين قالت لنفسها أيه الفراشة المغرورة دي؟ ..أنا لازم أعلمها درس ما تنسهوش ويخليها تبطل غرور .. طارت وراها النحلة ووقفت جنبها .. وقالت لها على فكرة شكلي دة أنا ماليش دخل بيه لأن مش أنا اللي خلقت نفسي .. ربنا اللي خلقني كدة .. لكن أنتي بقي دورك أيه؟ .. أيه الوظيفة اللي بتعمليها عشان الناس تحبك؟ طول اليوم بتقعدي تتنقلي من زهرة للتانية وبس .. ردت الفراشة أنا ساعات كتير بنقل حبوب اللقاح بين الزهور .. كملت النحلة كلامها وقالت لكن أنا طول اليوم بفضل أتنقل بين الزهور وأجمع رحيق الزهور عشان أنتج العسل الأبيض اللي بيشفي الناس من الأمراض .. عشان كدة لو سألتي الناس هتلاقيهم بيحبوني أنا أكتر منك .. لكن أنتي الناس بتتفرج على ألوانك الجميلة وبس .. وشوية نور ممكن يحرقوكي وتموتي .. أنتي ليه مغرورة كدة؟ وطارت النحلة لبعيد.

فضلت الفراشة تفكر في الكلام اللي النحلة قالته وحسيت أن النحلة فعلا عندها حق في كلامها .. فقررت تروح للنحلة وتعتذر لها ولسه هتطير ناحيتها .. لقت ولد صغير جايب شبكة وعايز يصطادها ويلعب بيها هو وأصحابه .. حاولت تهرب منه ماعرفتش .. وفعلا أخدها في الشبكة بتاعته قعدت الفراشة تصرخ بصوت عالي .. إلحقوني .. حد ينقذني .. إلحقوني .. سمعتها النحلة وطارت بسرعة ناحية صوتها .. قالت لها الفراشة إلحقيني خرجيني من الشبكة دي .. الولد دة عجبتوا ألواني واصطادني عشان يلعب بيا .. النحلة قالت لها ماتخافيش .. ندهت النحلة بسرعة على مجموعة من النحل أصحابها وطاروا ناحية الولد وقعدوا يزنوا بصوت عالي ويلفوا حواليه الولد خاف منهم جدا .. ورمى الشبكة علي الأرض وجري بسرعة عشان يهرب منهم قبل ما يقرصوه .. بعدها النحلة وأصحابها ساعدوا الفراشة وطلعوها من الشبكة.

الفراشة شكرتهم جدا انهم انقذوا حياتها و اعتذرت للنحلة علي الرد السخيف بتاعها .و قالتلها. الولد اصطادني و انا كنت لسه هطير عشان اجيلك اعتذر لك انتي عندك حق .انا هبطل غرور.و عايزة نبقي اصحاب انا و انتي .و فعلا الفراشة و النحلة بقوا اصحاب جدا.

حدوتة (٤٧) نظارة سندس

الهدف منها : توعية الأطفال المصابين بضعف النظر بضرورة ارتداء النظارة الطبية بدون خجل

iCulture
Empowering creative minds

كان يا ما كان .. كان فيه زمان بنت جميلة اسمها سندس .. سندس كانت بنوتة مؤدبة ورقيقة .. في يوم من الأيام رجعت سندس من المدرسة وعينيها تعباها أوي .. جريت بسرعة على مامتها عشان تقولها .. ولما مامتها شافتها قلقت جدا لأن عينيها لونها أحمر أوي وشكلها ملتهب .. ولما سألتها مامتها من أيه دة يا سندس؟ .. قالت لها مش عارفه يا ماما .. أنا بقى لي فترة بحس أني مش قادرة أشوف الكلام اللي بتكتبه المدرسة علي البورد .. وبنقل الدروس من سما صاحبتي اللي قاعدة جنبي .. والنهاردة لقيت عينيا وجعاني أوي .. مامتها قالت لها لا كدة أحنا لازم نروح لدكتور عيون يكشف عليكي ويطمنا.

ولما كشف عليها الدكتور قال لهم أن سندس عندها ضعف في النظر .. وها تحتاج تلبس نظارة ضروري .. مامتها اتضايقت حبه .. بس الدكتور طمنها وقال لها ماتقلقيش .. النظارة دي علاج مش حاجة وحشة .. وواحدة واحدة سندس هاتتعود عليها .. سندس مكنتش فاهمة فيه أيه بالظبط غير لما لقت نفسها في محل النظارات وباباها ومامتها بيشتروا لها نظارة .. ولما بصيت سندس لنفسها في المراية .. لاقت نفسها شايفة كويس وبوضوح أوي لكن للاسف شكل وشها أتغير .. قعدت تكلم نفسها وتقول أيه النظارة دي .. دي وحشة أوي أنا شكلي بقي وحش أوي .. أروح إزاي المدرسة كدة .. أصحابي هايضحكوا على شكلي.

وبالفعل أول ما دخلت سندس الفصل بتاعها .. وأصحابها شافوها .. قعدوا يضحكوا عليها ويتريقوا على شكلها بالنظارة الجديدة .. هههههه شكلك بيضحك أوي يا سندس .. أتضايقت سندس جدا .. وقعدت تعيط وطول اليوم قاعدة لوحدها مش بتتكلم مع حد .. ولما رجعت البيت دخلت أوضتها وقفلت على نفسها وقعدت تصرخ بصوت عالي .. "أنا مش عايزة النظارة دي .. مش عايزاااااها .. مش ها ألبسها تاااااني" .. وقلعت النظارة ورمتها علي الأرض .. النظارة اتكسرت وقعدت تعيط .. سمعتها مامتها وجريت بسرعها عليها.. وقالت لها مالك بس يا سندس فيه أيه؟ وأيه اللي كسر النظارة بتاعتك؟ .. ردت سندس وهي منهارة وبتعيط أنا اللي رمتها على الأرض فاتكسرت .. ومش هلبسها تاني خلاص .. دي خلت شكلي وحش أوي وأصحابي بيتريقوا عليا .. ومش عارفه اتحرك وأجري وألعب بيها أحسن تقع مني.

ردت مامتها عليها بهدوء وقالت لها بصي يا سندس .. أنتي المفروض تتعاملي مع النظارة دي كأنها واحدة صاحبتك .. لأنها بتساعدك تشوفي الحاجات البعيدة عنك بشكل أوضح .. يعني المفروض تحبيها وتحافظي عليها مش تكسريها .. أما أصحابك فهما غلطانين طبعا .. لأن النظارة دي علاج للناس اللي نظرها ضغيف .. يعني مش عيب أن حد مريض ياخد العلاج بتاعه عشان يخف صح و لا لا؟ .. ردت سندس صح عندك حق يا ماما .. كملت مامتها كلامها وقالت قومي بقي غيري هدومك وها نزل أنا وأنتي أجيب لك نظارة جديدة جميلة وأنتي اللي هاتختاري شكلها ولونها كمان .. وها أجيب لك سلسة كدة تتربط في النظارة عشان متقعش منك على الأرض وتعرفي تجري وتلعبي وتتنططي براحتك.

فرحت سندس جدا وقالت لمامتها بجد يا ماما طيب في ثواني ها أغير هدومي وها أكون جاهزة .. روحوا المحل واختارت سندس نظارة جميلة أوي لونها أحمر لأن دة أكتر لون هي بتحبه .. رجعت البيت وهي فرحانة بالنظارة الجديدة .. وقعدت تبص للمراية وتقول .. الله أنا شكلي بقي حلو أوي .. وكمان شايفه كل الحاجات البعيدة عني بشكل واضح .. ولما راحت المدرسة تاني يوم وشافوها أصحابها .. عجبهم أوي شكل النظارة ولونها الأحمر الجميل .. وقعدوا يبصوا لسندس وهما متغاظين.

ضحكت سندس على شكلهم وهما ساكتين وعمالين يتفرجوا على شكلها بالنظارة الجديدة .. وقالت لهم أيه مالكم بتبصوا لي كدة ليه؟؟ .. أكيد دلوقتي كلكم نفسكم تلبسوا نظارة زيي صح؟ وأول ما رجعت البيت شكرت مامتها جدا وحكيت لها على اللي حصل من أصحابها .. وكانت سندس مبسوطة أوي .. ومن يومها وهي بتحب نظارتها وبتحافظ عليها جدا وبتلبسها من غير خجل.

iCulture
Empowering creative minds

الهدف منها توعية الأطفال لمواجهة خطر ظاهرة الاختطاف

كان يا ما كان .. كان فيه زمان ولد اسمه مودي .. مودي كان ولد جميل ومؤدب وبيسمع كلام مامته وباباه دايما .. لأنه عارف أنها أكتر واحدة بتحبه في الدنيا دي .. وعشان كدة بتخاف عليه .. وكانت دايما تقول له .. لما نخرج برة البيت لازم تمشي جنبي وماتسبيش أيدي .. لأنك ممكن تبعد عني وتتوه .. وكمان فيه دلوقتي ناس وحشين بتاخد الأطفال من مامتهم وتجري ويحبسوهم في بيت من غير أكل أو شرب .. وممكن كمان يطلبوا من أهلهم فلوس عشان يرجعوا لهم ابنهم .. وممكن يلبسوهم هدوم قديمة ومقطعة ويمشوا بيهم في الشارع يطلبوا من الناس يساعدوهم ويديوا لهم فلوس .. عشان كدة يا حبيبي عايزاك تمشي جنبي على طول .. وماتبعدش عني في أي مكان نروحه .. في الشارع أو النادي أو حتى السوبر ماركت .. ولأن مودي ولد مؤدب وبيسمع الكلام كان بيقول لها على طول حاضر يا ماما.

وفي يوم من الأيام مامته وباباه خرجوا يشتروا حاجات من السوبر ماركت .. ومودي كان بيحب يروح السوبر الماركت أوي عشان بيجيب لنفسه الشيكولاته اللي هو بيحبها .. ولما وصلوا المكان .. واشترت مامته طلبات البيت اللي هي عايزاها .. طلب منها مودي يروح ركن الحلويات عشان يجيب شيكولاتة .. مامته وافقت وراحت معاه طبعا .. لقى بنوتة واقفه لوحدها .. وواحدة غريبة بتقرب منها وبتسألها عن مامتها .. ردت البنت وقالت لها .. ماما مشغولة بتجيب طلبات البيت ... وأنا جيت أجيب لنفسي شيكولاتة لحد ما ماما تخلص .. قالت لها طيب تعالى أنا ها أختارلك نوع شيكولاتة طعمه حلو أوي وها يعجبك وهاجيب لك منها كتير .. ونطلع نقعد برة شوية في الهوا عقبال ما مامتك تشتري اللي هي عايزاه.

البنت فرحت وقالت لها بس لازم أقول لماما عشان تدفع تمنها .. ردت عليها وقالت لها .. لا أنا اللي ها أدفع .. دي هدية مني ليكي .. ويلا بقي بسرعة عشان نخرج برة .. البنت قالت لها حاضر يا طنط .. كل دة ومودي بيتفرج علي البنت من بعيد .. مامته قالت له يلا يا مودي أنت واقف في مكانك ليه؟ روح يلا بسرعة هات الشيكولاتة بتاعتك عشان نمشي بقي .. مودي قال لها أصل يا ماما في حاجة غريبة حصلت مع البنت دي .. أنا حاسس أنها في خطر .. وحكى لمامته بسرعة عن اللي حصل .. مامته قالت لازم نمنعها بسرعة من أنها تخرج من هنا معاها .. ونبلغ أمن السوبر ماركت بسرعة.

راح مودي ومامته وطلبوا من البنت تستنى لأن مامتها بتدور عليها .. وأول ما سمعت كدة الست الغريبة دي اللي كانت عايزة تخطفها .. سابت أيديها وحاولت تجري على البوابة عشان تخرج برة السوبر ماركت .. لكن بابا مودي كان بلغ الأمن ومسكوها بسرعه قبل ما تخرج .. ودوروا على مامة البنت لقوها واقفة مشغولة ومأخدتش بالها أصلا كل دة أن بنتها بعدت عنها .. كانت فاكراها واقفه جنبها زي ما هي قايلة لها .. مامتها أول ما عرفت اللي حصل وأن بنتها كانت ممكن تضيع منها قعدت تعيط وتحضن بنتها .. وشكرت مودي الولد الذكي اللي أخد باله من الموقف وعرف يتصرف كويس هو ومامته وباباه وانقذوا البنت ورجعوها لمامتها .. والأمن سلم الست الغريبة اللي كانت ها تخطفها للبوليس عشان تاخد جزائها.

حدوتة (٤٩) كنزي و الفواكة

الهدف منها توعية الأطفال بضرورة غسل الخضروات و الفواكة قبل الأكل

كان يا ما كان .. كان فيه زمان بنت اسمها كنزي .. كنزي كانت بنوتة جميلة ورقيقة .. لكن مشكلتها الوحيدة هي عدم اهتمامها بنظافة الأكل اللي بتاكله أو حتى نظافة أيديها قبل الأكل وبعده .. كانت مامتها على طول تقولها أن كدة غلط .. لازم نغسل أيدينا كويس بالماية والصابون قبل الأكل وبعد الأكل .. وأننا لازم نتأكد من نظافة الأكل اللي بناكله ونغسل الخضروات والفواكه كويس أوي قبل ما نأكلها .. وفي يوم من الأيام مامتها راحت تشتري طلبات للبيت من السوق .. وسابت كنزي نايمة .. مامتها أتاخرت شوية في السوق .. ولما رجعت لقت كنزي صحيت وبتتفرج علي التليفزيون .. كانت لسه ما فطرتش وجعانة جدا.

iCulture
Empowering creative minds

جريت على مامتها وقالت لها .. جبتي لي فطار معاكي يا ماما؟ .. أنا جعانة أوي .. مامتها قالت لها أيوة يا كنزي .. أنا جبت لك فطار .. ثواني ها أغير هدومي وأجي أحضر الفطار .. قالت لها طيب بسرعة يا ماما .. راحت مامتها تغير هدومها .. وجريت كنزي على الأكياس اللي جابتها مامتها عشان تشوفها جابت أيه من السوق .. لقت مامتها جايبة حاجات كتير خضروات وفواكه ولحوم وفراخ وأسماك .. قعدت كنزي تفكر في حاجه تأكلها تصبر نفسها لحد ما مامتها تحضر الفطار.

مالقتش قدامها حاجة سهلة غير الفواكة .. هي أصلا بتحبها جدا .. قالت لنفسها أنا ممكن أكل تفاحة أو فراولة أو عنب لحد ما ماما تخلص الفطار .. لأحسن أنا ها أموت من الجوع .. طلعت كنزي تفاحة وعنب .. ومسكتهم في أيديها ولسه بتفكر وبتقول ها أروح أغسلهم في المطبخ .. وبعدين قالت أنا لسة ها أروح لحد المطبخ وأغسلهم .. أنا جعانة جدا .. وبدأت تاكل التفاحة من غير ما تغسلها .. وخلصتها .. بعدها تاكل العنب .. وراحت تكمل وتتفرج على التليفزيون .. خلصت مامتها وجت عشان تحضر لها الفطار .. ولما خلصت ندهت لها عشان تفطر قالت لها حاضر يا ماما أنا جاية.

بدأت بطنها توجعها .. راحت لمامتها وقالت لها يا ماما .. أنا مش قادرة أكل .. بطني وجعاني جدا .. ماماتها قالت لها معلش يا حبيبتي يمكن من الجوع بس عشان لسه ماكلتيش حاجه لحد دلوقتى .. لما تفطري ها تبقي كويسة .. قالت لها بصراحة يا ماما أنا أكلت تفاحة وعنب من غير ما أغسلهم .. أنا عارفة أنك على طول بتقولي لي أن دة غلط .. بس أنا كنت جعانة ومش قادرة فا أكلت .. أه أه يا بطني مش قادرة يا ماما.. مامتها حسيت أن كنزي كدة في خطر .. خدتها بسرعة على الدكتور وحكيت له على اللي حصل .. الدكتور فهمها أن الفواكة والخضروات لازم يتغسلوا كويس قبل ما ناكلهم ..لأنهم بيتزرعوا في الأرض يعني في الطين وبعدين المزارع بيرش عليهم مواد ومبيدات عشان تقتل الحشرات وماتخليهاش تقرب من المحصول بتاعه وتبوظه.

دة غير أنه بيمسكها بأيديه عشان يقطفها ويحطها في العبوات اللي بيبيعها فيها .. وكمان أيد البياع اللي في السوق اللي بيمسكها عشان يفضيها في المحل بتاعه ويبيعها وطبعا أيديهم بتبقي مش نضيفة .. كمل الدكتور كلامه .. تخيلي يا كنزي كمية الميكروبات والجراثيم اللي ممكن تكون فوق التفاحة والعنب اللي أكلتيه من غير غسيل .. أنتي محتاجة مطهر معوي بسرعة وعلاج للمغص والتقلصات .. ضروري تاخديه في ميعاده .. وأن شاء الله ها تبقي كويسة.

كانت كنزي بتسمع كلام الدكتور وهي بتتألم من وجع بطنها .. واستحملت وأخدت العلاج على الرغم من أن طعمه وحش .. إلا أنها أخدته من غير ما تتكلم لأن ماقدمهاش حل تاني ولأنها اللي عملت في نفسها كدة .. ومن ساعتها أتعلمت كنزي أن نظافة الأكل اللي بناكله حاجه ضرورية ومهمة .. وأن الخضروات والفواكة لازم تتغسل كويس جدا جدا قبل ما ناكلها .. حتى أيدينا لازم نغسلها كويس قبل الأكل وبعده.

حدوتة (٥٠) يارا تحب السهر

الهدف منها توعية الأطفال بضرورة النوم المبكر وتجنب عادة السهر

كان يا ما كان .. كان فيه زمان بنت اسمها يارا .. يارا كانت بنت جميلة ومؤدبة .. لكن عيبها الوحيد أنها بتحب السهر ومش بتنام بدري .. طول فصل الصيف عشان مافيش مدرسة .. بتفضل سهرانة طول الليل .. ومش بتنام غير لما النهار يطلع والشمس تظهر .. مامتها كلمتها كتير وقالت لها كدة غلط يا يارا لأن ربنا خلق الليل عشان ننام فيه وخلق النهار عشان نشتغل فيه ونخرج ونعمل كل اللي أحنا عايزينه .. لكن يارا كانت على طول تقولها بس أنا يا ماما مش بحب النوم دة .. عايزة أسهر طول الليل ألعب وأتفرج على التليفزيون لحد ما الشمس تطلع وتنور الدنيا وأبقى أنام.

ولما قربت أجازة الصيف تخلص وتبدأ الدراسة .. طلبت مامتها منها أنها تظبط نومها بقي كدة ما ينفعش .. لأنها لازم تصحي بدري وتروح المدرسة وتنام بدري .. لكن يارا رفضت تسمع كلام مامتها .. وفضلت تسهر بالليل

iCulture
Empowering creative minds

وتنام الصبح .. لما مامتها تيجي تصحيهاعشان تروح المدرسة .. فضلت تعيط وتصرخ عايزة تكمل نوم لأنها بتنام متأخر ومابتبقاش لحقت تنام أصلا .. كانت مامتها بتقومها من النوم بالعافية وتغسل لها وشها وتلبسها وتوديها المدرسة .. وأول ما توصل يارا للفصل بتاعها .. تحط دمغها علي الديسك بتاعها وتنام في مكانها .. استمر الوضع على كدة لفترة.

لاحظت مامتها أن مستواها الدراسي قل جدا بعد ما كانت متفوقة .. ودة لأنها بتروح تنام في المدرسة ومش بتركز في دروسها .. يارا اتضايقت جدا من نفسها لما لقت أصحابها كلهم أشطر منها .. وبيركزوا في الشرح مع المدرسة وبيجاوبوا معاها .. مامتها قالت لها يارا يا حبيبتي .. أنتي السبب في كدة .. أنتي اللي بتحبي السهر .. وأنا قولت لك كتير قبل كدة .. أن دة غلط .. لازم تنامي بدري عشان جسمك يستريح .. وتقدري تصحي الصبح للمدرسة نشيطة وفايقة .. وتركزي في مذاكرتك ودروسك .. لأن كمان في حاجه اسمها هرمون النمو دي اللي بتخلي جسمنا يكبر ويطول ما بيشتغلش في جسمنا غير لما بنام بليل.

كملت ماماتها كلامها وقالت لها .. يعني كدة أنتي مش ها تكبري أبدا .. حسيت يارا بغلطها .. وقررت تغير نظام نومها خالص .. وتسمع كلام مامتها تنام بدري عشان تصحي بدري نشيطة ومركزة .. وبالفعل لما غيرت نظام نومها بقيت بتروح المدرسة فايقة وقادرة تركز في شرح دروسها .. وبقت متفوقة زي زمان .. ووعدت مامتها أنها ها تفضل تنام بدري .. وتصحى بدري طول أيام السنة مش بس في أيام الدراسة وفي أجازة الصيف كمان إن شاء الله.

حدوتة (٥١) سرير سمير

الهدف منها تشجيع الأطفال على النوم في غرفتهم الخاصة بهم

كان يا ما كان .. كان فيه زمان ولد جميل اسمه سمير .. سمير دايما بيخاف ينام في سريره لوحده .. وكان على طول يطلب من مامته يا أما تنام جنبه في سريره يا أما يروح هو ينام جنبها في سريرها .. مامته أتكلمت معاه كتير أن كدة غلط .. وقالت له بص يا سمير زمان أنا كنت بنام جنبك لأنك كنت بيبي صغير .. وكنت بتصحى كتير بالليل علشان بتبقى جعان .. وعايز ترضع أو عطشان أو محتاج أغيرلك الحفاضة .. لكن دلوقتي أنت كبرت ولازم تنام في سريرك لوحدك .. كان سمير يفضل يعيط ويقول لها أنا خايف يا ماما .. مش ها أعرف أنام لوحدي .. ولو قعدت مامته جنبه على سريره لحد ما سمير ينام وتيجي تقوم تروح أوضيتها .. يتخض سمير ويصحي ويجري بسرعة على أوضه مامته.

وفي يوم من الأيام جت جدته علشان تقعد عندهم كام يوم .. فرح سمير جدا وقال لها الحمد لله يا تيته .. حضرتك ها تنامي جنبي في سريري .. أحسن أنا بخاف أنام لوحدي .. استغربت جدته وسألته معقول يا سمير في السن دة؟؟ دة أنت يا حبيبي كبير؟ بتخاف من أيه؟ رد سمير وقالها بخاف من الوحوش وبفضل أحلم أحلام وحشة أوي كل ما أغمض عينيا .. سمعه باباه رد وقال له يا سمير يا حبيبي مافيش حاجه اسمها وحوش .. وبعدين مش أنا قولت لك أنك قبل ما تنام يا ريت تتوضى وتعمل خطوات الوضوء اللي الميس علمتها لكم في المدرسة .. بصيت له جدته وقالت له طيب أيه رأيك يا سمير .. أنا ها أقولك على طريقة مش ها تخليك تخاف من حاجة ولا تحلم بأي حاجة وحشة خالص.

رد سمير بفرح وقال لها .. بجد يا تيته .. قولي لى بسرعة أية هي الطريقة دي؟ .. قالت له تعمل زي ما سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام كان بيعمل .. أول حاجة تتوضى قبل ما تنام زي ما بابا قالك كدة .. تاني حاجة بعد ماما ما تحكيلك الحدوتة تنام علي جنبك اليمين .. وفيه دعاء حلو أوي لازم تقوله قبل النوم .. باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه .. ردد سمير ورا جدته الدعاء .. بأسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه .. الله دة سهل أوي يا تيته .. ها وبعدين .. كملت جدته وقالت له .. وبعدين بقى تقول في سرك أي سور قصيرة أنت حافظها من القرآن .. وبكدة ربنا ها يحفظك .. وهتحس نفسك أنك مطمن ومش خايف خالص ومش هاتشوف وحوش خالص.

iCulture
Empowering creative minds

وبعدين بقي تغمض عينيك .. وتتخيل نفسك كأنك شايف نفسك موجود في أحلي مكان أنت بتحبه النادي مثلا أو المدرسة مع أصحابك أو حتى على شاطئ البحر .. وبتلعب مثلا مع أكتر ناس أنت بتحبهم باباك ومامتك أو أختك أو أصحابك اللي بتحبهم .. هاتلاقي نفسك روحت في النوم وها تحلم كمان أحلام جميلة أوي .. وهاتصحى الصبح مبسوط جدا ونشيط.

ابتسم سمير وقال لها الله يا تيته .. دي فكرة حلوة أوي .. أنا ها أجربها النهاردة إن شاء الله .. اتبسطت مامته وباباه أوي منه وقالوا له برافو عليك يا سمير .. أخيرا ها تنام لوحدك في السرير .. ضحكت تيته وقالت لهم من النهاردة سمير هينام لوحده في السرير .. وأنا كمان ها أنام في الأوضة التانية لوحدي.

iCulture
Empowering creative minds